بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 16 November 1986 - Front page No. 1 Vol. 9 No. 2910

الاحد ١٤ ربيع الاول ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/١١/١٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٠



المشاكل الاقليمية والقومية والوضع العالمي. بقلم: احسان عبد القدوس (ص٧)

مستقبل اوبك !؟ بقلم: د. وديع أحمد كابلي (ص٧)

الذين أحبوا رسول الله (ص٨) بقلم: د. محمد عبده يماني

هل أصدر بيريز شخصياً أمر اختطاف فانونو؟ (ص٥)

واشنطن تتخبط بفضيحة "إيران جيت"

إستنكار عراقي شديد وخاطفو الرهائن يهددون!

واشنطن - بغداد - «الشرق الاوسط» من محمد صادق ووكالات الانباء:

حاولت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس الالتفاف على الاستياء العربي الشديد من فضيحة «ايران جيت» بالاعلان عن تزويد العراق بالاسلحة على قدم المساواة مع ايران، وهو الامر الذي قوبل بإدانة عراقية حازمة... في الوقت الذي تكشف فيه المزيد من المعلومات عن الورطة التي وقعت فيها واشنطن داخليا وعربيا وعالميا. كما وان خاطفي الرهائن الذين من اجلهم تمت الصفقات، عادوا للتهديد بضرورة تحقيق طلباتهم وتعهدات امريكا بهذا الصدد.

فقد استنكر العراق بشدة تزويد الادارة الامريكية للنظام الايراني بكميات من المعدات العسكرية في اطار محاولات اقامة علاقات ودية مع ايران.

وقال الناطق الرسمي العراقي «ان العراق يشعر بالاسف الشديد بل يستنكر بشدة ان تتضمن محاولات الادارة الامريكية لاقامة علاقات مع ايران او مع اوساط في النظام الايراني تزويد هذا النظام العدواني بكميات من المعدات العسكرية مهما كان حجمها او طبيعتها».

واضاف انه «عندما تواترت الانباء عن الاتصالات الامريكية - الايرانية وما تضمنته من صفقات بتزويد ايران بكميات من المعدات العسكرية الامريكية فضلنا التريث لحين وضوح الصورة وبعد ما اعلنه الرئيس رونالد ريجان في الثالث عشر من تشرين الثاني عن الموضوع اصبح من اللازم تحديد موقفنا على وجه دقيق وواضح».

واشار الناطق العراقي الى ان هذا التناقض الواضح بين الاقوال والافعال امر يثير الاسف ويلقي بظلال كثيفة على سياسة دولة عظمى يفترض انها تتحمل مسؤوليات كبرى في صيانة الامن والاستقرار في العالم «وهو يضع مصداقية السياسات المعلنة لهذه الدولة وتعهداتها موضع التساؤل بل الشك».

واضاف الناطق يقول ان الرئيس ريجان قد اغفل في خطابه «دور اسرائيل في الصفقة التي جرت مع حكام طهران...» وقال ان تحليلنا لما جرى هو انه لعبة قذرة اشتركت الصهيونية بشكل فعال في تدبيرها بهدف عقد صفقات مشبوهة لاطالة امد العدوان الايراني على العراق.

وفي إطار استرضاء العراق والدول العربية اعلن في واشنطن امس نقلا عن مسؤولين بوزارة الدفاع ان الادارة قررت التعاون مع العراق وتزويده بالاسلحة لتطوير قدراته وقوته العسكرية لمواجهة ايران في حرب الخليج.

ونقلت محطة «ايه. بي. سي» التليفزيونية عن مسؤولين كبار في وزارة الدفاع قولهم ان الادارة الامريكية اعطت الضوء الاخضر لجهات وشركات امريكية متخصصة في شؤون التسليح لاجراء مفاوضات مع العراق والتوصل معه الى اتفاقيات تساعد العراق على تطوير استراتيجيته لمواجهة ايران في المعركة، وان مسؤولين في شركة «ايه. بي. ام» سيتفاوضون وسيعملون مباشرة مع مسؤولين في وزارة الدفاع العراقية لتطوير قوة العراق الجوية والعسكرية ضد ايران للحيلولة دون انتصارها او على الاقل للابقاء على الوضع العسكري الحالي كما هو حتى يتوق الخميني او حتى تبدأ مفاوضات سلمية لوقف الحرب.

وفي محاولة توسيع دائرة الذين علموا بالعملية قال لاري سبيكس ان المخابرات المركزية الامريكية لعبت دورا مستمرا في المفاوضات، وكان مسؤول منها يحضر كل اجتماع يتم مع الايرانيين. كما دافع جون بويندكستر مستشار ريجان لشؤون الأمن القومي ودونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض عما قام به الرئيس والادارة، وقال بويندكستر ان الاسلحة التي وصلت الى ايران كانت دفاعية وبكميات قليلة لا تتجاوز حمولة طائرة شحن عادية "!!

كما تبين امس ان الرئيس ريجان امر رئيس وكالة المخابرات المركزية الامريكية وليام كيسي بضرورة حجب المعلومات عن الكونجرس في كل ما يتعلق بالصفقة مع ايران.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» الى مسؤولين قولهم ان ريجان وقع في منتصف فبراير (شباط) الماضي امرا رئيسيا منع بموجبه كيسي من الافصاح عن أية معلومات حتى للجان مجلس الشيوخ المهتمة بقضايا الامن والمخابرات.

ويبدو ان التبريرات الامريكية لم تجد آذانا صاغية عند الطرف الآخر، اذ نقلت وكالة الانباء الايرانية عن رئيس البرلمان حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني قوله ان الادارة الامريكية لجأت منذ اكثر من عام الى استخدام جميع الوسائل الممكنة لتحسين علاقاتها مع ايران، وطلب من واشنطن «ان تصلح الاخطاء التي ارتكبتها بحق ايران».

وقال «إن ايران تستطيع الكشف عن وقائع اخرى تتعلق بزيارة روبرت مكفرلين المبعوث الامريكي الى طهران» واضاف انه «يحتفظ بذلك الى وقت لاحق اذا اساءت الادارة الامريكية الى بلادنا».

كما وجهت منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تحتجز الرهائن الامريكيين تحذيرا الى واشنطن طالبة منها ان تستمر «في الطريق الذي ادى الى اطلاق سراح ديفيد جاكوبسون لكي تحصل على اطلاق سراح الرهائن الآخرين».

واكدت المنظمة السرية في بيان مكتوب باللغة العربية على الآلة الكاتبة ومرفق به صورة للرهينة الامريكية تيري أندرسون الذي اختطف في ١٦ مارس (آذار) ١٩٨٥ وزع على وكالات الانباء الغربية في بيروت «ان اطلاق سراح جاكوبسون كان ثمرة مبادرة امريكية ستؤدي في حالة استمرارها الى تسوية مسألة الرهائن».

واضاف البيان «ينبغي على الحكومة الامريكية ان تتخذ اجراءات اكثر سرعة وتماسكا لتلبية مطالبنا».

وعلى صعيد تأثير ما جرى على العلاقات بين العرب والولايات المتحدة يرى عدد كبير من المراقبين السياسيين والدبلوماسيين في واشنطن ويوافقهم على ذلك عدد من المسؤولين الامريكيين ان العلاقات بين الولايات المتحدة والدول العربية قد تضررت الى حد كبير جدا وان المصداقية الامريكية الضعيفة اصلا ازداد الشك فيها الى درجة عدم الثقة والتي يتطلب اصلاحها جهدا امريكيا كبيرا قد لا تكفيه السنتان المتبقيتان لريجان في البيت الابيض، وان الدول العربية مازالت تطلب تفسيرا مقنعا لما جرى.

(تفاصيل كاملة ص ٢)

الرئيس الامريكي ريجان ورئيسة الحكومة البريطانية تاتشر في طريقهما إلى المحادثات التي تناولت ايضا فضيحة «إيران جيت». وفي الصورة الثانية الرهينة الامريكية تيري اندرسون الذي وزعت صورته امس مع بيان منظمة «الجهاد الاسلامي» في بيروت.

تصاعد المعارك في حرب الخليج

قصف عراقي لأهداف حيوية وايران تصيب سفينة شحن

بغداد - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تواصل التصعيد العسكري في الحرب بين إيران والعراق امس مع تسجيل هجمات متبادلة ضد الاهداف العسكرية والاقتصادية للبلدين، في الوقت الذي حذرت فيه طهران بانها ستصعد من ضرب المدن العراقية بعد قصف بغداد بصاروخ امس الأول.

وقد أعلن العراق أن طائراته المقاتلة شنت في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة عشرة من بعد ظهر أمس بتوقيت بغداد غارة موفقة على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح اذاعه راديو بغداد إن الطائرات العراقية وجهت للهدف اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت بعدها إلى قواعدها سالمة.

كما ذكر راديو طهران أن القوات الايرانية تساعدها قوات المتمردين الاكراد «شنت عملية (فتح ٣) على ثلاثة محاور في مناطق الموصل وأربيل وزاخو (شمال العراق)».

وقالت مصادر ملاحية في الخليج ان ايران هاجمت سفينة شحن واشعلت النار فيها قبالة سواحل الامارات العربية المتحدة، وربما اصابت سفينة أخرى في المنطقة نفسها.

وذكرت المصادر ان صاروخا إيرانيا اصاب سفينة شحن الاسمنت «شام» البالغ وزنها ٨٥٨٦ طنا واشعل فيها النار، ولم يعرف عدد الاصابات في السفينة.

وقد اعترفت طهران بمقتل ٢٠ شخصا واصابة ٦٠ بجروح في غارات عراقية على أهداف اقتصادية في منطقة بختاران (غربي إيران) امس الأول.

كما أعلنت القيادة العراقية ان طائراتها المقاتلة شنت أمس سلسلة من الغارات الناجحة على مصنع للبتروكيماويات في اقليم خوزستان، وعلى عدة قواعد عسكرية في المنطقة.

وقال بيان عسكري عراقي إن المدفعية الايرانية قتلت ٥ اشخاص من بينهم ثلاثة أطفال وجرحت ٢٠ آخرين في ميناء البصرة الجنوبي.

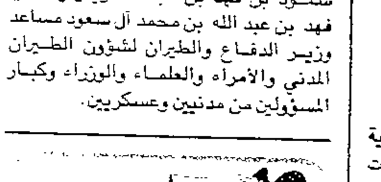
وفي عمان، يقام غدا (الاثنين) مهرجان شعبي كبير لنصرة العراق ودعم مواقفه من الحرب العراقية الايرانية ومبادراته لاحلال السلام مع إيران.

وسيتحدث في هذا المهرجان، الذي دعت إلى اقامته اللجنة القومية الأردنية لنصرة شعب العراق، عدد من الشخصيات الأردنية.

الأمير عبد الله يغادر إلى أوروبا

الرياض - واس: غادر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الرياض أمس متوجها إلى أوروبا لقضاء بعض الوقت.

وكان في وداعه في مطار الملك خالد الدولي الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والأمير بندر بن محمد بن عبد الرحمن الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض والأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة والأمير مقرن بن عبد العزيز أمير منطقة حائل والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والأمير تركي الفيصل والأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز والأمير فهد بن عبد الله بن محمد آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني والأمراء والعلماء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.



● مبعوث خاص من دولة عربية يصل الى عاصمة خليجية مهمة في اليومين المقبلين، حاملا رسالة من رئيس بلاده تتناول التطورات الراهنة في المنطقة، ومضاعفات قضية معقدة اثيرت اخيراً.

وقف عمليات تحديد أسعار العملات في بيروت

بيروت - أ.ف.ب: قالت الدوائر المصرفية إن عمليات تحديد اسعار صرف العملات الأجنبية اوقفت أمس في بيروت في الوقت الذي تراوح فيه سعر الدولار الأمريكي في السوق السوداء بين ٦٣ و٦٥ ليرة لبنانية.

وذكر أحد رجال البنوك، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان سعر الدولار وصل عند الفتح إلى ٥٨,٧٥ ليرة لبنانية وفقا لما اعلنته الهيئة المالية في لبنان التي تبلغ البنوك بأسعار صرف العملات الأجنبية، ثم اوقفت عمليات تحديد أسعار صرف العملات بعد ذلك. وحينما قرر اتحاد البنوك وقف عمليات ابدال النقد الاجنبي في البنوك.

لجنة أسعار (اوبك) تحدد سعر ١٨ دولاراً للبرميل

كوتيو (الاكوادور) - وكالات الانباء: أوصت لجنة التسعير التابعة لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بتحديد سعر النفط سريعا عند حوالي ١٨ دولارا للبرميل في محاولة لرفع الأسعار المنخفضة واستعادة السيطرة على السوق.

وقال رئيس اللجنة الشيخ علي الخليفة الصباح وزير بترول الكويت الليلة قبل الماضية إن هناك اتفاقا عاما بين اعضاء اوبك وعددهم ١٣ عضوا على انه يجب على المنظمة أن تعيد تحديد اسعار ثابتة، لكنه اكد ان وضع نظام قابل للتطبيق «يحتاج إلى عمل شاق»، وابلغ الصحافيين بعد اجتماع للجنة استمر يوما واحدا في كوتيو: «دعونا لا نقلل من صعوبة ما نحاول عمله». وكان من المتوقع أن يستمر الاجتماع يومين، لكن اعضاء اللجنة قالوا إنهم حققوا تقدما سريعا.

وقال الشيخ علي، ووزير البترول الاكوادوري جافييه اسبينوزاتيران إن اللجنة التي تضم أيضا وزير النفط الليبي ووزير النفط الفنزويلي، اقترحت تحديد السعر على أساس مجموعة من ست من خامات اوبك تمثل كل مناطق المنظمة ومزيج من انتاج دولة خارج أوبك.

ولم يستبعد الشيخ علي أن تخفض أوبك انتاجها لكنه قال إنه لا يعتقد ان ذلك ضروري لأن من شأن سعر مستقر ان يحدد مستويات الانتاج بصورة غير مباشرة.

ويبلغ الحد الأقصى الفعلي لانتاج أوبك بمقتضى اتفاق مؤقت حوالي ١٧ مليون برميل في اليوم حاليا.

واوضح وزير النفط الكويتي انه علاوة على ذلك أوصت لجنة الأسعار بأن تؤخذ في الاعتبار نوعية بترول تنتجها دولة غير عضو بمنظمة اوبك «ايستموس كرود» التي تقوم بدور هام في مبادلات المنطقة.

واعرب عن أمله في أن تتعاون المكسيك وجميع البلدان الأخرى المنتجة للبترول وغير الأعضاء في أوبك مع المنظمة بغية تثبيت اسعار البترول الخام.

واضاف الشيخ علي: «لقد قررنا ضرورة العودة إلى نظام بسيط وتلقائي لتثبيت فروق أسعار البترول حسب نوعيات البترول الخام».

غير أن اللجنة لم تتناول بالبحث المسائل الرئيسية المتعلقة بتوزيع حصص الانتاج بين الدول الثلاث عشرة الاعضاء والحد الأقصى الشامل لانتاج المنظمة. ومن المقرر ان تبحث هذه المسائل على مستوى الخبراء اعتباراً من ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي في فيينا، ثم ترفع التوصيات إلى اجتماع المنظمة القادم في ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وزير الدفاع الايطالي يزور السعودية

الرياض - واس: وصل إلى الرياض أمس وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني في زيارة للسعودية بدعوة من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الذي كان في مقدمة مستقبليه بمطار الملك خالد الدولي.

كما كان في استقباله الأمير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران والمفتش العام للشؤون العسكرية عثمان الحميد والسفير الايطالي لدى المملكة فرانشيسكو ليبندلي ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن محمد الحماد.

وقد اجريت للوزير الضيف مراسم استقبال رسمي حيث توجه وزير الدفاع الايطالي يصحبه الأمير سلطان إلى منصة الشرف ثم عزف السلامان الوطنيان للمملكة وايطاليا.

مصرع صهيوني في القدس المحتلة

القدس المحتلة - أ.ف.ب: قتل شخص صهيوني متأثرا بجراحه بعد اصابته بطعنة سكين أمس في مدينة القدس القديمة.

وقال ناطق باسم الشرطة إن شابا فلسطينيا اصيب كذلك بجراح في ظروف لم تتضح بعد.

كما اصيب شابان فلسطينيان بجراح في قطاع غزة المحتل بعد أن اطلق جنود الاحتلال النار على المدنيين رداً على القاء قنبلة حارقة على إحدى الدوريات العسكرية.

خطاب هام للأسد اليوم للرد على "عقوبات" أمريكا

دمشق - واشنطن - «الشرق الأوسط» - وكالات الانباء:

يلقي الرئيس السوري حافظ الأسد اليوم (الاحد) خطاباً في دمشق بمناسبة الذكرى السادسة عشرة لقيام «الحركة التصحيحية» التي حملته الى الحكم يتوقع ان يعلن فيها رده على العقوبات التي اعلنتها واشنطن الليلة قبل الماضية والتي تهدف كما قال البيت الابيض الامريكي الى «اقناع سورية بأن العالم المتحضر لن يتسامح حيال مساندة الدول للارهاب». وهو الامر الذي اعتبرته موسكو على الفور بانه «استفزاز خطير في عواقبه ونطاقه».

وقد اكتفت الصحف السورية الصادرة امس بأن اوردت دون تعليق البيان الرسمي الذي اذيع في دمشق والذي يندد بالاجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة، الا ان هذا الموضوع سيعرض له الرئيس الاسد في الخطاب الهام الذي سيلقيه اليوم (الاحد بمناسبة «الحركة التصحيحية»).

ورفض البيان الرسمي السوري «الاجراءات العدائية الامريكية التي تدخل في اطار حملة التنديد والاستفزاز والضغوط اليائسة ضد سورية». واضاف البيان «ان الحكومة السورية تدرس حاليا موقف الادارة الامريكية وعواقبه على العلاقات بين البلدين».

كما اوردت الصحف السورية ايضا رد فعل وكالة «تاس» السوفياتية التي ترى ان هذه العقوبات «تهدف الى ممارسة ضغط مشين على دمشق».

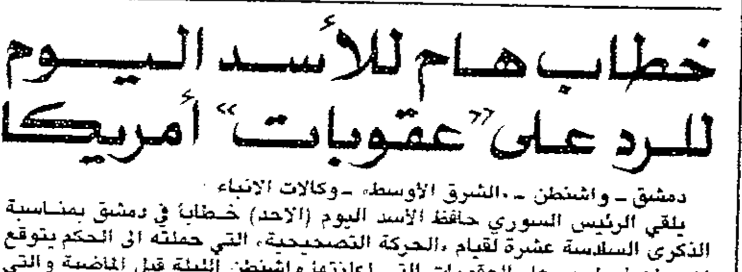
وكان الجنرال ايفانوفسكي نائب وزير الدفاع السوفياتي الذي يزور سورية حاليا قد صرح امس الاول دون الاشارة الى عقوبات واشنطن بأن «الاستفزاز الموجه لسورية هو تكرار لنفس سيناريو الغارة الامريكية على ليبيا» في ١٥ أبريل (نيسان) الماضي.

وقالت وكالة «تاس» في موسكو ان العقوبات التي فرضتها واشنطن على سورية «استفزازية وخطيرة في عواقبها ونطاقها»، واتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا بتخطيط حملة مناهضة وقالت ان واشنطن تسعى الى «املاء ارادتها على دول لا ترضى عنها».

واضافت الوكالة قولها ان الولايات المتحدة «اتخذت اجراءات معادية للعرب وخطيرة للغاية في عواقبها ونطاقها».

● وفي باريس، اعتبر الدكتور رفعت الأسد نائب الرئيس السوري الموقف الامريكي ضد سورية بأنه «استفزازي ويؤكد حقيقة نوايا إدارة الرئيس رونالد ريجان من العرب ومن سورية بشكل خاص».

وقال الدكتور خليل أحمد الناطق الرسمي باسم نائب الرئيس السوري في تصريح له امس «ان الدكتور الأسد يعتبر ان الموقف الأمريكي ضد سورية والذي يعني بمضمونه قطع العلاقات معها في الوقت الذي ترشح امريكا نفسها لكي تكون طرفاً أساسيا في حل أزمة الشرق الأوسط انما هو موقف استفزازي يؤكد حقيقة نوايا إدارة الرئيس ريجان من العرب ومن سورية بشكل خاص، هذه النوايا التي تتجسد بارادة فرض الاستسلام على العرب واخضاعهم وليس باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».



السودان: ٧٠ قتيلا في اشتباكات قبلية

الخرطوم - أ. ب: قالت صحيفة «السياسة» السودانية أمس ان حوالي ٧٠ شخصا، معظمهم من الاطفال والنساء، قتلوا في اشتباكات قبلية وقعت في جنوب السودان قبل مدة.

وذكرت الصحيفة ان الاشتباكات وقعت بين قبائل الجور والفرتيت في خمس مناطق في اقليم بحر الغزال الذي يجاور الحدود مع جمهورية افريقيا الوسطى.

والمعروف أن الجور هم جزء من قبائل الونكا التي ينتمي اليها المتمرد جون قرنق.

خادم الحرمين الشريفين يتلقى رسالة من الرئيس العراقي

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين. وقد تسلم الرسالة الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام خلال استقباله مساء أمس وزير النفط العراقي السيد أحمد قاسم تقي.

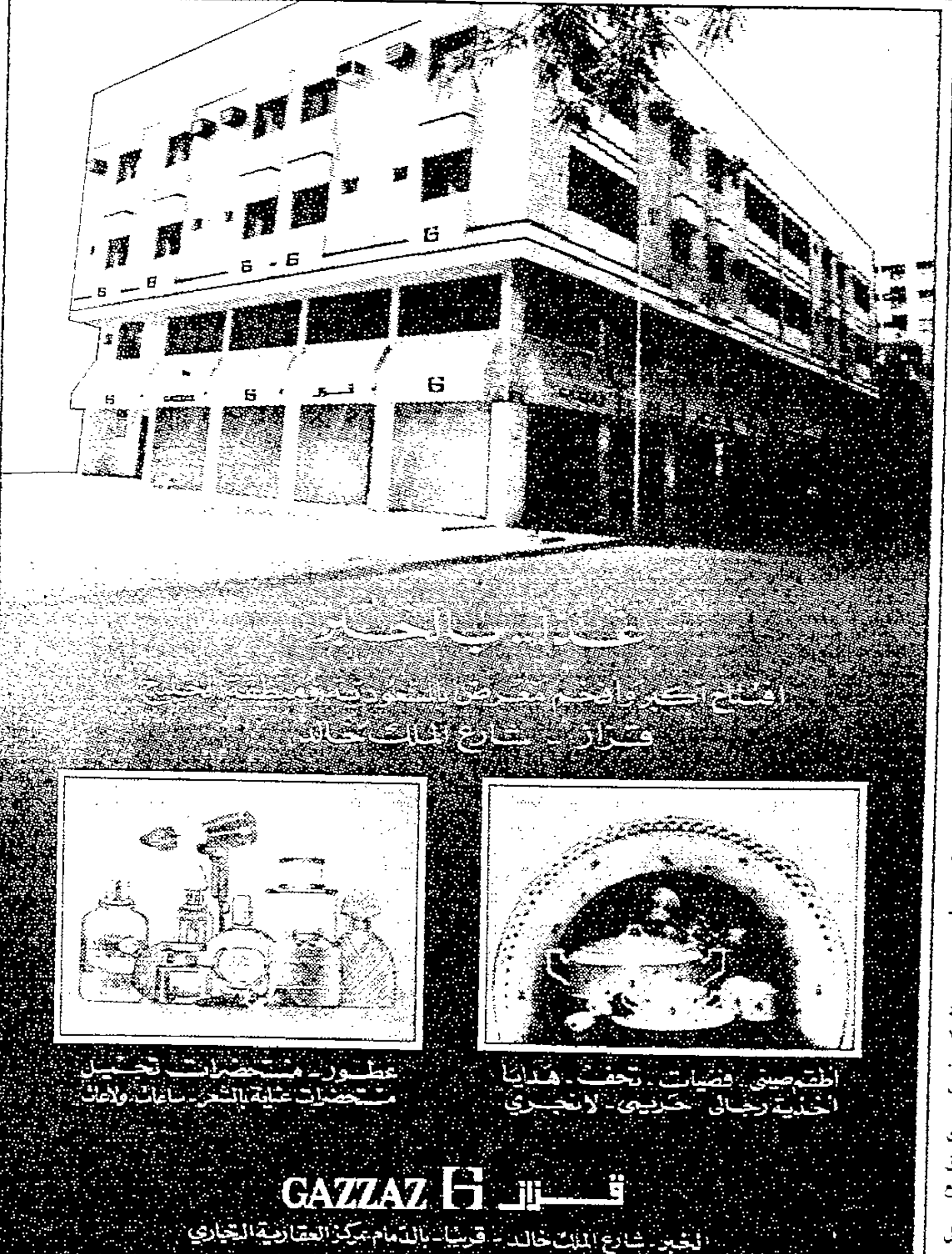
وقد حضر المقابلة وزير التخطيط ووزير البترول والثروة المعدنية بالنيابة السيد هشام ناظر وسفير العراق لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين.

العاهل المغربي يصدر عفواً عن السجناء بمناسبة المولد النبوي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر الملك الحسن الثاني قراراً بالعفو عن ٢٤٥ سجيناً، واسقاط عقوبة السجن مع ابقاء الغرامة لصالح ٤٤ سجيناً والتخفيف عن عقوبة السجن لفائدة ٧٨ سجيناً وتحويل عقوبة السجن المؤبد إلى سجن محدد لفائدة ثلاثة سجناء.

وقد أصدر العاهل المغربي قرارات العفو المشار إليها في ذكرى المولد النبوي الشريف.



خادم الحرمين الشريفين يشكر الامير نايف على جهوده الامنية

الرياض ـ واس : اعرب خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عن شكره وتقديره للامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس مجلس الدفاع المدني وكافة المشاركين في الندوة العلمية السعودية السويسرية للدفاع المدني في مجال السلامة والامن الصناعي التي عقدت مؤخرا في المملكة على مشاعرهم الطيبة وتمنياتهم الخالصة وعلى جهودهم الطيبة المتواصلة في سبيل الارتقاء بمستوى الخدمات لحماية المواطن وممتلكاته من كافة ما يحيط به من اخطار.

وتمنى خادم الحرمين الشريفين للجميع التوفيق والنجاح.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير نايف بن عبد العزيز من خادم الحرمين الشريفين رداً على الخطاب الذي رفعه اليه بمناسبة انتهاء اعمال الندوة العلمية السعودية السويسرية مؤخرا في الرياض.

الامير نايف يرأس اجتماع المجلس الاعلى للاعلام

الرياض ـ واس : عقد المجلس الاعلى للاعلام اجتماعا امس برئاسة الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس المجلس وبحضور اعضاء المجلس.

وصرح امين عام المجلس الاستاذ عبد الرحمن العبدان عقب الاجتماع لوكالة الانباء السعودية بأن المجلس بحث خلال الاجتماع المسائل والموضوعات المدرجة على جدول اعماله ومن ابرزها الموضوعات التي تركز على ضرورة خدمة اللغة العربية من خلال وسائل الاعلام المختلفة.

وقال ان المجلس ناقش واستعرض الرسالة التي تؤديها الصحف العربية المهاجرة.

الأمير بندر يلتقي الطلبة السعوديين الدارسين في أمريكا

واشنطن ـ واس: يلتقي الامير بندر بن سلطان بن عبد العزيز سفير المملكة العربية السعودية لدى واشنطن يوم الجمعة المقبل بالطلبة السعوديين الذين يدرسون في عدد من الولايات الأمريكية.

وقد أوضح الملحق التعليمي في امريكا الدكتور حمد السلوم أن الأمير بندر سيتحدث للطلاب خلال اللقاء وينقل لهم توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بأن يواصلوا طريقهم في سبيل الحصول على العلم النافع والمفيد لبلدهم وأمتهم، وتمنياته بأن يوفقهم الله في مساعيهم الخير للحصول على أعلى الدرجات العلمية، كما ينقل حرص خادم الحرمين الشريفين على تسهيل أمورهم لطلب العلم.

تفاصيل ومعلومات جديدة عن "ايران جيت"

واشنطن تواصل تزويد ايران بالأسلحة رغم عدم اقتناع الامريكيين بموقف ريجان!

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» من محمد صادق ـ مدريد ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

لم تنفع، على ما يبدو، الضغوط الهائلة رسميا وشعبيا واعلاميا، التي نزلت على راس الرئيس الامريكي رونالد ريجان وإدارته بسبب فضيحة «إيران جيت»، وما اعلن حتى الآن عن تفاصيلها ومراحلها في ثني واشنطن عن مواقفها او دفعها لاعادة النظر في سياستها الراهنة، حيث أعلنت من جديد، وعلى لسان كبير موظفي البيت الأبيض، انها ستواصل مساعيها من اجل اقامة علاقات مع إيران، وهو الامر الذي اوضحه اكثر اسحق شامير رئيس وزراء العدو الاسرائيلي عندما أعلن امس تاييده «لقرار السماح بتوريد السلاح الامريكي إلى طهران» بحجة التاثير على بعض العناصر التغييرية هناك، وذلك في وقت استمر فيه تدفق المزيد من المعلومات والتفاصيل عن عمليات شحن الأسلحة إلى الايرانيين وقيمتها الاجمالية والطرق التي اتبعت في سبيل ذلك.

ورغم ان استطلاع الرأي الذي اجرته شبكة تلفزيون «اي. بي. سي» في نيويورك بعد قليل من انتهاء ريجان من القاء خطابه إلى الشعب الأمريكي حول «الموضوع الايراني» اظهر بوضوح أن الرئيس الأمريكي لم يكن مقتعاً، ورغم الانباء المؤكدة عن الخلافات التي تعصف بأركان الادارة، فان دونالد ريجان كبير موظفي البيت الأبيض في واشنطن عاد ليعلن امس أن بلاده «ستواصل مساعيها من أجل اقامة علاقات مع ايران».

وقال ريجان في تصريح اذاعه راديو «صوت امريكا» صباح أمس إنه لا يعرف ما اذا كانت الدعاية التي أحاطت مؤخراً بالمبادرة الامريكية ستغلق قناة الاتصال مع إيران ومع الذين يحتجزون رهائن امريكيين في لبنان.

وأكد المسؤول الأمريكي على اهتمام الرئيس ريجان باقامة علاقة أمريكية مع إيران، مشيرا إلى ان الرئيس ريجان بين ذلك خلال اعلانه يوم الخميس الماضي عن وجود مبادرة دبلوماسية سرية مع إيران قبل ١٨ شهراً.

وكان استطلاع الرأي الذي اجرته شبكة «اي. بي. سي» بعد الخطاب الذي القاه ريجان اظهر ان ٧٢ في المئة لا يقرون استخدام شحنات الأسلحة لتحسين العلاقات مع إيران. وقد شمل الاستطلاع ٥١٠ أشخاص من البالغين. كما اظهر أن حوالي ٨٠ في المئة يعارضون استخدام المساعدات العسكرية للحصول على مساعدة إيران في الافراج عن رهائن امريكيين وان ٥٦ في المئة يعتقدون ان شحنات الاسلحة جزء من صفقة مباشرة بهدف الافراج عن الرهائن الأمريكيين في لبنان.

وقال تحليل للاستطلاع «ربما كان رفض الرأي العام فيما يبدو تصديق مزاعم الرئيس عن الصفقات السرية أكثر إدانة له من رفض سياساته».

ويذكر ان الرئيس الأمريكي كان اعترف في الكلمة التي وجهها إلى الشعب الأمريكي ليلة الخميس الماضي بوجود اتصالات ومفاوضات سرية مع طهران وبقيام واشنطن بتزويد إيران بشحنات أسلحة «صغيرة».

وقضية «مواصلة المساعي من أجل اقامة علاقات مع ايران» تعني بشكل أوضح وحسب ما يراه اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل «السماح باستمرار توريد السلاح الأمريكي إلى طهران»، وهو ما توافق عليه تل أبيب.

وقد قال شامير أمس في حديث لراديو اسرائيل: «إن قرار واشنطن بيع أسلحة لايران يهدف إلى التأثير على بعض العناصر الايرانية حتى تطرأ تغيرات في هذا البلد ذي الاهمية الحيوية بالنسبة للعالم الحر».

وأضاف: «إن الهدف الثاني لهذه المبادرة هو اطلاق سراح الرهائن»، ونفى أن تكون مثل هذه السياسة «متناقضة مع قضية مكافحة الارهاب دولياً».

وسئل شامير عن الانباء القائلة بأن الولايات المتحدة وردت سلاحا لايران عن طريق اسرائيل، فادعى مجددا ان بلاده لا تبيع أسلحة لايران. وقال: «إن بعض الأطراف في العالم تحاول احراجنا في هذه المسألة ولكن هذا ليس شأننا».

غير ان المراقبين يشيرون الى الموقف الغامض الذي اتخذه اسحق رابين وزير الدفاع يوم الخميس الماضي حيث اكتفى بالقول إن اسرائيل لم تقم أبداً ببيع سلاح أمريكي او أسلحة تدخل فيها مكونات أمريكية الصنع لايران «دون إذن من الولايات المتحدة». وأشار وزير الدفاع إلى أن «من واجب اسرائيل أن تساند بكل الوسائل الممكنة بلداً صديقاً يطلب عوننا من أجل الافراج عن الرهائن».

وبالنسبة لموضوع الخلافات داخل إدارة الرئيس ريجان، فقد ألمحت وزارة الخارجية الأمريكية أمس إلى أن جورج شولتز وزير الخارجية لم يتم اطلاعه، بصورة جزئية على الاقل، على الاتصالات الامريكية مع إيران.

وصرح تشارلز ريدمان، المتحدث باسم الوزارة، في رد ظهر بوضوح أنه لم يكن مرتجلا على سؤال يتعلق بدور شولتز في هذا الموضوع قائلا: «إنه لم يكن متورطا بصورة مباشرة رغم أنه كان يحاط علما ببعض التفاصيل على فترات».

وأضاف يقول: إن شولتز «كان يستشار بشأن السياسة العامة، وأنه ليس من عادته التعقيب على نصائح يقدمها إلى الرئيس».

غير ان تصريحات ريدمان تؤكد، ولو بصورة غير مباشرة، أن المعلومات التي تقول إن وزير الخارجية الأمريكية الذي تردد أنه يعتزم الاستقالة بسبب هذه العملية الايرانية، يعارض بصرامة تزويد طهران بالاسلحة وتم ابعاده عن بعض جوانب المساومات التي جرت مع طهران.

واوردت الصحف الأمريكية أيضا أن كاسبار واينبرجر كان يعارض هو الآخر تزويد إيران بالأسلحة وفقا لما نظمه مسؤولو مجلس الامن القومي في البيت الأبيض.

معلومات جديدة

في هذا الوقت، اكدت صحيفة «الباييس» التي تصدر في مدريد نقلا عن مصادر حكومية اسبانية انه تم يوم ٢٤ من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في مطار مدريد استجواب دبلوماسيين امريكيين يحملان جوازات سفر دبلوماسية بحوزتهما ٥ ملايين دولار مخصصة لتمويل اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين المحتجزين في لبنان.

ولم يصدر أي تأكيد رسمي لهذا النبأ صباح أمس في العاصمة الاسبانية. أما سفارة الولايات المتحدة في مدريد فقد نفت رسميا المسألة برمتها ورفضت ان توضح سبب استجواب الموظفين.

واضافت الصحيفة نفسها ان الدبلوماسيين اللذين لم تذكر اسميهما احتجزا عدة ساعات قبيل السماح لهما بمواصلة رحلتهما إلى زيوريخ (سويسرا)، وقالا إن الاموال التي يحملانها مخصصة لتمويل مرشد للحكومة الأمريكية في مكافحتها لتهريب المخدرات، وهو التفسير الذي رفضت سلطات مدريد ان تأخذ به.

وذكرت مصادر الصحيفة ان الخمسة ملايين دولار ستدفع لوسيط يعمل على اطلاق سراح الرهائن الأمريكيين الذين تحتجزهم مجموعات موالية لايران في لبنان.

ولم تستبعد المصادر نفسها ان تكون هذه المبالغ مخصصة لشراء معدات عسكرية في اطار عملية لاطلاق سراح الرهائن وبصفة خاصة ديفيد جاكوبسون.

كما ذكرت صحيفة «الباييس» نقلا عن مصادر اسبانية وإيرانية مختلفة أن الكولونيل اسماعيل حسيني مساعد رئيس أركان القوات المسلحة الايرانية قد زار مدريد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي للتفاوض بشأن شراء أسلحة مع عدد من رجال الأعمال من أمريكا الشمالية واسبانيا.

والتقى الكولونيل حسيني بهذه المناسبة مع فرزين عظيما وهو ايراني مقيم في الولايات المتحدة يقوم بزيارات مستمرة لاسبانيا وسبق ان ورد اسمه ضمن الاشخاص الذين لهم صلة بمبيعات السلاح الأمريكي لطهران خلال العامين الماضيين.

وفي هذا السياق، أكدت صحيفة «دي فيلت» الصادرة في بون أمس نقلا عن مصادر حكومية المانية غربية ان اجمالي قيمة شحنات الاسلحة الامريكية لايران خلال الشهور الأخيرة الماضية وصل إلى ١,٣ مليار دولار.

واضافت الصحيفة المحافظة وثيقة الصلة بحكومة المستشار هيلموت كول ان من بين الأسلحة التي سلمت لايران ٧٠ طائرة هليكوبتر وعدداً كبيراً من الصواريخ المضادة للدبابات.

وذكرت الصحيفة، دون مزيد من التفاصيل، ان الولايات المتحدة قامت بنقل شحنات الأسلحة عن طريق دول أخرى آسيوية للتستر على مبيعاتها لهذا البلد.

الامير سلطان يوقع عقد تشغيل مستشفى السلام بمحافظة صعدة اليمنية

الرياض ـ واس : وقع الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس التنسيق السعودي اليمني مع احدى الشركات الوطنية المتخصصة تجديد عقد تشغيل وادارة مستشفى السلام بمحافظة صعدة بالجمهورية العربية اليمنية في اطار التعاون المشترك بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني.

وتبلغ قيمة العقد مائة واحد عشر مليوناً واربعمائة وخمسين الف ريال سعودي ولمدة ثلاث سنوات تبدأ من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الفترة الثالثة من تجديد عقد التشغيل والادارة لمستشفى السلام بصعدة والذي تم تأسيسه في اطار المشروعات السعودية المنفذة في اليمن.

وبذلك تصل قيمة عقود التشغيل والادارة الى ثلاثمائة وتسعة وستين مليون ريال سعودي منذ بدأ تشغيل المستشفى في شهر ديسمبر (كانون الاول) من عام ١٩٨٠م.

واوضح الدكتور منصور الزهراني ضابط العقد في الجانب السعودي ان محضر التشغيل والادارة يشتمل على التشغيل والادارة المستمرين لجميع المرافق الطبية وتوفير التموينات الطبية والجراحية والمستحضرات الصيدلية واللوازم الطبية والخدمات المساعدة اللازمة للمستشفى ومساندة وصيانة واصلاح كافة المرافق والمباني والمعدات وتقديم الرعاية الصحية للمواطنين بمحافظة صعدة وما جاورها وبقية محافظات الجمهورية العربية اليمنية مجاناً.

كما ينص العقد على توفير تخصصات الطب العام والباطني وامراض الفم والاسنان والعيون والحنجرة والتخدير والتشخيص الاشعاعي والمخبري وطب الاطفال والنساء والولادة والمسالك البولية والعظم، وكذا توفير خدمات التشخيص بالاشعة والحماية من الاشعاع والخدمات المخبرية والطب البيئي والوقائي والعلاج الطبيعي وخدمات التنفس الصناعي ومختبر القلب والرئة وجميع الخدمات المساندة لنشاطات العناية الصحية والعمل على المساعدة في تطوير وتدريب القوى العاملة من المواطنين اليمنيين.

الرئيس التونسي يستقبل الأمير طلال
اختتام المؤتمر العربي للطفولة والتنمية بمناشدة الأمير طلال لمواصلة رسالته

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم امس في ختام جلسات المؤتمر العربي حول الطفولة والتنمية بتونس اذاعة الاعلان العربي حول الطفولة والتنمية الصادر عن المؤتمر. كما تم تكليف الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية بمتابعة جهود تأسيس مجلس قومي للطفولة العربية بالتعاون مع امين عام جامعة الدول العربية كهيئة مستقلة غير حكومية تهدف إلى حسم وتنسيق الجهود المبذولة في مجالات تحسين اوضاع الطفولة العربية وتطويرها باعتبارها اولوية وطنية وقومية.

واشار مشروع قرار تأسيس هذا المجلس في مادته الثانية إلى أنه تقديرا لما بذله ويبذله الامير طلال بن عبد العزيز رئيس برنامج الخليج العربي من جهود متميزة في خدمة القضايا الانسانية دوليا وعربيا وخاصة في مجال الطفولة، وادراكا لما يوليه السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية من اهتمام بالغ بقضايا الانسان العربي، يتوجه المؤتمر اليهما بالدعوة إلى الاتصال والتشاور مع الجهات المعنية واتخاذ الخطوات التنفيذية اللازمة لانطلاق المجلس نحو تحقيق أهدافه المنشودة. وسوف تتألف عضوية المجلس المقترح من شخصيات عربية معروفة باهتماماتها وعطائها في مجالات تنمية الانسان العربي والجامعة العربية وأجهزتها والاتحادات والتنظيمات العربية ذات العلاقة.

وتتكون موارد هذا المجلس من التبرعات الطوعية من الحكومات والهيئات والصناديق والافراد، كما يجوز للمجلس أن يقبل المنح والهبات التي تقدمها المنظمات والهيئات الاقليمية والدولية.

وكان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قد استقبل امس الامير طلال بقصر الرئاسة حيث رحب به وهنأه على أعمال المؤتمر الذي يرأسه. وقد أدلى الامير طلال بتصريح حول سعادته بزيارة تونس وضرورة وفائدة زيارات العرب لاخوانهم في بلادهم.

وفي نهاية الجلسات عبر المؤتمر عن قلقه من عزم الامير طلال ترك مهامه الانسانية في كثير من الأوساط بالمنظمات الدولية ذات الطبيعة الانسانية وفي المنظمات العربية، وتم تكليف الأمين العام المساعد للجامعة العربية بالتعبير عن هذا القلق، ومناشدة الأمير طلال مواصلة رسالته الانسانية، وقدموا مشروع نداء يصدر عن المؤتمر حيث قام بقراءته الدكتور كارم اليصلم المقرر العام للمؤتمر.

وناشد المؤتمر الامير طلال مواصلة دوره التاريخي في قيادة هذه الحركة سنداً قوياً وضماناً أكيداً لتحقيق المشاركة العربية في مسيرة الحضارة البشرية نحو الرخاء والسلام من خلال التعاون الخلاق بين الشعوب.

ورد الامير طلال بقوله إنه وإن لم يفاجأ بهذا النداء، حيث أنه علم به قبل يوم فانه يعد بعدم التخلي عما قرره المؤتمر من تولي تأسيس مؤسسة عربية ترعى الأمومة والطفولة إلى أن ترى النور وأنه سيستمر في تسيير أعمال برنامج الخليج العربي إلى أن يتم ايجاد البديل.

وأوضح الأمير طلال بأن قراره التخلي عن جميع نشاطاته في هذا المجال يعود لظروف خاصة، مؤكداً أنه لن يدخر جهداً على الصعيد الشخصي في دعم العمل الانساني العربي في جميع ميادينه، وبأنه يؤمن بالمؤسسات وبدورها المتواصل وأنه لن يتخلى عن مهماته قبل ايجاد البديل حتى يستمر برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية في دوره الهام على الصعيدين العربي والدولي.

وفي رده على أسئلة الصحافيين عقب انتهاء المؤتمر اعلن بأنه سيقوم بالمهمة التي كلفه بها المؤتمر من أجل انشاء منظمة عربية لرعاية الطفولة حتى ترى هذه المنظمة النور، ومن ثم تسليمها للقادرين على تسيير شؤونها.

وكانت جلسات اليوم الثالث والأخير للمؤتمر قد بدأت برئاسة الأمير طلال أمس (السبت) حيث عرض الدكتور طاهر لبيب من الجامعة التونسية في الجلسة الختامية بحثاً بعنوان «الطفل العربي بين الحاجات والمؤسسات».

بدء صرف مستحقات مزارعي القمح السعوديين

الرياض ـ واس : إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود فقد تقرر البدء في صرف مستحقات المزارعين الذين قاموا بتوريد كامل محصولهم من القمح لعام ١٤٠٦هـ.

صرح بذلك لوكالة الانباء السعودية الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز آل الشيخ وزير الزراعة والمياه ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق.

واوضح بأن الكمية المتوقعة من انتاج القمح لموسم عام ١٤٠٦هـ في حدود مليوني طن قد قامت المؤسسة باستلام ما يربو عن مليون طن من ١٢ الف مزارع من أصل ٢١ الف مزارع وقد تم اقفال حساباتهم.

وقال «وبناء عليه فقد اصدرت المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق اعلانا في الصحف المحلية موضحاً فيه وقت الصرف وتسليم الشيكات».

تحديد فترة الصيد في السعودية

الرياض ـ واس : اصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا حددت فيه فترة الصيد لعام ١٤٠٧هـ اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٩ ربيع الاول لعام ١٤٠٧هـ الموافق ١ ديسمبر (كانون الاول) لعام ١٩٨٦م والى نهاية يوم السبت الموافق ٣٠ جمادى الآخرة لعام ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ فبراير (شباط) عام ١٩٨٧م وفيما يلي نص البيان :

«تعلن وزارة الداخلية لجميع المواطنين والمقيمين بالمملكة بأن حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله حرصا منها على الحفاظ على الثروة الحيوانية في البلاد قد حظرت وبشكل قاطع في مختلف الاوقات صيد او اقتناص الغزلان والوعول وتداول بنادق الشوزن او اية اسلحة ووسائل تؤدي الى اصطياد اكثر من حيوان او طير دفعة واحدة، وكذلك حظر صيد الحباري والطيور الاخرى الا في الاشهر الثلاثة من فصل الشتاء من كل عام، وان تقتصر وسائل للصيد في هذه الفترة على الصقور دون استعمال الاسلحة ولا يجوز استعمال الشوزن بأي حال من الاحوال ومن ضبط معه شيء من الاسلحة سوف يطبق بحقه العقوبات النظامية.

«لذا فان وزارة الداخلية اذ تعلن ذلك للعموم لتؤكد بأن موسم القنص لهذا العام ١٤٠٧هـ يبدأ يوم الاثنين في ٢٩ ربيع الاول عام ١٤٠٧هـ الموافق ١ ديسمبر ١٩٨٦م وينتهي بنهاية يوم السبت ٣٠ جمادى الآخرة عام ١٤٠٧هـ الموافق ٢٨ فبراير ١٩٨٧م علما ان الصيد في حرة طريف ممنوع قطعيا وتهيب وزارة الداخلية بالجميع التقيد بذلك وتلفت الانتباه ان كل من يخالف ذلك سيعرض نفسه لأشد العقوبات النظامية التي نصت عليها التعليمات الخاصة بهذا الشأن».

وبالله التوفيق.

شؤون عربية

تحركات اسرائيلية !

قد يعتبر البعض ان زيارة رئيس جمهورية العدو الاسرائيلي لمجموعة من دول جنوب شرقي اسيا هي قضية لا تستحق القلق، بل حتى لا تستحق القراءة !

وفي الحقيقة، ان الموضوع يستحق الاهتمام، ليس من قبيل ان اسرائيل هي عدونا، ولكن من قبيل «معنى ومغزى» الزيارة.

الزيارة التي سيقوم بها حاييم هيرتزوغ رئيس جمهورية العدو، وتبدأ الاسبوع المقبل وتستغرق ١٨ يوماً، هي اول خطوة علنية رسمية لدعم وجود اسرائيل في تلك المنطقة.

وتبدأ الزيارة بسنغافورة التي ترتبط بعلاقات تجارية واقتصادية قوية للغاية مع العالمين العربي والاسلامي.

وقد اثارت هذه الزيارة شعور المسلمين في ماليزيا، مما دفعهم لتنظيم مظاهرات عارمة هذا الاسبوع في شوارع العاصمة كوالالامبور وبالذات امام مبنى سفارة سنغافورة في العاصمة الماليزية.

وقد طالبت التيارات الاسلامية من رئيس الوزراء الماليزي مهاتير بن محمد ان يستخدم نفوذه وعلاقاته القوية مع سنغافورة من اجل تأجيل او الغاء زيارة هيرتزوغ لها.

وكان رد رئيس الوزراء الماليزي انه اذا قام بهذا الاجراء فانه سوف يعتبر تدخلا من جانبه في شؤون سنغافورة الداخلية.

اما الفلبين، التي كانت قد رتبت زيارة مماثلة لهيرتزوغ اثناء هذه الجولة، فقد عاشت فترة قلقة بسبب تذمر التيارات الاسلامية القوية من احتمال استقبال السيدة كورازون اكينو لرئيس جمهورية «اسرائيل». ويبدو ان الاوضاع القلقة في الفلبين هي التي جعلت هيرتزوغ يعلن مساء الجمعة الماضي تأجيل زيارته لمانيلا «بسبب الاحداث الداخلية هناك».

ومن يتأمل حركة اسرائيل طوال الشهور الماضية، سوف يجد انها تركز وبقوة على عملية «الاعتراف» بوجودها وتدعيم علاقاتها مع دول العالم الثالث بشكل منظم ومخطط ومدروس.

البداية كانت في افريقيا مثل : زائير، وساحل العاج، والكاميرون، وليبيريا، ثم جاءت امريكا اللاتينية فتم تدعيم المصالح الاسرائيلية في هايتي، وجواتيمالا، وكوستاريكا، وبعد ذلك تم بيع مدفعية خفيفة ومتوسطة للصين الشيوعية، وتمت اقامة علاقات دبلوماسية مع اسبانيا، وبدأ الغزل الاسرائيلي ـ السوفياتي، وتم الكشف عن دور الوساطة الاسرائيلية في ترتيب ونقل وبيع السلاح الامريكي لايران، والآن يتم التركيز على محاولة اختراق دول جنوب شرقي اسيا ودول الباسيفيك.

كل هذه «التحركات» من الجانب الاسرائيلي على حساب مصالح وامن وتجارة واقتصاد العالمين العربي والاسلامي.

عماد الدين اديب

بيرزاده يجري محادثات في موسكو

موسكو ـ أ ف ب: اجرى السيد شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي محادثات امس في موسكو مع ميخائيل كابيتسا نائب وزير الخارجية السوفياتي.

وقالت وكالة تاس إن المحادثات جرت في «مناخ عمل». وأوضحت ان يولي فورونتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي أقام مأدبة غداء أمس تكريماً لبيرزاده.

الارياني يرجىء زيارته للأردن

عمان ـ كونا: قالت مصادر رسمية امس إن نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية السيد عبد الكريم الارياني قد أرجأ زيارته للأردن إلى موعد يحدد فيما بعد.

معارك حول مخيم برج البراجنة تطيح بالهدنة الامنية الاخيرة

بيروت ـ واشنطن ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

عاد الوضع الامني على محاور مخيمي برج البراجنة في الضاحية الجنوبية لبيروت والرشيدية قرب مدينة صور للانفجار مجدداً خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مدمرة بذلك اتفاقا جديداً لوقف النار كان اتفق عليه منذ بضعة ايام وسمح بقيام هدنة كان يفترض ان تكون مناسبة لاتخاذ تدابير جديدة على طريق «تجميد» هذه الحرب حتى اشعار آخر. وذلك في حين علمت «الشرق الأوسط» من مصادر لبنانية في واشنطن ان الادارة الامريكية ابلغت موفداً للرئيس امين الجميل قبل ايام معدودة انها «مستمرة بتأييدها الكامل لحرية واستقلال ووحدة لبنان مهما طرأ من مستجدات».

وقالت المصادر الامنية في بيروت ان المعارك العنيفة بين المدافعين الفلسطينيين عن مخيم برج البراجنة في الضاحية الجنوبية من جهة ومسلحي حركة «امل» من جهة ثانية استؤنفت بضراوة صباح امس بعد ان كانت بلغت خلال الليل اقصى درجاتها منذ اكثر من اسبوع.

ونسبت انباء بيروت لمسؤول في جبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» قوله ان المخيم تعرض لقصف عنيف بمدافع الهاون، ونفى ادعاءات حركة «امل» باغتيال اثنين من عناصرها وهما عضوان في لجنة تنسيق فرعية للاشراف على الوضع الامني حول المخيمات وداخلها من قبل المقاتلين الفلسطينيين المدافعين عن المخيمات. وقال «ان الفلسطينيين في برج البراجنة لا دخل لهم بهذا الاغتيال».

واتخذت حركة «امل» من مصرع اثنين من اعضائها ذريعة لها لخرق وقف اطلاق النار وقصف المخيم بمختلف انواع الاسلحة معا ادى الى مقتل امرأة وجرح سبعة اشخاص.

وعلى الرغم من ذلك فقد توالت الاتصالات التي شارك فيها المراقبون العسكريون السوريون وقادة الاحزاب الوطنية لوقف هذه الانتكاسة والتمهيد للاجتماع الذي يعقد في دمشق في مطلع الاسبوع المقبل بين قادة جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ورئيس حركة «امل» وزعماء الاحزاب الوطنية اللبنانية برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفي الجنوب تركزت الاتصالات بين وفد من «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وقيادة حركة «أمل» وفاعليات صيدا على معالجة الوضع حول مخيم الرشيدية وتثبيت الهدوء حول مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

وقالت المصادر المطلعة في الجنوب ان وفد جبهة الانقاذ الذي يرأسه امين سر الجبهة السيد ابو ماهر اليماني زار المسؤول السياسي لحركة «امل» في الجنوب السيد محمود فقيه واركان قيادته وعرض معهم آلية تنفيذ اتفاق دمشق حول مخيم الرشيدية ووصف الوفد الفلسطيني اجواء اللقاء بأنها «كانت ايجابية».

موقف واشنطن

من جانب آخر، قالت مصادر لبنانية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» في واشنطن ان اجتماع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يوم الخميس الماضي مع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني السابق والمستشار حاليا للرئيس امين الجميل والسيد عبد الله بو حبيب السفير اللبناني في واشنطن استمر ٤٠ دقيقة وتناول الوضع في لبنان والمنطقة عامة.

وقال المصدر لـ «الشرق الأوسط» : لقد جرى الحديث عن الوضع في لبنان، وتناول بالتحديد قوات الامم المتحدة ودورها في جنوب لبنان، وقد ابدى شولتز تأييد الولايات المتحدة لدور هذه القوات واهميته، كما وعد بأن تستمر الولايات المتحدة في تأييدها لهذه القوات ودفع المبلغ المالي اللازم لها، وتوفير ما هو متأخر وما يلزم من اموال لتؤدي دورها.

وتناول الحديث ايضا موضوع الحوار اللبناني ـ اللبناني، ووجد الجانب اللبناني تأييداً وتشجيعا قويا لاستمرار هذا الحوار، وأبدت واشنطن التأييد الكامل له وعبرت عن قناعتها بضرورة استمراره.

واضاف المصدر قائلا : كما عرض الجانب اللبناني علاقات لبنان مع سورية وعبر عن اهمية هذه العلاقات والدور المهم الذي تلعبه في حل القضية اللبنانية، وان لبنان يسعى الى تقوية علاقاته بسورية وقد ابدى شولتز تفهما لهذا الموضوع.

وقال المصدر : انه تم ايضا اجتماع آخر بين السيد سالم والسفير بو حبيب وريتشارد مورفي المبعوث الامريكي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط في نفس اليوم.

وقال : «خلال الاجتماع مع شولتز، اكد وزير الخارجية الامريكي على دعم الولايات المتحدة وتأييدها الكامل لحرية واستقلال ووحدة لبنان مهما طرأ من مستجدات. كما عبر عن دعمه للسلطة الشرعية والحكومة اللبنانية».

ولي عهد بريطانيا في قطر يتفقد معرض وزارة الاعلام

الدوحة ـ وكالات الانباء : قام الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي العهد ووزير الدفاع القطري يرافقه الامير تشارلز امير ويلز الذي يزور دولة قطر حاليا، بتفقد جناح وزارة الاعلام القطرية بالمعرض المقام بفندق شيراتون الدوحة بمناسبة زيارة امير ويلز وقرينته لدولة قطر.

ويضم الجناح مجموعة من الاعمال التشكيلية للفنانين القطريين ومعرضا للصور الفوتوغرافية التي تبرز معالم التطور الذي تشهده دولة قطر في مختلف المجالات، اضافة الى نماذج من التراث القطري القديم.

وبعد ذلك قام ولي العهد ووزير الدفاع القطري وامير ويلز بجولة تفقدية في المعرض الثقافي التجاري البريطاني المقام بفندق شيراتون احتفالا بالزيارة ويضم نماذج من المنتجات والمعدات والسلع البريطانية في مختلف المجالات اضافة الى لوحات تشكيلية.

وحضر الجولة الشيخ عبد العزيز بن خليفة آل ثاني وزير المالية والبترول القطري والشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس بعثة الشرف والسيد شريدة جبران الكعبي سفير قطر في لندن وجوليان ووكر سفير بريطانيا في الدوحة.

وكان الامير تشارلز امير ويلز قد قام في وقت سابق امس بزيارة متحف قطر الوطني يرافقه الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ورئيس بعثة الشرف القطرية.

وكان في استقبال امير ويلز السيد عيسى غانم الكواري وزير الاعلام وعدد من المسؤولين بالوزارة.

وتفقد امير ويلز اقسام المتحف وشاهد محتوياته واستمع الى شرح من المسؤولين حول الموضوعات المتعلقة بالتراث القطري والعادات والتقاليد الشعبية القطرية

رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية لـ«الشرق الأوسط»:

وزراء الداخلية العرب يبحثون الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبحث وزراء الداخلية العرب في اجتماعاتهم في اوائل ديسمبر (كانون الأول) المقبل بالعاصمة التونسية عددا من الموضوعات المهمة المدرجة على جدول الاعمال وفي مقدمتها الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات وتقرير الأمين العام عما تم تنفيذه في السابق، وايضا تقرير الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي ورئيس مجلس ادارة المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب بالرياض حول انجازات المركز اضافة الى أمور أخرى.

وحول الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والتي سيناقشها وزراء الداخلية العرب أوضح الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بأن المركز اشترك في وضع هذه الاستراتيجية وذلك بتكليف من مجلس وزراء الداخلية العرب. وتعتبر هذه الاستراتيجية منطلقا للجهود القادمة على الصعيد العربي في مكافحة المخدرات، وسيكون للمركز دور أساسي في التقيد بها وتنفيذها وما يجيء تحتها من خطط. كما انها تنطلق على أساس خطورة مشكلة المخدرات على حاضر ومستقبل الامة العربية وتحريمها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية الغراء وتحاول ان تستفيد من الموارد العربية المختلفة العلمية منها والأمنية الميدانية وكذلك الخبرات الدولية في هذا المجال وتدعو الى التآزر والعمل المشترك الدؤوب على المستوى الميداني قبل المستوى التنظيمي والاداري لمكافحة المخدرات.

وعن ملامح هذه الاستراتيجية يقول الدكتور فاروق مراد ان الاستراتيجية تكون دائما ذات صفة عامة ويندرج ويخرج منها برامج لا بد وان تكون دقيقة ومباشرة في معالجة المشكلة. وسيكون للمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب على المستوى التدريبي والاعدادي والتأهيلي لرفع كفاءة الأجهزة العاملة في ميدان مكافحة المخدرات وإكسابها خبرات جديدة دور هام جدا.

وأشار الى ان المركز يضع الآن برامج مكثفة تعالج هذا الموضوع في حدود اختصاصاته من جوانب متعددة، وهناك تركيز على التدريب الذي يشمل الدراسة المنتظمة ذات الصفة التطبيقية في المعهد العالي للعلوم الأمنية التابع للمركز والذي يقدم الآن البرنامج التخصصي المتقدم في مكافحة المخدرات ويمنح المشاركين فيه درجة الدبلوم في نهاية هذا العام. بالاضافة الى ذلك هناك دورات تدريبية تعقد بالمركز في ميدان مكافحة المخدرات يستفيد منها في المقام الاول رجال الجمارك ورجال مكافحة المخدرات في اجهزة الشرطة العربية.

وذكر رئيس المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب في هذا الصدد انه سيتم عقد دورة خاصة بالمركز بالعاصمة الفرنسية باريس في يناير (كانون الثاني) المقبل وذلك بالتعاون مع وزارة الداخلية الفرنسية، وستكون ذات صبغة تطبيقية ميدانية حيث يستفيد المشاركون فيها من الامكانات والتجارب والخبرات العملية الفرنسية في هذا الميدان.

واعرب الدكتور فاروق مراد عن أمله في ان تكون المشاركة من ابناء الدول العربية على مستوى اهمية الدورة بحيث يعودون ولديهم خبرة أوسع في ميادين مكافحة المخدرات خصوصا على صعيد شبكات التهريب العالمية.

واضاف يقول انه تم الاتفاق ايضا بين المركز وفرع الامم المتحدة لمكافحة المخدرات والذي مقره فيينا على ان يقوم المركز باستقبال المشاركين في التدريب على كشف المواد المخدرة ممن تعطيهم الأمم المتحدة منحا دراسية بحيث يستقبلهم ويتولى تدريبهم في مختبراته الجنائية بمقره في الرياض.

وحول التعاون الامني العربي في مجال مكافحة المخدرات وهل هو بالصورة التي يجب ان يكون عليها، ذكر الدكتور فاروق مراد ان خطورة المخدرات اوسع واكبر من الجهود المبذولة في مكافحتها ليس فقط على المستوى العربي ولكن على مستوى العالم اجمع. ودائما عندما تكون معالجة مشكلة من هذا المستوى بأسلوب متعدد وتشترك فيه جهات مختلفة تتعدى حدود البلد الواحد توجد ثغرات يستغلها المهربون وينفذون من خلالها. والدول العربية تتعاون في مجال مكافحة المخدرات ولكن التعاون أقل من المستوى المطلوب ومن قوة التحدي وخطورة المشكلة وهذا هو الواقع... ولكن على كل حال الذي نسعى اليه الآن يبشر بالخير.

وحول إمكانية توحيد الاجراءات الجنائية العربية اوضح رئيس المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ان عملية التوحيد هذه تأتي في اطار توحيد القوانين بين الدول العربية وهذه خطوة طموحة ومأمولة في نفس الوقت واتخذت فيها قرارات صريحة بتوحيد القوانين في الدول العربية. وبدأت في إطار مجلس وزراء العدل العرب اجتماعات مكثفة للجان متخصصة للعمل على وضع قوانين او تشريعات عربية نموذجية موحدة، وهناك مثل على ذلك القانون الموحد لمكافحة المخدرات الذي يعد من القوانين الموحدة التي تعتبر قوانين نموذجية تعمل كموحد للتشريعات وللجهود المستقلة في الدول العربية بمعنى ان كل دولة تسير نحو الوصول الى ذلك القانون بحسب ظروفها والمراحل التي ترى انه لا بد وان تمر بها وفي النهاية سيكون هناك قانون تلتقي فيه كل الدول العربية.

واستطرد الدكتور فاروق مراد قائلا انه قد بدأ السير في هذا الاتجاه بالفعل ولا شك ان جهود المجالس الوزارية خصوصا مجلس وزراء الداخلية العرب ومجلس وزراء العدل العرب جهود موفقة وجيدة وجادة وتحقق بالفعل اشياء ربما كانت تعتبر صعبة ومستحيلة للغاية، وما حققه مجلس وزراء الداخلية العرب يعتبر شيئا مرموقا للغاية في اي عمل عربي مشترك.

إنشاء مجلس وطني للثقافة والآداب بالبحرين

المنامة ـ واخ: أصدر الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين مرسوما أميريا يقضي بانشاء مجلس يسمى المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب. ويلحق بوزارة الاعلام.

ويهدف انشاء المجلس الى الاهتمام بشؤون الثقافة والفنون والآداب ويعمل على تنميتها وتطوير الانتاج الفكري وإثرائه وتوفير المناخ المناسب للانتاج الفني والأدبي ويسعى للاهتمام بالفنون الجميلة ونشرها.

تعاون سوري ـ أردني في مجال الطاقة

عمان ـ ق. ن. أ: اجتمع الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني أمس مع السيد كامل البابا وزير الكهرباء السوري الذي يزور عمان حاليا وعرض معه سبل تعزيز التعاون بين البلدين في مجالات الطاقة ووسائل زيادة حجم الطاقة الكهربائية التي تقوم السلطة الكهربائية الاردنية بتزويد المناطق الجنوبية السورية بها من ٨٠٠ ألف كيلوواط ساعة يوميا الى مليون ونصف مليون كيلوواط ساعة يوميا.

رسالة للقذافي من رئيس نيجيريا

طرابلس ـ كونا: ذكرت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء ان وزير الخارجية النيجيري، بولانغي الكينيمي، اجتمع الليلة قبل الماضية مع العقيد معمر القذافي ونقل اليه رسالة من الرئيس النيجيري ابراهيم بابنجيدا.

ولم تذكر الوكالة شيئا عن محتويات الرسالة او ما جرى بحثه خلال الاجتماع.

اليوم افتتاح المعرض السعودي للكهرباء والهندسة الالكترونية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح وزير الصناعة والكهرباء السعودي المهندس عبد العزيز الزامل مساء اليوم (الاحد) بمركز معارض الرياض المعرض السعودي للكهرباء والهندسة الالكترونية ٨٦.

ويشتمل هذا المعرض على جناح خاص بقطاع الكهرباء بالسعودية يمثل وزارة الصناعة والكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء والشركات الموحدة للكهرباء بمناطق السعودية وهي الوسطى والغربية والشرقية والجنوبية.

وتشارك فيه ٤٥ شركة سعودية تمثل اكثر من مائة شركة عالمية، ومنها اكبر المصانع الكهربائية بالسعودية.

كما يضم المعرض اجنحة لكل من كندا والولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تحتوي على جميع الشركات العارضة في كل دولة من هذه الدول. ويضم ايضا مجموعة شركات عارضة فردية من اسبانيا وفرنسا وايطاليا وسنغافورة وسويسرا والمانيا الغربية والامارات العربية المتحدة والكويت.

ويهدف المعرض الى تقديم احدث ما توصلت اليه هذه الدول في مجال الكهرباء والهندسة الكهربائية، ويوضح جناح قطاع الكهرباء بالسعودية مدى التطور الذي وصلت اليه السعودية في مجال تصميم الكهرباء.

عرفات ينهي زيارة لصنعاء

صنعاء ـ ق. ن. أ: غادر صنعاء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية لمدة يومين.

وقد اجرى السيد عرفات خلال هذه الزيارة محادثات مع الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تناولت الوضع العربي الراهن على الساحتين العربية والدولية والمستجدات الاخيرة على الساحة الفلسطينية.

واوضح السيد عرفات في تصريح له لدى مغادرته بأن مباحثاته مع العقيد علي عبد الله صالح تناولت عددا من المواضيع العربية والدولية بما في ذلك نتائج اجتماعات لجنة المساعي الحميدة التي عقدت مؤخرا في جدة بالاضافة الى الاوضاع الفلسطينية في لبنان والارهاب المتزايد من قبل العصابات الصهيونية ضد المواطنين العرب في الارض العربية المحتلة ومحاولة التهويد الجارية ومخاطرها ومحاولة الاعتداء على المسجد الأقصى.

وفي وقت لاحق، وصل عرفات الى عدن في زيارة لجمهورية اليمن الديمقراطية تستغرق بضعة ايام. وذكر راديو عدن ان السيد عرفات سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين تتناول آخر المستجدات على الساحتين العربية والفلسطينية وسبل تعزيز العلاقات بين جمهورية اليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الأمير فيصل بن فهد يترأس اليوم اجتماع اللجنة الدولية للتراث الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي اجتماعا لها اليوم (الاحد) بالرياض برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية ورئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي وحضور اعضاء اللجنة وذلك بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض.

وقد وجه مكتب التنسيق للجنة الدولية والذي يتخذ من الرئاسة العامة لرعاية الشباب مقرا له الدعوة الى عدد من الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي وكبار المسؤولين لحضور حفل افتتاح اجتماعات اللجنة.

وسيتم خلال هذا الاجتماع الذي يستغرق مدة يومين دراسة ومناقشة جدول الاعمال، ومن أبرز بنوده المصادقة على اسماء الفائزين بجائزة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد للبحث والتصميم في مجالات العمارة الاسلامية التي سبق ان اعلن عنها خلال شهر ذي الحجة من العام الماضي بمقر امانة اللجنة في اسطنبول، الى جانب الاستماع الى التقرير المقدم من امين اللجنة عن نشاطها خلال الفترة الماضية، وكذلك دراسة ومناقشة برنامج نشاطات اللجنة في مختلف فروع التراث الحضاري الاسلامي للمرحلة المقبلة.

وقد تأسست اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي بموجب قرار المؤتمر الاسلامي الثالث عشر لوزراء الخارجية الذي عقد في نيامي بجمهورية النيجر عام ١٤٠٢ هـ/ ١٩٨٢م كجهاز تابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، وعضوية ستة عشر من العلماء والمختصين في مختلف مجالات التراث الحضاري الاسلامي.

وتهدف هذه اللجنة الى توفير مفهوم شامل وموحد ومتسع عن التراث الحضاري الاسلامي والارتقاء بالدراسات والبحوث مع تطوير أوجه النشاط في جميع مجالات التراث الحضاري الاسلامي. وتتخذ أمانة اللجنة من مدينة اسطنبول في تركيا مقرا لها وهو نفس مقر مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي، وتتخذ الرياض مقرا لمكتب التنسيق للجنة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب للتنسيق ما بين الامانة العامة للجنة باسطنبول والامانة العامة للمؤتمر الاسلامي في مدينة جدة.

إقامة علاقات دبلوماسية بين الامارات ويوغوسلافيا

ابوظبي ـ كونا: قررت حكومتا دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية اقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم أمس.

وذكر بيان صدر عن وزارة الخارجية في ابوظبي انه انطلاقا من الرغبة المشتركة في تعزيز علاقات الصداقة وتطوير التعاون بين بلديهما قررت حكومة دولة الامارات العربية المتحدة وجمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية اقامة علاقات دبلوماسية بين بلديهما على مستوى السفراء.

وترتكز سياسة دولة الامارات العربية المتحدة منذ قيام دولة الامارات في الثاني من ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٢ والتي أكد عليها وكيل وزارة الخارجية الشيخ حمدان بن زايد في مناسبات مختلفة على مبادىء ثابتة وفي مقدمتها المصلحة الوطنية لشعب دولة الامارات باعتباره جزءا من الامة العربية وعضوا في الاسرة الدولية ومن ابرز هذه المبادىء تعزيز السلام العالمي والصداقة والتعاون مع جميع الدول والشعوب على أساس الاحترام المتبادل ورعاية المصالح المشروعة للجميع.

وآخر علاقات دبلوماسية قبل يوغوسلافيا هي التي اقامتها مع جمهورية بيرو في ١٧ يونيو (حزيران) من العام الجاري ١٩٨٦.

وكانت العلاقات بين دولة الامارات العربية المتحدة والاتحاد السوفياتي قد قامت يوم ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي ١٩٨٥.

كما أعلن عن تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين الامارات وجمهورية الصين الشعبية في الأول من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٨٤.

مسؤول مجري يزور القاهرة

القاهرة ـ واخ: وصل الى القاهرة صباح أمس أوتون جومبوسو نائب وزير التجارة المجري في زيارة لمصر تستمر اربعة ايام.

ويجري المسؤول المجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين المصريين حول تدعيم التعاون التجاري وزيادة التبادل التجاري في اطار اتفاقيات التعاون الموقعة بين البلدين.

الفيلالي يلتقي سفير اسبانيا ويحذره من تدهور وضع مليلة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من طلحة جبريل:

بحث الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب في الرباط مع رايموند باسولي سفير اسبانيا في الرباط الوضع المتأزم في مدينة مليلة التي تحتلها اسبانيا في شمال المغرب.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية المغربية ان الدكتور الفيلالي لفت انتباه السفير الاسباني الى الانعكاسات السلبية التي قد تنجم عن تدهور الوضع في المدينة.

ويذكر ان المواطنين المغاربة في المدينة قد دخلوا امس (السبت) في اضراب عام سيستمر حتى يوم الثلاثاء المقبل كما جرت مظاهرات تندد بالسياسة الاسبانية تجاه المدينة خاصة فيما يتعلق بتطبيق قانون الاجانب على السكان والذي سيؤدي الى طرد آلاف من المغاربة من مليلة بحجة عدم تسوية اوضاعهم القانونية.

من جهة اخرى هددت سلطة المدينة بسحب رخص التجار المغاربة الذين شاركوا في الاضراب.

وقد وصلت الى مليلة قوات امن احتياطية بهدف تعزيز القوات الموجودة في المدينة. وفي غضون ذلك رفض فرناندو موران مندوب اسبانيا في الامم المتحدة طرح موضوع مدينتي سبتة ومليلة على الأمم المتحدة زاعما ان المدينتين لا تخضعان للاستعمار وبالتالي لا يمكن ان تكونا موضوع مناقشة في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

ندوة عن القانون الدولي الانساني في عمان

عمان ـ كونا: بدأت امس في عمان ندوة القانون الدولي الانساني الثانية باشتراك وفود تمثل جمعيات الهلال الاحمر في الدول العربية.

وتهدف هذه الندوة التي تنظمها الامانة العامة لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية بالتعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاردني الى دراسة تطوير القانون الدولي الانساني وتبادل الخبرات لنشر مبادىء هذا القانون كما تهدف الى تزويد جمعيات الهلال الاحمر العربية بالمعلومات اللازمة عن القانون اضافة الى مناقشة حقوق وواجبات افراد الخدمات الطبية في النزاعات المسلحة وحقوق المواطن العربي في الاراضي المحتلة والنزاعات المسلحة غير الدولية ودور الاعلام في التعريف بالقانون الدولي الانساني والدفاع عنه.

رسالة لمبارك من الميرغني

القاهرة ـ ق. ن. أ: يصل القاهرة غدا (الاثنين) السيد محمد الحسن عبدالله ياسين عضو مجلس رأس الدولة السوداني في زيارة لمصر تستغرق بضعة ايام.

وعلم ان المسؤول السوداني سيقوم خلال زيارته بتسليم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة من السيد أحمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني تتناول العلاقات بين البلدين. كما سيجري مباحثات مع المسؤولين المصريين حول سبل دعم العلاقات السودانية ـ المصرية.

ومن جانب آخر يصل الى القاهرة يوم الاربعاء المقبل السيد سيد أحمد الحسين وزير الداخلية السوداني في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة ايام.

وفد صندوق النقد الدولي يغادر القاهرة

القاهرة ـ أ. ف. ب: أعلن رسميا في العاصمة المصرية أمس ان وفد صندوق النقد الدولي برئاسة عبد الشكور شعلان غادر القاهرة مساء أمس الاول.

واضاف المصدر ان عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري الجديد استقبل مساء الخميس الماضي وفد الصندوق حيث تم بحث طلب مصر في الحصول على تسهيلات جديدة من أجل سد العجز في ميزان مدفوعاتها.

واكدت الصحافة القاهرية ان المباحثات بين الحكومة المصرية وصندوق النقد الدولي لن تنتهي قبل بداية العام المقبل بسبب بعض الخلافات بين الجانبين.

فكرة!
مصطفى أمين

أوافق الرئيس حسني مبارك على ان مصر هي كل الاحزاب وكل الصحف وكل الهيئات، وان صحافة مصر هي الرائدة، وان لا أحد ينكر نضال الاقلام المصرية في مختلف المواقف الوطنية وان كتاب مصر هم الطليعة في أمتنا العربية.

وكذلك أوافقه تماما في انه لا يجب ان تتسلل الى صحافتنا الرائدة المهاترات والتطاول على الابرياء والمساس بالاعراض. وهذا الكلام لا يوجه الى الصحفيين وحدهم، بل يجب ان يوجه ايضا الى بعض المسؤولين الذين يلجأون الى المهاترات والتطاول على الابرياء والمساس بالاعراض وليس سرا ان بعض المسؤولين يكتبون التقارير عن الصحفيين المعارضين والمؤيدين ويملأونها بالأكاذيب والمفتريات، ويشهرون بهم، ويلفقون عليهم الأكاذيب ويلوحون بصور يدعون أنهم صوروها لهم في غرف النوم، ويراقبون تليفوناتهم، ويتبعون خطواتهم ويتصنتون على احاديثهم.

واذا كنا نلوم الصحفيين الذين يتدخلون في الحياة الشخصية ونستنكر المهاترات والتطاول والمساس بالاعراض، فاننا نلوم بنفس القدر المسؤولين الذين يرتكبون نفس هذه الجرائم وينزلون الى هذا الحضيض.

ويخطىء أي مسؤول اذا تصور انه يكسب الناس بالتهديد والوعيد والابتزاز، وانه قد يكسب الجبناء، ولكنه يخسر الاشراف. يستطيع ان يخرس افواه بعض الخائفين ولكنه لا يستطيع ان يكتم صوت كل الشعب.

إننا نعتقد ان الصحافة المصرية أصبحت في عهد حسني مبارك اكثر الصحف حرية. وانه في هذا العهد لم تصادر صحيفة مصرية واحدة، ولم يقصف قلم صحفي مصري واحد. ولدينا صحافة معارضة لا يراقبها احد ولا تتلقى تعليمات ولا توجيهات. وفي دول اخرى في العالم الثالث يشنق الصحفي او يزج به في السجن، او تغلق جريدته، أو يضرب بالرصاص، او يعذب او تحرق يده عقابا لها لانها كتبت ما لا يرضى الحكومة. فيجب ان نحرص على هذه الصورة الجميلة الرائعة التي رفعت صورة مصر امام العالم، ولا يجوز ان نشوه هذه الصورة بهذه الصغائر. ان مثلهم مثل الذي يلقي ذبابة في كوب اللبن النظيف!

ويجب ان يكون من أول مهام الحكومة الجديدة ان تمنع استعمال الاسلحة القذرة، وان ترفع مستوى التعامل السياسي فلا يهبط الى الحضيض، فالذين يتعاملون بالطين لن ينجحوا في تلويث الشرفاء، فهذا الطين سوف يسقط تحت اقدامهم، وسوف يلوث الذين يلجأون الى مثل هذا السلاح الجبان!

إننا نريد أن نقضي على القمامة في الشوارع والحارات والأزقة. ونريد ان نقضي عليها في كل مكان!



الشركة العربية للاستثمار تنظم اجتماعاً بالرياض لبحث إقامة شركة لتسويق الصادرات العربية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

من المتوقع ان تستضيف الشركة العربية للاستثمار إجتماعا يعقد في الرياض في اواخر هذا الشهر للبحث في صيغة لقيام شركة لتسويق الصادرات العربية. أعلن ذلك لـ « الشرق الأوسط » الدكتور جميل الجشي مدير عام الشركة. وقال الجشي والذي كان يتحدث في لقاء خاص ان هذا الاجتماع سوف تحضره بعض الجهات التي ابدت الرغبة في انجاح الفكرة وليس لها في نفس الوقت مصلحة خاصة إذ انها تشارك في حمل الاسهم. ومن الجهات التي سوف تشارك في الاجتماع مجلس الغرف التجارية العربية والغرف الخليجية وغيرهما.

وسوف تقوم الشركة العربية بطرح تصور ميدني عن قيام شركة التسويق. وينص هذا التصور على أن يكون معظم المساهمين من القطاع الخاص وان تكون مهمتها الاساسية تنشيط التجارة العربية ـ العربية وتوفير الأدوات اللازمة مثل المعلومات، العمل على ترويج المنتجات، تمويل الصادرات وبناء المخازن. وسيكون للشركة مقر رئيسي وفروع مختلفة مرتبطة ببعضها البعض. وإذا تمت الموافقة على هذا التصور فهناك فكرة أن يتم التعاقد مع جهة استشارية لتوسيع التصور وعمل دراسة تأسيسية تستكمل وضع التفاصيل مثل النظام الاساسي للشركة، هيكلها التنظيمي الى غير ذلك.

وسئل الجشي إذا كانت الشركة المقترحة سوف تقوم بتكوين شركة اخرى لتمويل الصادرات مثلما هو حادث في الغرب إذ توجد مؤسسات تمويلية مثل بنك التصدير والاستيراد الامريكي مهمته دعم الصادرات، فأجاب بأنه ليس متصورا ان تقوم الشركة بتكوين شركات أخرى، وانما قد يكون من الأفضل رؤية ما يمكن عمله، فعملها قد يقتصر على دور المحفز والمحرك للعمليات سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة وبالأسلوب الذي يمكن أن يكون ملائما لكل عملية. وهذا لا يمنع في النهاية أن تكون هناك أكثر من شركة واحدة تعمل في هذا المجال بابعاده المختلفة، فالمنافسة مطلوبة لتحريك العمل وتجريده، خاصة وهناك سلع عربية مصنعة عديدة ذات قابلية تصديرية مثل المواد البترولية المكررة، البتروكيماويات، الاسمنت الى غير ذلك.

وحول الاستراتيجية التي اقرتها الشركة قبل ثلاث سنوات قال الجشي ان الشركة العربية لاتزال سائرة على خطى تلك الاستراتيجية الخمسية بالرغم من التغيرات العديدة التي اصابت الاقتصاد العربي خلال هذه الفترة ومهمة الادارة عاما بعد عام على تحقيق اهداف تلك الاستراتيجية، والتي هي في النهاية عبارة عن مؤشرات عريضة لخطوط عمل في اتجاه زيادة مساهمة الشركة في عمليات التنمية في البلاد عن طريق المشاريع الانتاجية او بشكل غير مباشر على طريق العمل المصرفي.

وكانت أبرز ملامح هذه الاستراتيجية والتي اقرت في اجتماع لمجلس الادارة عقد في تونس ١٩٨٣، زيادة مشاركة الشركة في المشاريع من ٦٨٪ من رأس المال البالغ ٣٠٠ مليون دولار الى ١٠٨٪ في عام ١٩٨٨، ويشير تقرير الشركة لعام ١٩٨٥ إلى أن اجمالي مساهمات الشركة في المشاريع قد بلغ ١٤٦,٨ مليون دولار موزعة على ٢٥ مشروعا في عشرة اقطار عربية. كما بلغ ارتباط القروض الجديدة خلال العام ١٠٤ مليون دولار منها ٧٠ مليونا لتمويل صناعات وبرامج تنموية جديدة.

وفي المجال المصرفي وهو الذي دخلته الشركة مؤخرا قامت بـ ٤٨ عملية تمويل تجاري في الصادر والوارد خلال العام موزعة على ست دول بقيمة ٧٢ مليون دولار.

وقد اشار الجشي الى ان الشركة تسعى الى تعزيز نشاطها في هذا المجال، وذلك عن طريق التعامل مع البنوك المركزية والمؤسسات المالية والتي يمكن أن تدعم من مركز الشركة المالي بالودائع المناسبة التي تمكنها من القيام بعملها. ومعروف ان الشركة مملوكة لخمسة عشر حكومة عربية وحصولها على ودائع من البنوك المركزية يقوي من مركزها المالي ويساعدها على الدخول في مجالات جديدة متعددة. واضاف الجشي ان هذا الاتجاه قد بدأ تنفيذه منذ فترة.

وحول ما إذا كان إنخفاض ارباح الشركة قد اثر على نشاطها، قال الجشي إن هذه الارباح لاتزال في حدود المعقول بالنسبة الى الظروف الاقتصادية السائدة. وتشير أرقام الستة أشهر الأولى من هذا العام الى أن الأرباح الصافية للشركة قد إنخفضت الى ١٠,٨ مليون دولار مقابل ١٣ مليونا في نفس الفترة من العام الماضي. واوضح أن تأثير هذا الانخفاض على المشاريع قليل، لأن تأسيس المشاريع وعملها مرتبط بالاقتصاد العام للدولة التي يوجد فيها المشروع. وقيام المشاريع الجديدة وتنميتها لا يرتبط بالارباح وانما برغبة المستثمرين والمناخ الاستثماري العام. والارباح قد تساعد في إعطاء مجال اكبر للتوسع لكنها ليست العامل الرئيسي للعمليات.

واضاف الجشي انه ليس هناك تركيز من قبل الشركة على قطر معين، لأن المحرك للاقتصاد هو الدول وسياستها المختلفة ودور الشركات يتلخص في الاستفادة من الفرص الاستثمارية التي تهيئها الدول في اطار القوانين واللوائح الموضوعة.

نائب محافظ البنك المركزي لـ الشرق الأوسط
الاتجاه لفتح فروع جديدة لبنك القاهرة عمان بالضفة الغربية

عمان ـ « الشرق الأوسط » :

بعد فتح اول فرع لبنك اردني في مدينة نابلس بالضفة الغربية وهو فرع لبنك القاهرة عمان، تعتزم ادارة نفس البنك بفتح فروع أخرى في مدن اخرى بالضفة الغربية المحتلة.

وردا على سؤال قال الدكتور ماهر شكري نائب محافظ البنك المركزي الاردني لـ « الشرق الأوسط » إن البنك يرحب بفتح فروع للبنوك الاردنية في الضفة الغربية المحتلة شرط تقيدها بالشروط الخمسة التي حددها البنك المركزي لهذه الغاية.

وهذه الشروط هي :

- التقيد التام بأحكام التشريعات المصرفية المعمول بها في الأردن بحيث تكون هذه الفروع كمثيلاتها في الضفة الشرقية.
- أن تخضع هذه البنوك لمراقبة وتفتيش البنك المركزي حسب قانون البنوك الاردني والتعليمات المتفرعة عنه.
- ألا تتعامل هذه البنوك مع أي شخص يحمل الجنسية الاسرائيلية.
- أن تحصر تعاملها بالحوالات والاعتمادات بالعملات الاجنبية عن طريق مراكزها الرئيسية بعمان.
- أن تعمل على استعادة موجودات فروعها المجمدة منذ يونيو (حزيران) ١٩٦٧ ووضع الترتيبات اللازمة لضمان سيولة الفروع تحت كافة الظروف بموافقة مسبقة من البنك المركزي.

مع الزيادة الجنونية لقيمة الدولار بلبنان :
رقم قياسي لمؤشر الغلاء يصل ١٠٦,٦٪ الاتحاد العام للعمال يحذر من النتائج

بيروت ـ « الشرق الأوسط » من علي قبيسي :

قفزة الدولار الامريكي في سوق بيروت المالية، الى ما فوق سقف الـ ٥٠ ليرة لبنانية للدولار الواحد، وضعت اللبنانيين من جديد امام غول الجوع، ونزف الأجور بشكل يثير المخاوف، ويضعف الآمال بعودة الحياة الطبيعية لهذا البلد المعذب.

ومع التطورات المفاجئة للدولار، اصدر الاتحاد العمالي العام مؤشر غلاء الأسعار الذي سجل قفزة كبيرة بلغت ٨٩,٤٪ خلال الاشهر التسعة الأولى من العام الحالي.

وقال الاتحاد ان مؤشر الغلاء الذي كنا نطالب بالتعويض عن ارتفاعه لغاية ٣٠ يونيو حزيران ١٩٨٦ اصبح يمثل في ٣٠ سبتمبر ايلول ١٩٨٦ وبالمقارنة مع آخر ديسمبر كانون الأول ١٩٨٥، ما يعادل ٨٩,٤٪ وقد ارتفع المؤشر منذ سبتمبر ١٩٨٥ لغاية سبتمبر ١٩٨٦ بنسبة ١٠٦,٦ وهو الرقم الأعلى في تاريخ البلاد الحديث، وهكذا يتبين المنحى العام لاسعار الاستهلاك في الربع الثالث من هذا العام قد استمر آخذا وجهة تصاعدية حادة.

والملفت أن الزيادة الكبيرة التي طرأت على مؤشر الاسعار خلال الربع الثالث من هذا العام تجاوزت الى حد كبير، الزيادة التي طرأت على أسعار صرف العملات الأجنبية ازاء الليرة اللبنانية. ففي مقابل إرتفاع مؤشر الاسعار بنسبة ٣٢,٢٪ خلال الفصل الثالث من العام الحالي، ارتفع سعر الدولار الامريكي مثلا بنسبة لا تقل عن ١٧٪ في الفترة ذاتها.

ومما يستنتج من هذه البينة أن اعدادا من التجار والمستوردين والمنتجين المحليين يأخذون من سعر صرف الليرة مطية لرفع أسعارهم، وهم باتوا يحددون اسعار منتجاتهم إستنادا إلى توقعاتهم المستقبلية لتطور أسعار العملات الأجنبية وليس إلى المستويات الراهنة لهذه الأسعار، مما يسمح لهم في أغلب الأحيان بتحقيق ارباح كبيرة وغير مبررة على حساب المستهلك اللبناني وسط إنعدام شبه كامل لفاعلية أجهزة الرقابة الرسمية على الاسعار، وتساهم الأعباء الاضافية المفروضة على المعابر بين المناطق اللبنانية في زيادة أسعار الاستهلاك في البلاد.

إنطلاقا مما جاء يلاحظ أن ذوي الدخل المحدود وحدهم يدفعون فاتورة التضخم في ظل إنحلال تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وانعدام التقديمات الاجتماعية.

كذلك، هناك الهجمة التي نلاحظها من بعض الفاعليات الاقتصادية للجم زيادة الأجور وربطها بضمان الشيخوخة. وهذه إن دلت على شيء فهي تدل على الذهنية السائدة القائمة على مبدأ الاستغلال وتحقيق الأرباح الفاحشة، وهم يضربون عرض الحائط بنتائج انعكاسات هذه الممارسات السيئة على الحياة العامة.

أيضا هناك غياب الدولة عن القيام بدورها الاقتصادي والاجتماعي والتلهي بقضايا الاحتكار والاصلاحات والصيغة السياسية بينما الشعب ينوء تحت وطأة الغلاء والجوع والتشرد وهو ما يجعلنا نتساءل مجددا : إلى اين المصير ؟ .. وما هو العمل ؟ ولا يسعنا إلا أن نحذر مرة أخرى من خطورة الموقف.

إن غياب دور مجلس الوزراء في المرحلة الراهنة يجعلنا نتجه الى المجلس النيابي لملء هذا الفراغ المستشري، وعلى المجلس النيابي بأن يقع عبء المسؤولية الكاملة لايجاد الحلول الاقتصادية والاجتماعية.

إن الاتحاد العمالي العام انطلاقا من مسؤولياته الوطنية لا يسعه أن يبقى مكتوفا أو شاهد زور على مأساة شعب بكامله.. تأكله نار الغلاء وهو يعيش بدون رجاء وبلا أمل، والاتحاد مجبر على اتخاذ القرارات الحاسمة التي تكفل مستقبل المواطن اللبناني ومستقبل عياله في ظل مجتمع تحكمه شريعة الغاب.

تقييم اعمال المنظمات الاجنبية بمعسكرات اللاجئين في السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

صرح مصدر مسؤول بمعتمدية اللاجئين بالسودان بأن لجنة خاصة بتقييم اعمال المنظمات الاجنبية العاملة في معسكرات اللاجئين بمنطقة القضارف اوشكت على الفراغ من تقريرها المتكامل عن اعمال المنظمات بمعسكرات اللاجئين.

واضاف المصدر ان اللجنة سوف تقوم اعمال المنظمات والبرامج التي تشرف على تنفيذها لتحديد المنظمات التي لا مبرر لوجودها اضافة الى توجيه الأعمال الى التنمية لا للاغاثة مع وضع الضوابط اللازمة لهذه المنظمات مشيرا الى ان اللجنة سترفع توصية بسن قوانين لتنظيم اعمال هذه المنظمات.

وقال المصدر ان عدد اللاجئين بمعسكر تواوا وام قلجه في القضارف فقط قد بلغ ٣٠ الف لاجيء معظمهم من قبائل التقراي الاثيوبية وقد اتيحت لهم مشاريع ذات عائد مادي وناشد معتمد اللاجئين الاسرة الدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين تفاديا للآثار السلبية الناجمة عن تحولهم الى المدن السودانية بشكل كبير.

المنظمة العربية للتنمية الصناعية تعتمد مشروعات في السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

وافق المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية على اعتماد وتنفيذ مشروع انتاج الغزل القطني في السودان لتوفير حاجة البلاد العربية من الغزل بشقيه الرفيع والسميك وذلك في اطار سياسة المنظمة في التركيز على المشاريع التنموية المشتركة في الوطن العربي.

صرح بذلك السيد محمد صالح عبد الله المدير العام لمؤسسة الغزل والنسيج مشيرا الى ان طاقة المشروع تبلغ ٢٥ الف طن من الخيوط المغزولة وأن الدراسات قد اكتملت بالتنسيق بين الصندوق العربي للانماء بالكويت والمنظمة وان المؤشرات اوضحت نجاح تنفيذ المشروع في السودان من حيث المبدأ وستبدأ خلال الاسابيع المقبلة مرحلة الترويج لتغطية احتياجات المشروع ماليا وقد ترك للمنظمة بحث ذلك مع البنوك ومؤسسات التمويل العربية.

ومن جهة اخرى اوضح السيد محمد صالح الذي عاد مؤخرا من العراق بعد مشاركته اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية ضمن وفد السودان الذي رأسه وزير الصناعة السوداني ان المنظمة وافقت ايضا على تنفيذ خمسة مشاريع صناعية حيوية في عدد من البلاد العربية وقد اكتملت دراسات الجدوى الاقتصادية لها كما ان المنظمة بحث مشروعا اخر يتعلق بالأمن الغذائي في الحبوب الزيتية وتصنيعها وقد اجمعت الاراء مبدئيا على اختيار السودان مقرا لذلك المشروع وسيتم البت النهائي في هذا الامر بعد اكتمال الدراسات الفنية والمالية في هذا الصدد.

كما تناولت الاجتماعات ايضا بالبحث دعم الصناعات القائمة في الدول العربية الاقل نموا ومن بينها السودان.

مؤتمر الاقتصاديين المصريين يحذر :
٥,٩ مليار دولار اقساط وفوائد الديون المصرية عام ٩٠

القاهرة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

كشف أحدث مؤتمر اقتصادي علمي عقد في مصر نهاية الاسبوع الماضي عن ان اعباء الديون الخارجية المصرية (اقساط وفوائد) سوف تزيد خلال السنوات الثلاث القادمة بمعدلات كبيرة، وذلك على عكس التوقعات الرسمية التي تبشر بانخفاضها في هذه السنوات. وتوقعت إحدى الدراسات التي ناقشها المؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر للاقتصاديين المصريين ان تصل اعباء الديون الخارجية عام ١٩٩٠ نحو ٥,٩ مليار دولار، مقابل ٤,٢ مليار دولار هذا العام المالي (١٩٨٧/٨٦).

وتقول الدراسة التي أعدها الدكتور أحمد سعيد دويدار انه نظرا لاضطرار مصر لمزيد من الاقتراض الخارجي خلال السنوات القادمة، لعلاج الخلل في ميزان المدفوعات، ونتيجة لحلول آجال سداد عدد من القروض القديمة، مثل الديون العسكرية الامريكية، سوف تزيد اعباء الديون الخارجية المصرية خلال السنوات الثلاث القادمة من ٤,٢ مليار دولار حاليا الى ٤,٨ مليار دولار في السنة القادمة ثم الى ٥,٣ مليار دولار عام ١٩٨٩ وإلى ٥,٩ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وكان صندوق النقد الدولي قد حدد اجمالي الديون الخارجية المصرية في هذا العام ـ بما في ذلك الديون العسكرية ـ بحوالي ٣٨,٥ مليار دولار، من بينها عشرة مليارات دولار ديونا عسكرية نصفها للولايات المتحدة الامريكية، بينما كان تقرير الصندوق يقدر قيمة هذه الديون في العام الماضي بحوالي ٣٢,٥ مليار دولار.

إلا أن الادارة المصرية لا تعترف بتقديرات الصندوق وتراها تقديرات مغالى فيها، وآخر احصاء مصري رسمي للديون الخارجية يحددها بحوالي ٢٥ مليار دولار فقط باستثناء الديون العسكرية.

وقد كان هذا الخلاف في تقديرات الديون الخارجية بين مصر والصندوق سببا في اثارة الأزمات بينهما عدة مرات خلال السنوات القليلة الماضية.

ورغم ذلك فان الحكومة المصرية تعترف بتزايد اعباء الديون الخارجية عليها نظرا لخسائر النقد الاجنبي التي تعرضت لها والتي قدرت بحوالي ٢,٧ مليار دولار خلال الاشهر التسعة الأولى من العام الحالي. ولذلك تسعى الحكومة المصرية للتفاوض مع الدائنين الاساسيين لها لاعادة جدولة الديون الخارجية المصرية. كما يلح صندوق النقد الدولي عليها للذهاب الى نادي باريس لاجراء مفاوضات جماعية مع الدائنين.

وقد طالب مؤتمر الاقتصاديين المصريين بضرورة اتخاذ خطوات عاجلة لتخفيف اعباء الديون الخارجية، ومن بين الاجراءات المقترحة التوقف عن سداد الديون العسكرية لمدة عشر سنوات، واعادة جدولة الديون التي يحل أجل استحقاقها حتى عام ١٩٩٠ الى سنة ٢٠٠٠، مع السعي مع الدائنين لتخفيض سعر الفائدة بدلا من زيادتها كما جرت العادة في حالة تأخير السداد، وكذلك الغاء الفائدة على الودائع بالعملة الاجنبية للبلاد العربية لدى البنك المركزي المصري.

كما تضمنت الاجراءات المقترحة أيضا مفاوضة بعض حكومات الدول الدائنة لمصر للموافقة على تحويل بعض ديونها الى الجنيه المصري والسماح لبنوكها بتحويل بعض ديونها الى العملة المصرية إذا رغبت في ذلك.

ومن الجدير بالذكر ان كبار الدائنين الاساسيين لمصر هم الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الغربية وأسبانيا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي فضلا عن السعودية والكويت.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٩١٠	٥,٣٦١٧
مارك الماني	١,٨٧٧٠	١,٨٧٣٨
فرنك سويسري	٢,٢٦	٢,٢٥٧٦
فرنك فرنسي	٠,٥٧٦٠	٠,٥٦٢٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٤٠	٠,٠٠٢٧١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٣٢٩
جلدر هولندي	١,٦٧	١,٦٥٨٩
دولار سنغافوري	١,٧٣	١,٧١٥٤
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٢٥
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٢٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٦٧
كرون سويدي	٠,٥٤٥٠	٠,٥٤٣٤
كرون نرويجي	٠,٥٠٤٠	٠,٥٠٢٧
كرون دنمركي	٠,٤٩٧٠	٠,٤٩٥٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٠٥٠	٠,٠٩٠٢٧
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٥٠	٠,٠٢٧٢٩
روبية هندية	٠,٢٧٤٠	٠,٢٨٦٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٠
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢١٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٣	١٢,٨٢٤٠
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٣٣٣٨
دينار عراقي	٣,٢٦	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٦٩٠	—
ليرة سورية	٠,١٦٦٠	٠,١٨٠٠
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٢٦٠	٠,٤٢٣٩٥٠
ريال يمني	٠,٣١٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٠٥	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٩٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٣٢٠	٤٨,١٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٤٥	٥,٦٢٠
اونصة ذهب	١,٥١١	١,٤٩٨
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

المجموعة الأوروبية تساعد السودان

الخرطوم ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

أعلن وفد المجموعات الأوربية بالسودان في بيان صحفي ان المفوضية الأوروبية اقرت في اواخر الشهر الماضي مساعدات غذائية للسودان تتكون من عشرين الف طن من الحبوب وستمائة طن من الالبان ومائتي طن من السمن وخمسمائة طن من المسلى النباتي تبلغ قيمتها اربعة ملايين و٦١٠ الاف وحدة حسابية اوروبية.

وأكدت المفوضية الاوروبية تقديرها للظروف الحالية للسودان ومتابعتها لتنفيذ هذه المساعدات.

جهود لتنشيط المنطقة الحرة السورية الاردنية

دمشق ـ « الشرق الأوسط » ـ من وليد نجم :

شهدت المنطقة الحرة الصناعية السورية الأردنية في الاسابيع الماضية، جملة اجتماعات لغاية تحريك هذه المنطقة واستثمارها بشكل افضل. وكان آخر هذه الاجتماعات الاجتماع الذي عقد في مدينة درعا السورية ـ مقر الشركة ـ بين ممثلي الفعاليات الاقتصادية في سورية والأردن.

والجدير بالذكر أن شركة المنطقة الحرة الصناعية السورية ـ الاردنية أسست بموجب عقد التأسيس المبرم بين حكومتي الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية عام ١٩٧٥، وهي شركة مساهمة محدودة المسؤولية لها شخصية اعتبارية مستقلة، تتمتع بالاستقلال المالي والاداري وقد بلغ رأسمال هذه الشركة عند انشائها ٦٠ مليون ليرة سورية تدفع مناصفة من قبل الحكومتين.

وتجري في المنطقة الحرة الأعمال والعمليات الصناعية الانتاجية والتحويلية والاعمال المصرفية والخدمات، والأعمال التجارية الأخرى المتصلة بالأعمال والعمليات الصناعية.

ويسمح بادخال البضائع الوطنية او المكتسبة لهذه الصفة بوضعها في الاستهلاك المحلي الى المنطقة الحرة، كما يسمح بادخال البضائع الموجودة في المنطقة الحرة أو المصنعة فيها للوضع في الاستهلاك المحلي وفقا للقوانين والانظمة النافذة.

ويستثنى من أحكام المادة السابقة، تحت طائلة المصادرة دون تعويض وتعريض اصحابها للاجراءات القانونية، البضائع ذات المنشأ الاسرائيلي، والبضائع الممنوع استيرادها تنفيذا للقرارات المتعلقة بمقاطعة اسرائيل، وبضائع الدول الأخرى التي يمنع التعامل معها اقتصاديا من قبل حكومتي سورية والأردن.

كما يدخل في قرار المنع المخدرات بكافة انواعها ومشتقاتها باستثناء ما يتعلق منها بصناعة الأدوية والمواد الصيدلانية.

وكذلك الأسلحة والذخائر والمتفجرات، والمواد القابلة للالتهاب وتسري في المنطقة الحرة قوانين وانظمة بلد المقر المتعلقة بالآداب العامة والأمن والصحة وحماية الملكية التجارية والصناعية الأدبية في القطرين.

كما تتمتع الشركة بحق الامتياز على جميع أموال مدينها المنقولة وغير المنقولة، اما المشاريع الصناعية في المنطقة الحرة فيرخص باقامتها بقرار من مجلس الادارة بناء على اقتراح المدير العام وفق المبادىء والأسس التي يحددها مجلس الادارة لهذا الغرض.

وتمنح الأفضلية في الترخيص للصناعات التالية :

- الصناعات الجديدة غير القائمة في القطرين.
- الصناعات التي تتوفر لها المواد الأولية المحلية أو الأجزاء المصنعة محليا.
- الصناعات المتكاملة مع الصناعات المحلية.
- الصناعات التي تتيح فرصا لليد العاملة الوطنية.
- الصناعات التي تلبي حاجة الاستهلاك المحلي وتقلل من الاعتماد على الاستيراد.

أما الاعفاءات والاستثناءات في المنطقة الحرة السورية الأردنية فقد حددت على الشكل التالي :

البضائع الداخلة للمنطقة الحرة والخارجة منها الى غير المنطقة الجمركية. وكذلك منتجات المشاريع الصناعية القائمة في المنطقة الحرة عند السماح باستيرادها الى داخل المنطقة الجمركية للوضع في الاستهلاك المحلي، وكذلك تعفى كافة العمليات التي تتم في المنطقة الحرة والعقود والوثائق التي تتعلق بهذه الأعمال والعمليات بين المستثمرين والشركة، أو بين المستثمرين انفسهم من رسم الطابع وتوابعه.

لا تخضع جميع المبادىء والمنشآت والتجهيزات والالات العائدة للمشاريع الصناعية لجميع الضرائب والرسوم المترتبة على الملكية العقارية بأية صفة كانت طيلة مدة الاشغال ويسمح بحرية ادخال مواد البناء الاساسية، وتعفى من قيد الحصر والمنع والتقيد وغيرها وباستهلاك ما تحتاج إليه المنشآت المقامة في المنطقة الحرة.



مهندسو شركة (دي. اتش. ال.) لخدمات الطيران

انشاء حظيرة لطائرات (دي. اتش. ال.) في مطار البحرين الدولي

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

قامت شركة (دي. اتش. ال) لخدمات الطيران بارساء مقاولة لانشاء حظيرة للطائرات ومكاتب مطار البحرين الدولي على المقاولين الرئيسيين للمشروع شركة جلال كوستين بتكلفة بلغت ١٧٠ الف دينار بحريني.

ومن المقرر الانتهاء من بناء الحظيرة في شهر ديسمبر (كانون الأول) القادم، ويقوم مكتب محمد صلاح الدين للاستشارات الهندسية بوظيفة الاستشاري للمشروع كما يقوم لانغدن وايفري (الخليج العربي) بوظيفة مساحي الكميات.

وصرح مدير شركة (دي. اتش. ال) لخدمات الطيران جون تشيسولم قائلا : « إن الاستثمار في هذا المشروع من شأنه العمل على تحسين خدمات العملاء كما انه يؤكد ثقة الشركة بأعمال التوصيل الجوي السريع في منطقة الشرق الاوسط ».

ويعد مطار البحرين الدولي مركز تحويل بالغ الأهمية بالنسبة لشركة (دي. إتش. إل) في الشرق الأوسط حيث تجلب الارساليات الواردة والصادرة من المنطقة الى هذا « المركز » لفرزها ثم ارسالها الى الجهات المقررة.

ثاتشر تبدأ محادثاتها بواشنطن: الأولوية للحد من الأسلحة النووية

واشنطن ـ وكالات الانباء : بدات مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا مباحثاتها مع المسؤولين الامريكيين باجتماعين عقدتهما مع جورج شولتز وزير الخارجية وكاسبر واينبرجر وزير الدفاع.

وذكر ان مباحثات ثاتشر خلال زيارتها لواشنطن التي بدأت امس الأول تتركز على العلاقات بين الشرق والغرب والحد من التسلح، وبعض القضايا الثنائية.

ويبدو من المرجح ان تلقي صفقات الاسلحة الامريكية لايران بظلالها على المحادثات المقرر عقدها بين ثاتشر وريجان في وقت لاحق.

وعلى الرغم من ان الجانبين يقللان من اهمية ارسال شحنات اسلحة الى ايران، والذي خرق فيما يبدو السياسة التي طالما اعلنت واشنطن الالتزام بها والخاصة بعدم التعامل مع الدول التي يزعم انها تساند الارهاب، فان محللين قالوا انه من الصعب تجنب مناقشة هذا الموضوع.

وتؤيد ثاتشر ريجان بقوة في حملته لمكافحة «الارهاب الدولي»، وقد واجهت انتقادا سياسيا كبيرا في بلدها بسبب سماحها باستخدام القواعد الامريكية في بريطانيا لشن غارات على ليبيا في شهر ابريل (نيسان) الماضي ردا على تورط ليبي مزعوم في هجمات على امريكيين في اوروبا.

وفي تحرك اعتبر التوقيت الذي جاء فيه محاولة لتهدئة ثاتشر لدى وصولها الى واشنطن اعلنت الحكومة الامريكية امس الاول سلسلة من العقوبات الاقتصادية على سورية على الرغم من انها لم تصل الى حد قطع العلاقات بشكل كامل.

وقال مسؤولون امريكيون وبريطانيون ان المحادثات التي ستجري في منتجع الرئيس ريجان الجبلي في كامب ديفيد سوف تتركز على المخاوف الأوروبية من ان المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية بشأن الحد من الاسلحة ربما كانت تمضي الى حد بعيد للغاية وتسير بسرعة جدا.

وكان ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد اتفقا خلال اجتماعهما في ريكيافيك الشهر الماضي على اجراء تخفيضات ضخمة في الصواريخ النووية قبل ان تفشل محادثات القمة بسبب برنامج الفضاء الامريكي المعروف باسم حرب النجوم.

ويخشى حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلسي من ان سحب المظلة النووية الامريكية سوف يترك اوروبا مكشوفة امام التفوق السوفياتي في مجالات الاسلحة التقليدية والبيولوجية والكيماوية.

وتواجه ثاتشر مشكلة ان تخفيضات الصواريخ الاستراتيجية التي اقترحت في ريكيافيك قد تتضمن صواريخ ترايدنت الامريكية التي طلبتها بريطانيا كي تحل محل شبكة صواريخ بولاريس العتيقة.

ومن المتوقع ان تدعو حكومة ثاتشر المحافظة الى اجراء انتخابات مبكرة العام المقبل ستبرز فيها سياستها الدفاعية القائمة على ردع نووي فعال.

وسيكون ذلك على عكس خطة حزب العمال المعارض الرامية الى ازالة الاسلحة النووية من جانب واحد واغلاق القواعد النووية الامريكية وهي الخطة التي تعتقد الحكومة انها لن تفوز بأصوات.

تخفيض المساعدة العسكرية الامريكية للدول الحليفة

واشنطن ـ واخ : نسب راديو «صوت امريكا» الى مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية قولهم انهم استكملوا العمل في ميزانية المساعدات العسكرية لعام ١٩٨٧م التي سوف تتضمن تخفيضات كبيرة في المعونات المقدمة لحلفاء الولايات المتحدة.

ونقل الراديو عن هؤلاء المسؤولين قولهم امس ان المعونات العسكرية يجب ان تخفض بمئات الملايين من الدولارات عن مستويات عام ٨٦ بسبب التخفيضات التي اجراها الكونجرس في الميزانية الشاملة للمساعدات الخارجية.

واشنطن تحظر طيران جنوب افريقيا

واشنطن ـ ق.ن.ا. : قررت الحكومة الامريكية الغاء التصريح الممنوح لشركة الخطوط الجوية التابعة لجنوب افريقيا بالهبوط في الولايات المتحدة اعتبارا من اليوم (الاحد).

ويعتبر الحظر الذي فرض على رحلات تلك الشركة الى الولايات المتحدة ومنها جزءا من العقوبات التي فرضها الكونجرس في الشهر الماضي على حكومة بريتوريا بسبب سياستها العنصرية.

احد المباني التي دمرت في زلزال تايبه امس

هزة قوية في تايوان تقتل ٨ وتجرح ٤٠

تايبه ـ وكالات الانباء : قال البوليس ان ثمانية اشخاص لقوا مصرعهم وجرح حوالي ٤٠ آخرين في سلسلة من الزلازل القوية هزت تايوان امس.

وقد هرع الناس وقد تملكهم الذعر الى الشوارع في الملابس الليلية خوفا من الزلازل التي تراوحت قوتها بين نقطتين و٦،٨ نقطة على مقياس ريختر.

ولقي سبعة من الضحايا مصرعهم في منطقة قرب تايبه حين انهار مبنى من ثلاثة طوابق وسوق وعمارة سكنية.

واحدثت الزلازل كذلك انهيارات ارضية في شرق تايوان مما ادى الى قطع طرق جبلية وخط للسكك الحديدية. وقال البوليس ان زورقي صيد وسبعة اطواف انقلبت في ميناء سواو الشمالي الشرقي.

ولقي الشخص الثامن مصرعه في ميناء هوالين الشرقي بعد ان اصابه كابل من الصلب كان يربط سفينته الى الميناء.

وقال البوليس ان اكثر من ٤٠ منزلا في منطقة تايبه وفي ييلان في شمال شرق تايوان انهارت، لكن لم ترد على الفور تقارير عن وقوع اصابات. واضاف البوليس قوله ان مبنى من ١٤ طابقا يضم مكاتب في وسط تايبه اصيب بأضرار.

وحدث انقطاع في التيار الكهربائي في تايبه وعدة مدن أخرى.

وفي هذه الاثناء، حذرت وكالة الارصاد الجوية اليابانية من الموج المدي لمحافظة اوكيناوا في اعقاب الزلزال الذي ضرب جزيرة تايوان صباح امس.

وذكرت وكالة الارصاد اليابانية ان الزلزال وقع حوالي الساعة السادسة والنصف صباحا وكان محوره على بعد حوالي ١٠ كيلومترات في المياه الى الشرق من تايوان.

وقالت الوكالة ان هزة بثلاث درجات حسب المقياس الياباني وقعت في جزيرة يوناكوني وهزة اخرى من درجتين في جزيرة ايشغاكي الى الجنوب من اوكيناوا.

● وفي ازمير (تركيا) ذكرت السلطات المحلية ان هزة ارضية ضعيفة وقعت مساء الاول في ازمير (غربي تركيا) دون ان تسفر عن خسائر او ضحايا.

وذكر المركز القومي لدراسة الزلازل في ازمير ان الهزة الارضية وقوتها ٣،٦ بمقياس ريختر وقعت على بعد ٣٢٠ كلم شمالي المدينة في خليج كندرلي في بحر ايجة.

جيش نيكاراجوا يقتل ٤٥ متمرداً

ماناجوا ـ ا.ف.ب. : قالت مصادر عسكرية امس الاول ان جيش نيكاراجوا قتل ٤٥ من رجال حرب العصابات خلال معارك عنيفة دارت في منطقة نويفا جينيا (جنوب شرقي نيكاراجوا) خلال الفترة من يوم الاثنين الى يوم الاربعاء الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان العمليات العسكرية للمتمردين تضاعفت خلال الاسبوع الحالي في هذه المنطقة، كما شملت منذ خمسة عشر يوما منطقتي بواكوا وشونتال (وسط البلاد).

واشار جيش ماناجوا الى انه يبقى بصورة دائمة في مناطق النزاع عدة كتائب متخصصة في مكافحة رجال حرب العصابات.

ويشير المراقبون الى ان تصاعد عمليات حرب العصابات يأتي بعد بضعة اسابيع من قيام الولايات المتحدة بمنح المناهضين للساندينية مائة مليون دولار على هيئة مساعدات عسكرية وبشرية.

احداث دامية في كاليدونيا الجديدة

نوميا (كاليدونيا الجديدة) ـ ا.ف.ب. : ذكر مصدر رسمي ان حوالي ١٢ شخصا اصيبوا بجراح من بينهم صبي خلال الاحداث التي دارت امس في تيو بالأراضي الفرنسية في كاليدونيا الجديدة (جنوبي الباسفيك) بين المطالبين بالاستقلال وافراد حزب «التجمع من اجل كاليدونيا في الجمهورية».

وتوفي الصبي الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما بعد ان ادخل المستشفى في نوميا للعلاج من اصابته بالرصاص في كبده ورئته.

ومما يذكر ان بقية الجرحى المصابين بالحجارة وشظايا الزجاج من افراد حزب التجمع تعرضوا للهجوم وهم داخل سياراتهم بعد فترة قصيرة من مغادرة تيو (الساحل الشرقي) حيث حضروا ندوة.

وذكرت الشرطة ان الهدوء عاد الى تيو مرة اخرى حيث تمت تعبئة اكثر من ٢٠٠ جندي الى مكان الحادث.

زيادة المساهمة المالية للمفوضية الدولية لشؤون اللاجئين

الامم المتحدة (نيويورك) ـ ا.ف.ب : يبدو ان الجهود التي بذلها جان بيير هوك (سويسرا) لزيادة مخصصات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التي يتولى رئاستها منذ عام قد اثمرت امس الأول في الأمم المتحدة.

فقد اعلنت ٣٥ دولة عن تقديم مساهمات طوعية للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين بلغت في المجموع ١٣٧ مليون دولار لبرامج هذه الوكالة، وذلك خلال اجتماع خصص للمساهمة. وكانت المفوضية العليا قد حصلت في العام الماضي خلال اجتماع مماثل على حوالي ٧٧ مليون دولار.

واهم الدول المساهمة هي الولايات المتحدة (٦٨ مليونا) والسويد (١٣ مليونا) والنرويج (١٠،٥ مليون) والمملكة المتحدة (٨،٨ مليون) والدانمارك (٧،٩ مليون) وهولندا (٦ ملايين) وكندا (٤،٥ مليون).

نيوزويك

هل أصدر بيريز شخصيا أمر اختطاف فانونو ؟

كان موردخاي فانونو مشتتا ما بين ثقافتين .. فهو يهودي من مواليد المغرب هاجر إلى اسرائيل وهو في الثالثة من عمره. وكان ينادي ويناضل دائما من أجل احترام الحقوق العربية ومن أجل إقامة وطن قومي فلسطيني. وهو ابن حاخام يهودي شق طريقه ليعمل فنيا نوويا في مفاعل ديمونة النووي الاسرائيلي. وبعدئذ اخذ يهتم بالسياسة وانضم في نهاية الأمر إلى الحزب الشيوعي الاسرائيلي « راكاح » .

وفي نهاية المطاف اصبح التناقض والتوتر بين العالمين اللذين يعيشهما فانونو اكثر مما يحتمل ولذا غادر اسرائيل في الصيف الماضي ثم اعتنق المسيحية. واتضح فيما بعد انه كان قد قرر منذ تلك اللحظة أن يفضح الأسرار النووية الاسرائيلية ويعطي ما لديه من معلومات ووثائق وصور لصحيفة « صنداي تايمز » البريطانية .

فقد أبلغ مجلة « نيوزويك » عندما كان في استراليا وقبل أن يتوجه الى لندن « أن من مصلحة العالم وخيره أن يكشف ما تفعله إسرائيل .. وإنني أفعل ذلك لخدمة السلام » .

ولكن هذه القضية سرعان ما تطورت واختفى فانونو. وتقول الشائعات إن فانونو اختطف إلى اسرائيل في الشهر الماضي وأن « موساد » اي المخابرات الاسرائيلية هي التي اختطفته من الفندق الذي كان يقيم فيه في العاصمة البريطانية. إذ أن آخر مرة شوهد فيها أو سمع منه شيء كانت في الثلاثين من شهر أيلول (سبتمبر) الماضي .

محاكمة سرية

وقد اعترفت اسرائيل اخيرا بأن فانونو موجود في اسرائيل وانه سيحال الى المحاكمة. لكن الناطق الاسرائيلي الرسمي نفى أن تكون « الموساد » قد اختطفته من لندن، ومع ذلك لم يوضح كيف وصل الى اسرائيل .

وقد زار اسرائيل خلال الآونة الأخيرة القس الاسترالي جون ماكنايت الذي كان صديقا لفانونو ليبحث عنه دون جدوى. وعندما سئل ماكنايت في مؤتمر صحفي عن احتمال كون فانونو ضحية اختطاف موساد له رد بقوله : « إنني لا اعتقد إطلاقا أنه غادر بريطانيا بمحض إرادته » .

وقبل أسبوعين ذكرت مصادر في إسرائيل أن « موساد » أغرت فانونو ليتوجه إلى يخت في رحلة عبر البحر الأبيض المتوسط ثم اختطفته في المياه الدولية وأعادته إلى اسرائيل. إلا أن صحيفة « ايفننج ستاندارد » اللندنية المسائية اعطت عددا من الأدلة التي تشير إلى أن موساد اختطفت فانونو من الفندق الذي كان يقيم فيه بلندن وهربته في صندوق. ومع ذلك فان شرطة سكتلانديارد تدعي أنه لا يوجد أي دليل يؤيد وقوع هذه الجريمة. كما أن المصادر الاسرائيلية تقول الآن إن قصة اليخت كانت الرواية التي ابلغتها « موساد » لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. واتضح أيضا أن بيريز كان قد أمر « موساد » بارجاع فانونو من لندن حسب قول تلك المصادر .

معلومات مذهلة

وفي وقت مبكر من الشهر الماضي نشرت صحيفة « الصنداي تايمز » تفصيلات مذهلة أدلى بها فانونو لها عن الترسانة النووية الاسرائيلية التي تشتمل على ما بين مائة ومائتي سلاح نووي . وقد زود فانونو الصحيفة بوثائق وصور مفصلة عن الترسانة النووية في ديمونة حيث عمل لمدة عشر سنوات تقريبا. وقال إن الترسانة الاسرائيلية تفوق كل التقديرات والتوقعات كما أن فرنسا زودت اسرائيل بمادة البلاتونيوم وبتكنولوجيا فصله وهي اللازمة بالتالي لتحويل المفاعل النووي من الاغراض السلمية إلى الأهداف العسكرية .

وكان فانونو قد غادر اسرائيل في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي الى استراليا. التقى هناك بصحفي كولومبي اسمه اوسكار جوريرو الذي اقنعه بأن يبلغ تفصيلات المعلومات المتوفرة لديه للصحافة .

وفي شهر يوليو (تموز) الماضي اتصل الصحفي الكولومبي وفانونو مع مراسل مجلة « نيويورك » في مدينة سيدني باستراليا كارل روبنسون وعرضا عليه بيع المعلومات وبعد مقابلة دامت معه ثلاث ساعات غير فانونو الذي انتحل اسم ديفيد رأيه وقال انه خائف من المضاعفات .

إلا أن صحيفة « صنداي تايمز » تقول إنها دفعت نفقات رحلة فانونو من استراليا إلى لندن بالاضافة إلى إقامته ولكنها لم تدفع شيئا مقابل قصته ـ غير أن مصادر مقربة إلى الصحيفة تقول إنها وعدت بتأليف كتاب نيابة عنه ووعدته أيضا بنصيب من الأرباح التي يعود بها الكتاب .

وقبل مغادرة فانونو استراليا في طريقه الى بريطانيا أخبر صديقه القس ماكنايت انه يتوقع الحصول على مبلغ ٤٥٦ الف دولار مقابل قصته .

وقالت المجلة أن اختطاف فانونو واحالته الى المحاكمة ليست الحادث الأول بالنسبة للموساد . ففي الصيف الماضي حكم على اسرائيلي حاول بيع معلومات للسفارة السورية في قبرص لمدة ١٢ سنة. وليس هناك ما يدعو الآن إلى البحث عن دليل على أن اسرائيل لديها القنبلة النووية وأن الذراع الطويلة القذرة لموساد تستطيع الوصول للذين يكشفون عن أسرار اسرائيل .

داي فليت

قوى سوفياتية متشددة تعارض خط جورباتشوف السياسي

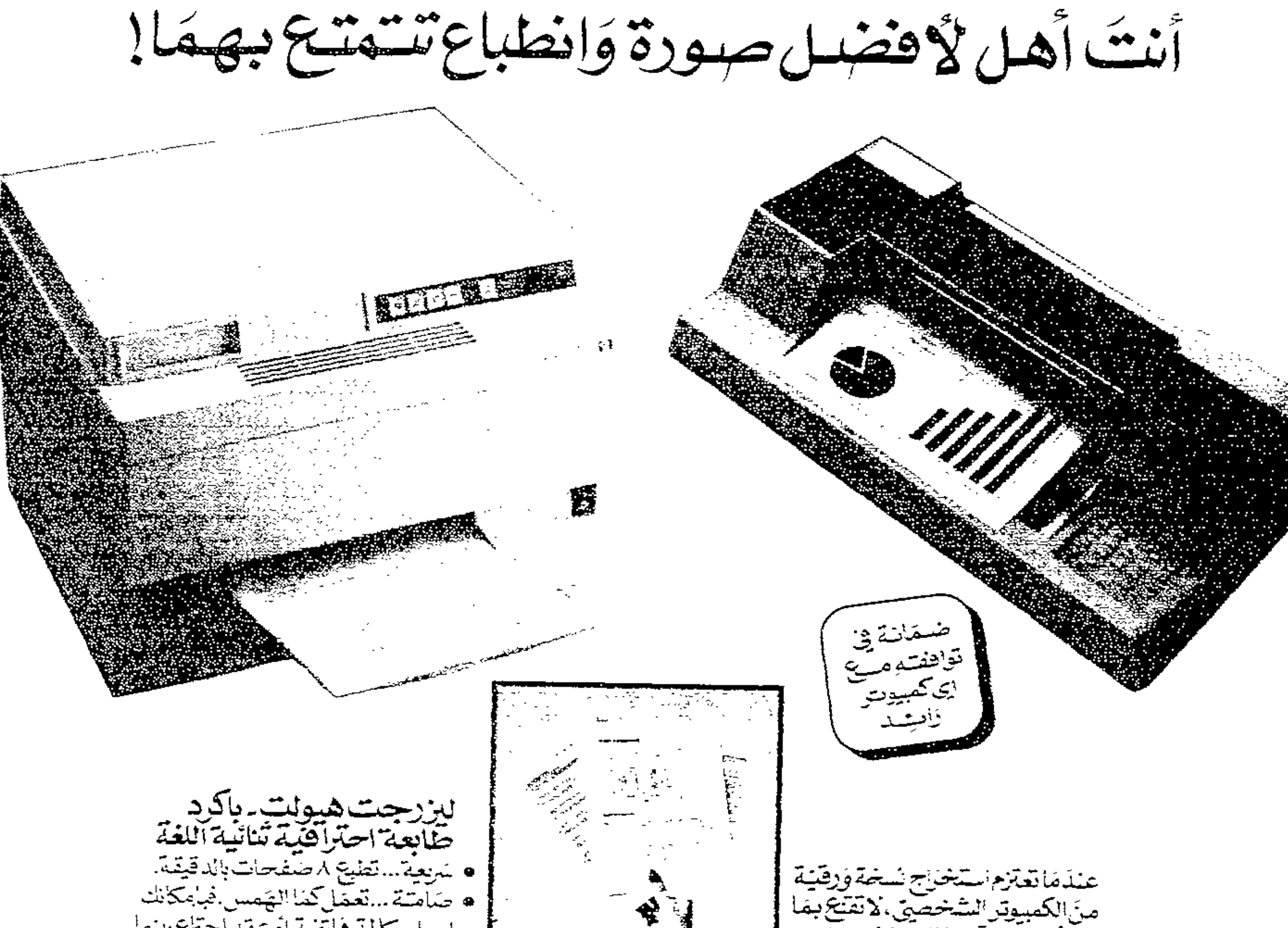
حول موقف القادة العسكريين السوفيات من سياسة جورباتشوف بين الشرق والغرب، خاصة بعد فشل قمة ريكيافيك. كتبت صحيفة «دي فيلت» الالمانية تقول:

«هدد المارشال نيكولاي اوريجاكوف الذي سبق ان عزل من منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة السوفياتية قبل سنتين، جميع اولئك الذين يتراءى لهم احتمال مهاجمة الاتحاد السوفياتي عسكريا بالرد عليهم بضربات قاضية. وقد ادلى بهذا التصريح عبر وكالة انباء نوفوستي السوفياتية القريبة من وكالة المخابرات السوفياتية (ك.ج.ب)

والواقع ان ما ادلى به اوريجاكوف من تصريحات عنيفة لا يعتبر صيغة جديدة بل انه كرر نفس الصيغة القديمة التي تشير الى ان موسكو لن تكون اول من يستخدم الاسلحة النووية. ومن الواضح ان الولايات المتحدة التي من الممكن ان تكون القوة الوحيدة في هذا المضمار لا تفكر حاليا في مهاجمة الاتحاد السوفياتي عسكريا، بحيث يظل السؤال معلقا: ماذا يعني ومن يعني اوريجاكوف بتصريحاته هذه؟

واذا اخذنا مفهوم العدوان بالمنطق السوفياتي تكون حتى مجرد دولة صغيرة ـ كفنلندا في عام ١٩٣٩ ـ تهدد امن الاتحاد السوفياتي باعتداء مجرم، ففي ذلك الوقت لم تقبل فنلندا انذار ستالين الذي ادعى بأن المدفعية الفنلندية قذفت مدينة «مانيلا» السوفياتية ولم تمض اربعة ايام حتى اجتاحت القوات السوفياتية الاراضي الفنلندية.

وقبل انعقاد مؤتمر ريكيافيك بوقت قصير تحدث المارشال السوفياتي اكروميف عن الاضرار التي ستنجم عن تجميد الزعيم جورباتشوف للتجارب النووية على الاتحاد السوفياتي ومصالحه العسكرية. وسادت الظنون لدى الغرب بأن هناك صراعا على السلطة بين جورباتشوف والعسكريين ولكن لم تمض ايام قليلة الا وظهر هذا المارشال السوفياتي نفسه كعضو في قافلة الوفد السوفياتي في مؤتمر قمة ريكيافيك.







سورية في القرن العشرين
صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة «الأيام» سابقاً

الحلقة ١٣٠

حديث مع الرئيس بورقيبة عام ١٩٦٢
عندما استكملت تونس استقلالها وسيادتها

بعد مضي ٦ سنوات ، اي في سنة ١٩٦٢ قمت بزيارة تونس بدعوة من حكومتها، وفي اثناء وجودي فيها دعاني الزعيم بورقيبة الى تناول العشاء على مائدته في منزله، وقد ضمت المائدة الزعيم صاحب الدعوة وعددا من وزرائه وكانت تونس قد استكملت اكثر عناصر استقلالها وسيادتها واضحت وهي في آخر الطريق لاستكمال ما بقي وهو قليل.

ودار الحديث على المائدة حول هذا الموضوع بالذات، فاعربت للزعيم بورقيبة عن اصدق التهاني على ما نالته تونس بفضل كفاحها، وقيادة زعيمها.. وهنا وجه لي بورقيبة سؤالا فحواه: ما هو في رايك العامل الاكبر الذي ساعد تونس على تحقيق ما ارادت؟

قلت : ان العامل الاكبر في رايي هو معرفتك التامة ووقوفك التام على ذهنية عدوك فاخترت لها الاسلوب الذي يلائمها ويحملها على الاقتناع والانصياع..

قال : ـ احسنت ...

وراح يتحدث عن المراحل التي اجتازتها المفاوضات بين تونس وفرنسة، والعقبات التي قامت في طريقها... وقال لولا التذرع بالصبر والاقناع ومعالجة العقلية الفرنسية بالاسلوب الناجع، لكان كل ما دفعته تونس ثمنا لاستقلالها اغلى بكثير مما دفعته حتى الآن.

وانتقل الى الحديث عن الذين يسمون انفسهم زعماء ومعارضين ويعيشون في اجواء السلبية، العقيمة ولا يفهمون من السياسة والزعامة الا التمسك بـ «لا» ويكررونها بمناسبة وبلا مناسبة.. وقال ان هؤلاء الذين يخشون مواجهة الخصم، ليسوا بزعماء، ولا باشباه زعماء، وانما هم اناس عاديون.. اما الزعيم فهو الذي ينازل خصمه في كل ميدان يدعى اليه، فيصول معه ويجول الى ان ينتزع منه حقه المغتصب ويفوز بما يريد.

وفاء بورقيبة

واسترسل الرئيس بورقيبة في الحديث عن المراحل الصعبة التي اجتازها نضال التونسيين، وتحدث عن المواقف الحميدة التي وقفها العديد من الزعماء والشخصيات العربية من القضية التونسية، وذكر اسماء البعض منهم، وخص بالذكر المجاهد العربي المرحوم محمد علي الطاهر صاحب جريدة «الشورى» التي كان يصدرها في القاهرة مدة غير يسيرة من الزمن وكانت مكاتبها مقرا وموئلا لاحرار العرب الذين يؤمون القاهرة وغيرها من العواصم العربية ليشرحوا قضايا بلادهم للعالم، فكانوا يجدون في شخص محمد علي الطاهر وفي صحيفته ترحيب الاخ باخيه. وكان بورقيبة عندما لجأ الى القاهرة المجاهد العربي الذي احاطته عناية محمد علي الطاهر وتكريمه ومؤازرته في تحقيق مهمته وعندما ظفرت تونس بحصولها على الاستقلال والسيادة لم ينس بورقيبة صديقه الطاهر، فدعاه لزيارة تونس اكثر من مرة، واستقبله بحفاوة بالغة واقيمت حفلات عديدة تكريما له، ومنحته تونس وساما رفيعا.

رحلة الى ليبيا

سبق لي القول في حلقة سابقة ان الطائرة التي تقلنا من تونس الى القاهرة عندما هبطت في مطار بنغازي قيل لنا ان مطار القاهرة مغلق في وجوه جميع الطائرات.. وان السلطات الليبية عنيت بالصحفيين العرب، وانزلتهم في دار الضيافة.. واذكر هنا انه كان من سوء المصادفات ان العدوان الثلاثي على مصر قد بدأ في نفس اليوم الذي وصلنا فيه الى بنغازي فاضطر عدد من ركاب الطائرة للبقاء في ليبيا بضعة ايام.

وفي نفس الوقت كان من حسن المصادفات ان امضي اسبوعا في ليبيا استجابة الى دعوة مسبقة من الحكومة الليبية فكانت فرصة مكنتني من الاطلاع على صور عديدة من حياة الشعب الليبي الأبي.

في صباح اليوم الثاني ثار الشعور العام في ليبيا، وبدت بنغازي مقفرة الشوارع، مقفلة الحوانيت، لا تسمع فيها سوى دوي عجلات السيارات المنطلقة من هنا وهناك.. ولا ترى في وجوه الجميع الا امارات الغضب والاستنكار، فلا يحدثك رجل الشارع الا عن المؤامرة التي تستهدف مصر اولا وبالتالي الاقطار العربية.

ولا انسى حديث سواق السيارة التي امتطيناها في الصباح فقد قال: ما معناه:

« .. الشعب مضرب اليوم استنكارا للاعتداء على مصر.. وواجبنا نحن العرب في كل مكان ان نهب هبة الرجل الواحد.. فإما حياة سعيدة او موت شريف..

وتابع كلامه قائلا:

«.. والله لقد تعاهدنا نحن هنا على نسف كل ما تصل اليه ايدينا من المنشآت البريطانية انتقاما لمصر التي يضربونها الآن بالقنابل.. وسنكون كلنا فداء مصر والعروبة..»

لم استغرب هذا الشعور القومي المتأجج في نفس سواق السيارة بل في نفس كل انسان ليبي.. ولا غرو فوطنية هذا الشعب العربي الاصيل اشهر من ان تعرف.

هبطنا من السيارة في احد شوارع بنغازي فواجهنا المظاهرات الشعبية والطلابية العنيفة تهتف بحياة مصر والعروبة، وترسلها صيحات مدوية ضد العدوان الثلاثي.

وبقدر ما ابداه المسؤولون في بنغازي من الحرص على تجنب وقوع اصطدامات بين المتظاهرين ورجال الامن والجيش، فان هؤلاء شاركوا الشعب الليبي مشاعره وغضبته، وقد تجلى ذلك في اجتماع كبير دعا اليه والي برقة اعضاء مجلس الامة والمجلس التشريعي والمجلس البلدي ووجوه المدينة، وقد تلا الوالي البيان الذي اصدره مجلس الوزراء الليبي واعلن فيه استنكاره الشديد للعدوان على مصر واستعداد ليبيا لمؤازرة مصر عمليا في سبيل رد العدوان الاثيم.

لقد انطوى بيان مجلس الوزراء على خمس مواد تستنكر العدوان بعنف وشدة، وتبدي استعداد ليبيا شعبا وحكومة للمشاركة العملية في صد العدوان.

وعمت المظاهرات جميع المدن والانحاء الليبية استنكارا للعدوان. وقد تبادل الحكام الليبيون مع الحكام العرب برقيات تدعو الى التأهب والاستعداد.

ولا تفوتني الاشارة هنا الى انه سبقت لي زيارة بني غازي خلال شهر ايلول ـ سبتمبر ١٩٥٦ ـ استجابة لدعوة الحكومة الليبية للمشاركة في الاحتفال الكبير الذي اقامته بمناسبة مرور مئة عام على وفاة الامام محمد بن علي السنوسي، وقد دعي اليه عدد كبير من كبار الشخصيات الاسلامية التي امت بنغازي للاشتراك في الاحتفال المذكور.

اقبال كبير على التطوع

وكان اول ما لفت نظري خلال زيارتي الثانية هذه اهتمام الناس بالمعركة الدائرة فوق الاراضي المصرية. وبتتبع اخبارها، وشاهدت اقبال الرجال والشباب على القنصلية المصرية لتسجيل اسمائهم كمتطوعين يريدون الذهاب الى مصر.

ورأيت من صور الحماسة والاندفاع والمروءة والوطنية من ابناء الشعب الليبي مازادني ايمانا بان هذا الشعب كان ولا يزال في مقدمة الشعوب العربية نخوة وشجاعة واقداما وتضحية.. ولا غرو فالليبيون ضربوا اروع الامثال في الصبر على جور الاستعمار، وان في سيرة جهادهم صفحات ملأت دنيا العروبة فخرا واعتزازا.

ولم اجد بدا ونحن في بنغازي، من ان ازور ـ للمرة الثانية ـ ضريح شيخ الشهداء البطل عمر المختار الذي قاد مواكب المجاهدين الليبيين نيفا وعشرين عاما في معارك مشرفة كتبت فيها الدماء الزكية صفحة الحرية والاستقلال.

وقفت امام الضريح متأثرا خاشعا.. وبعد ان تلوت سورة الفاتحة، قرأت على شاهدة الضريح: ان الشهيد العظيم بعد ان ملأ ارض وطنه وسماءها بطولة وكفاحا قضى شهيدا، كريما في اليوم الرابع من جمادى الاولى عام ١٣٥٠هـ المصادف ١٦ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٣١ وذلك على اثر وقوعه اسيرا في قبضة الاعداء في اثناء معركة رهيبة نشبت بين المجاهدين الليبيين والجيش الايطالي بالقرب من قرية «سلوق» في الجبل الاخضر الذي كان المجاهد العظيم يعتصم في مغاوره وكهوفه مع اخوانه المجاهدين فينازلون جيوش المستعمرين كرا وفرا... ولطالما افترشوا الغبراء والتحفوا السماء، وعاشوا اياما بلا طعام.. يأكلون عشب الجبل، وما كانوا ليجدوا غيره طعاما او غذاء.

هذا ما قرأته على شاهدة ضريح البطل الشهيد في الزيارتين.. ففي الزيارة الاولى حملت تأثري وحزني الى الحفلة الكبرى التي اقيمت في الرابع عشر من ايلول ١٩٥٦ في بلدة «البيضة» فتكلمت عن الشهيد البطل عمر المختار، واطلت التحدث عن تضحيته العظيمة، وعن الاثر العميق الذي تركته في نفوس الاحرار المجاهدين ليس في ليبيا وحدها، ولا في الاقطار العربية فحسب، انما في كل بلد من بلدان العالم الحر.

لقد قلت مخاطبا الجماهير المحتشدة في الحفلة الكبرى في «البيضة» ما يأتي: «... وقفت امس امام ضريح شيخ الشهداء البطل عمر المختار، فخيمت على نفسي سحابة من الحزن، واثارت هذه الوقفة ذكريات جهاده الخالد. فتذكرت كيف قضى حياته بطلا مغوارا، ومجاهدا صابرا، ومؤمنا لا يعرف التردد الى نفسه سبيلا.

«... ان عمر المختار ايها السادة: واخوان عمر المختار من الشهداء الابرار الذين جبلوا بدمائهم الزكية تربة هذه البلاد وقضوا في سبيل الله والوطن قد رسموا الطريق لابناء الاقطار العربية التي كان للاستعمار فيها نفوذ وسلطان.. فترسموا خطواتهم وسلكوا طريقهم، ومشوا على غرارهم.. فالفضل اذن لهؤلاء الذين رسموا للعرب طريق الكفاح في سبيل الحرية والاستقلال.

الى ان قلت:

«... ان سورية التي تلقت في معركة جهادها ضد المستعمر امثلة رائعة في التضحية والبذل والفداء من شهداء ليبيا، ترى حقا عليها في هذا الموقف ان ترسلها تحية مباركة الى هذا البلد المجاهد الذي تحمل من ضروب الظلم والاضطهاد وصنوف التعذيب والتقتيل، والوان الابادة والافناء ما لم يتحمله اي شعب آخر.

«... فيا بلد المجاهدين الصابرين... يا بلد الاباء والمضاء ان سورية تحيي ذكرى شهداء ليبيا الابطال الذين كان من نتائج تضحياتهم وصبرهم، هذه الحصيلة المباركة الموفقة: هذا الاستقلال الذي نالته ليبيا بعد جهاد مرير، وصبر طويل، وتضحيات تزدان بها صفحات التاريخ.

واضفت قائلا:

«... ان من واجب كل عربي ان يهنئ ليبيا، ويقف الى جانبها، ويساعدها على تعزيز استقلالها.. لا سيما وقد اصبح العالم العربي اليوم بحمد الله وحدة متضامنة متماسكة، لا يزيدها التهديد الا مناعة حتى تصبح كالبنيان المرصوص، وما موقف العرب في مختلف اقطارهم وديارهم من الشقيقة مصر في موضوع القناة الا الدليل الواضح الصريح على ان اي اعتداء يقع على اية بقعة من بقاع العرب يلتهب له العالم العربي باسره ويهب لدفعه مهما عظمت التضحية، وغلا الثمن.

لقد ترك الكلام عن الشهيد عمر المختار في نفوس الآلاف الذين شهدوا الحفلة صدى استحسان عظيم، فحيوا سورية وهتفوا لها طويلا.

وقد كتبت جريدة «الزمان» التي تصدر في بنغازي في عددها ١٤٢ الصادر في ٢٠ سبتمبر (ايلول) ١٩٥٦ تقول:

«اما خطيب الوفد السوري الاستاذ نصوح بابيل صاحب جريدة «الايام» الغراء فقد استهوى خطابه الفياض نفوس الجموع الغفيرة واسترعى حماسه واعجابه بتاريخ هذه البلاد ونهضتها انظار الجميع، فقد قوطع خطابه بفيض من الهتاف بحياة سورية والتصفيق المتواصل بدون انقطاع».

وعند انتهاء الحفلة أثر في نفسي اقبال جمهور الليبيين على تحيتي وشكري وكان يتقدمهم شاب اسمر اللون في نحو الثلاثين من عمره وبعد ان حيوني جميعا قال احدهم مشيرا الى الشاب:

ـ انه ابن الشهيد عمر المختار...

وكانت لحظات مؤثرة جدا عندما عانقني وطبع قبلة على جبيني وقال:

حيا الله سورية.. حيا الله رئيسها ورجالها.. اننا مدينون لكم بالشكر يا اهل سورية...

واضاف قائلا:

ان هؤلاء الذين تراهم امامك من اخوان والدي في الجهاد... حاربوا معه الى ان كتب الله للوطن السلامة والاستقلال.

لقد بادلتهم شكرا بشكر، وتقديرا بتقدير، واعتذرت عن حفلة يقيمونها تكريما لسورية التي ترى واجبا عليها تكريم ابطال وشهداء العرب فوق كل ارض، وتحت كل سماء.

يتبع

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

الفيتامينات التي تذوب في الماء

تضم هذه المجموعة عددا لا يستهان به من المركبات الكيمائية التي تتمتع بقاسم مشترك واحد هو قدرتها على الذوبان في الماء، وفي ما عدا ذلك فلكل منها تركيبه الخاص، ويصح القول ايضا ان كل هذه الفيتامينات تعمل في الجسم في مكان او آخر لتسهيل العمليات البيوكيميائية المعقدة لاعبة دور الوسيط (Catalyst) ولذا فنتيجة نقص هذه الفيتامينات من الجسم نجد ظاهرة مشتركة هي الضعف والوهن وقلة النشاط التي يشكو منها جميع الذين يعانون هذا النقص، وسبب هذه الاعراض هو التقصير او العطب الذي يصيب سائر العمليات البيوكيميائية عندما تنقص كمية هذا الوسيط الفعال او تزول. وهذه الاعراض لغموضها وانعدام مدلولها التشخيصي طالما حيرت الاطباء وحولت انظارهم الى تشخيصات اخرى خاطئة، فمنهم من اتهم مريضه بالوهم ومنهم من عزا هذه الاعراض الى الهسترة او الاضطراب العصبي الى ان تستمر الامور من سيء الى اسوأ حتى تظهر اعراض اخرى.

يمكننا ان نقسم هذه المجموعة من الفيتامينات الى ثلاثة اقسام:

١) المجموعة الاولى تحمل اسم فيتامين ب.

٢) المجموعة الثانية بالرغم من انتمائها الى عائلة الفيتامين (ب) تحمل اسماء مستقلة وتؤثر عادة في مختلف الكرويات الدموية البيضاء منها والحمراء.

٣) الفيتامين (د) الذي لا علاقة له بفيتامينات المجموعتين الاولى والثانية.

المجموعة الاولى: تضم هذه المجموعة ستة فيتامينات كما ترى في القائمة الآتية:

١) فيتامين (ب ١) ثيامين (Thiamine) ١٩٢٦

٢) فيتامين (ب ٢) الريبوفلافين (Riboflavin) ١٩٣٣

٣) فيتامين (ب ٣) نياسين (Niacin) ١٩٣٨.

٤) فيتامين (ب ٥) حامض البانتوثينيك (Pantothenic) ١٩٣٩

٥) فيتامين (ب ٦) بيريدوكسين (Pyridoxine) ١٩٣٩

٦) فيتامين (ب ١٢) سيانوكوبالامين (Cyanocobalamin) ١٩٤٨

والتاريخ الذي يلي نوع الفيتامين يدل على سنة استخراجه بالشكل الصافي، ولذا فان اقدم هذه الفيتامينات هو الذي يحمل الرقم ١.

الفيتامين (ب ١) : هو اول هذه المجموعة وفقدانه يسبب مرض (البري بري) (Beri - Beri) الذي كان يحصد في الماضي آلاف الاطفال والكبار نتيجة ضعف وارتخاء في عضلات القلب والتهابات في الدماغ. وفي سنة ١٨٨٢ ثبتت العلاقة ما بين مرض البري بري ونوعية الغذاء اذ لاحظ الطبيب الياباني تاكاكي الذي كان يعمل آنذاك مديرا للخدمات الطبية في البحرية اليابانية، ان البحارة المصابين بهذا المرض كانوا يأكلون الارز (المقشور) Polished Rice وانه اذا ما اضيفت هذه القشرة تحسنت حالهم.

وبعد سلسلة من الاختبارات تبين ان قشرة الارز غنية بمادة حيوية استخرجت فيما بعد في شكلها الصافي سنة ١٩٢٦ واطلق عليها اسم فيتامين (ب١). وتتوافر هذه المادة في كل الحبوب والقمح كما توجد في الخضار والفاكهة. ومن المصادر الحيوانية الغنية بهذا الفيتامين هناك الكبد والكلى ولحم الغنم والدجاج وصفار البيض.

الفيتامين (ب ٢) : لم يمض سبع سنوات على استخراجه، حتى اكتشف العلماء ان المادة الصفراء الموجودة بوفرة في الخلايا النباتية والحيوانية هي الريبوفلافين (Riboflavin) واعطيت الرقم ب ٢. والريبوفلافين هو من اهم المركبات الوسيطة (Catalyst) ويشترك في عمليات بيو كيميائية كثيرة واهمها ما يتعلق بحرق السكر والمواد النشوية. ومن المعروف ان من اهم مصادر الطاقة الحرارية في جسم الانسان هو حرق المواد النشوية. لذا فالنقص في هذا الفيتامين يعطل آليات حرق السكر ويخفض انتاج الطاقة في الجسم مما يسبب الامراض السالفة الذكر كالكسل والضعف والوهن، كما يسبب ايضا اعراضا وظواهر محدودة كاحمرار الشفتين واللسان، وتقرح في جوانب الفم واماكن اخرى من الجلد، كما يسبب تقرحا في قرنية العين. ولحسن الحظ فان هذا الفيتامين متوافر في اللحوم والحليب والخضار والفاكهة الطازجة.



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
International Offices
الاشتراك السنوي في أمريكا وكندا ٣٠٠ دولار أمريكي

الخليج THE GULF

محمود كحيل

رأي الشــرق الأوسـط

ماذا وراء التصعيد؟

بينما تتجه الانظار الى الجهود والمساعي الاسلامية المبذولة من اجل التوصل الى صيغة اتفاق على وقف الحرب بين العراق وايران، تفيد الانباء الواردة من جبهة القتال ان حرب المدن والاهداف تجددت بشراسة مما ادى الى سقوط عشرات الضحايا من المدنيين ولاسيما في البصرة وام قصر وخانقين.

وقد تزامن التصعيد في العمليات العسكرية ولاسيما من جانب ايران مع الانباء التي اكدت وجود مفاوضات سرية بين واشنطن وطهران ومع ما قيل عن وصول شحنات من الاسلحة المتطورة الى ايران.

وقد سبق للرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق ان ناشد الدول الكبرى عدم تصدير اي نوع من الاسلحة الى ايران او العراق لأن ذلك من شأنه ان يؤجج نيران الحرب بين الطرفين ويعرقل بالتالي المساعي المبذولة لانهاء القتال.

ويقول مراقبون مطلعون ان اقدام ايران على تصعيد عملياتها العسكرية ضد العراق مرده الى تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد وارتفاع نسبة التضخم والبطالة والغلاء.

وفي هذا الاطار ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان اجتماعات سرية انعقدت منذ ايام في طهران لدراسة الوضع العسكري. وقد ارتفعت في هذه الاجتماعات اصوات تدعو الى التفاوض مع العراق لحل الخلافات بين البلدين، غير ان أصواتا اخرى ـ كما تقول الصحيفة ـ رفضت البحث في الموضوع معتبرة ان الحرب ستستمر الى ان تتحقق اهدافها!

انريله يواصل الضغط

يبدو حتى الآن ان حكومة الرئيسة الفلبينية، كورازون اكينو، لا تستطيع الاطمئنان الى ان انقلابا عسكريا لن يقع ضدها. وقد ثارت مخاوف من امكانية حدوث انقلاب عسكري عندما قامت الرئيسة اكينو في وقت سابق من العام الحالي الى الولايات المتحدة. وتجددت هذه المخاوف عندما سافرت في الاسبوع الماضي الى اليابان في زيارة رسمية.

لقد اكثر وزير الدفاع الفلبيني، خوان بونسيه انريله، في الآونة الاخيرة من انتقاداته العلنية للرئيسة اكينو متهما اياها بالتهاون تجاه التمرد الشيوعي، واصفا سياسة المفاوضات مع المتمردين بانها سياسة ساذجة. وكان انريله الشخصية التي رجحت كفة ميزان القوى لمصلحة كورازون اكينو ضد الرئيس السابق ماركوس اثر انتخابات الرئاسة في اوائل العام الحالي ولكن انريله لا يكف عن تذكير الرئيسة اكينو، إن تصريحا او تلميحا، بأن وحدات القوات المسلحة الموالية له هي التي ضمنت خروج ماركوس من البلاد.

ومما ينذر بتدهور الوضع السياسي في الفلبين أن المفاوضات بين ممثلي الحكومة وممثلي المتمردين الشيوعيين لم تسفر حتى الآن عن انفراج يبشر بانهاء القتال بين المتمردين والقوات المسلحة. وقد ادى هذا القتال منذ يناير (كانون الثاني) من العام الحالي الى مقتل ٨ آلاف شخص. ومن جهة أخرى يتهم رئيس اركان القوات المسلحة الجنرال راموس، المتمردين بعدم الصدق في جهودهم للتوصل الى هدنة لانهاء التمرد المستمر منذ ١٧ عاما. ويبدو من الواضح الآن ان القوى المؤيدة لوزير الدفاع تمارس ضغوطا وتطلق تهديدات غايتها ارغام الرئيسة اكينو على إعادة تنظيم حكومتها على نحو يرضي وزير الدفاع. وقد تجنبت الرئيسة اكينو حتى الآن الدخول في مجابهة مع الرجل الذي كان موقفه فاصلا في ضمان تسلمها مقاليد الرئاسة. ولكن الى متى ستظل تنحني لضغوطه؟

المشاكل الاقليمية والقومية داخل الوضع العالمي




بقلم: احسان عبد القدوس

اذا افترضنا أن أي مشكلة اقليمية لا يمكن أن تصل الى حل ثابت مستقر الا في حدود الوضع العالمي الذي يحدد وضع كل دولة من دول العالم، فاننا نجد أن المشاكل الاقليمية العربية لا تجمعها أي وحدة بالنسبة للوضع العالمي.. مما يجعل كل مشكلة عربية وكأنها مشكلة قائمة بذاتها ولا علاقة لها بالمشاكل العربية الأخرى.. حتى مع وحدة الشعار القومي العربي..

أي أن وحدة الوضع العالمي بالنسبة لكل الدول العربية هي التي يمكن أن تفرض وحدة الموقف الخاص لكل دولة الذي يمكن أن يحل مشكلة الوضع الاقليمي المحلي..

ولنستعرض الموقف العالمي لكل مشكلة من المشاكل العربية:

● «فاستمرار الحرب بين العراق وايران يقوم أساسا على أن امريكا والاتحاد السوفيتي يتخذان موقفا موحدا بالنسبة لهذه الحرب.. وهو موقف الحرص على عدم تحقيق انتصار عسكري كامل لاحدى الدولتين المتحاربتين.. لأن لا امريكا ولا الاتحاد السوفيتي تجد أي مصلحة خاصة في انتصار ايران على العراق أو انتصار العراق على ايران.. وهو ما سبق أن أوضحته في مقال سابق.. ولو اننا تصورنا أن العراق أو ايران كان لأي منهما موقفا آخر بالنسبة للوضع السياسي العالمي.. أي بالنسبة لأمريكا والاتحاد السوفيتي.. لكان واقع هذه الحرب قد اختلف اختلافا جذريا.. واختلفت نتائجه عن الواقع القائم اليوم..

● واذا انتقلنا الى المشاكل التي تعيشها الدولة السورية مثلا.. نجد أن المشكلة الرئيسية التي تعيشها اليوم هي مشكلة تحديد مسؤوليتها بالنسبة لدولة لبنان.. وهي مشكلة قائمة في مواجهة اسرائيل وبالتالي في مواجهة امريكا.. ويرى بعض المعلقين أن سوريا اذا كانت تراعي وقف القتال بينها وبين اسرائيل لتحرير هضبة الجولان فانها تسعى في الوقت نفسه الى تأكيد مسؤوليتها عن لبنان حتى تستطيع بهذه المسؤولية أن تفرض ضغطا على اسرائيل لتحقيق اهدافها.. واسرائيل في الوقت نفسه تحرص على عدم فرض المسؤولية السورية على لبنان وتعتبر ان الوضع في لبنان مرتبط بالوضع في الجولان.. أي لو استطاعت سوريا أن تحقق اهدافها في لبنان فقد هزمت اسرائيل في الجولان.. أي ان القتال المستمر في لبنان ليس مجرد قتال طائفي كما يبدو في مظهره ولكنه قتال يقوم أساسا بين سوريا واسرائيل اعتمادا على التمزق الطائفي اللبناني..

وهو قتال يرتبط اساسا بالوضع العالمي لارتباط اسرائيل ارتباطا مباشرا بأمريكا.. وامريكا تسعى سعيا مكشوفا لحل مشكلة لبنان بالوصول به الى الوضع الذي يحقق مصالحها ومصالح اسرائيل.. أما الاتحاد السوفيتي فلا يعلن عن مساعيه لحل المشكلة.. ربما لأنه واثق أن الحل لا يمكن أن يصل اليه الا بالاتفاق مع امريكا.. وهناك بعض المعلقين يرى ان الاتحاد السوفيتي ليس من صالحه حل المشكلة اللبنانية التي قد تؤدي الى حل مشكلة الجولان.. بل ليس من صالحه حل أي مشكلة عربية لأن حل المشاكل قد ينتهي باستغناء العرب عن الارتباط به.. وهو ارتباط لم يبدأ فعلا الا تحت ضغط المشاكل العربية.. وبدأ أصلا بعجز مصر عن حل كل مشاكلها مع أمريكا وبالتالي مع اسرائيل.. فاذا صفيت هذه المشاكل في كل انحاء العالم العربي فلن تجد أي دولة ما يدفعها الى الارتباط بالاتحاد السوفيتي.

● والمشكلة التي تعيشها دولة الأردن هي أساسا نفس المشكلة التي تعيشها دولة سوريا.. أي مشكلة السيطرة الاسرائيلية على الأرض.. واذا كانت اسرائيل قد احتلت اراضي الجولان السورية فان احتلالها لأراضي الضفة الغربية يعتبر احتلالا لأرض كانت مرتبطة ارتباطا كاملا بالمسؤولية الأردنية.

● ونستطيع أن نصل الى أبعد من ذلك في استعراض المشاكل الاقليمية العربية وارتباطها بالوضع العالمي.. فنستعرض مشكلة السودان مثلا.. وهي مشكلة تقوم أساسا على تمرد جنوب السودان.. وهو تمرد أصبح مؤثرا على الوضع السوداني كله.. وتمرد الجنوب يعتمد اعتمادا مباشرا على اثيوبيا.. في حين أن اثيوبيا تعتبر ان ثورة اريتيريا ـ التي تعتبرها ثورة داخلية ـ تعتمد اعتمادا كاملا على حكومة السودان.. وذلك بالاضافة الى موقف حكومة السودان من ليبيا ومصر.. وقد حاولت حكومة السودان أن تحل مشكلة الجنوب عن طريق الوصول الى علاقات جديدة مع أثيوبيا وليبيا ومصر.. ولكن الوضع الأساسي الذي تقوم عليه مشكلة الجنوب لم تصل اليه بعد.. وهو الوضع العالمي للمشكلة.. فأثيوبيا مرتبطة ارتباطا قويا بالاتحاد السوفيتي. في حين ان مصر اصبحت مرتبطة ارتباطا قويا بأمريكا.. وقد سبق للسودان ايام حكم نميري أن حدد وضعه العالمي بالارتباط بمصر يشمل الارتباط بأمريكا.. ولكن بعد انتهاء حكم النميري لم تصل حكومة السودان بعد الى تحديد وضعها العالمي.. أي لم ترتبط ارتباطا كافيا بالاتحاد السوفيتي.. كما لم تعد مرتبطة ارتباطا كافيا بأمريكا.. فاستمرت واشتدت المشكلة الاقليمية.. أي مشكلة الجنوب السوداني.

وبعد..

ومع الاكتفاء بما استعرضناه كشواهد على الوضع العربي العام بالنسبة للوضع العالمي..

فاني اعود واكرر ما اسجله في كثير مما اكتبه وهو اننا لن نستطيع ان نحل مشاكلنا الاقليمية الا بتحقيق الوحدة القومية العربية.. وهو ما لا يمكن أن يتحقق الا بتوحيد الموقف العربي داخل الوضع العالمي.. وهو ما ترتب عليه أن هيئة الجامعة العربية في أي اجتماع لها، وعلى أي مستوى تجتمع عليه بما فيه اجتماعات القمة، تعجز عن الوصول الى موقف جماعي تصل به الى أي حل.. بسبب التعارض في الموقف العالمي.. حتى أصبح أي موقف عربي مشترك فعال يقوم على الاتصالات الثنائية بين الدول العربية.. لا على الوحدة الجماعية.. والاتصالات الثنائية تقوم على وحدة الموقف العالمي بين دولتين..

مســتقبـل اوبــك !؟

بقلم: د. وديع احمد كابلي

التطورات الأخيرة في سوق البترول اثارت كثيرا من التساؤلات حول مستقبل المنظمة والتي بلغت الآن السادسة والعشرين من عمرها، وقد كنت ذكرت في مقالتي السابقة «هل سينجح الاتفاق؟» ان المراقبين قد انقسموا الى فئتين في تقييمهم لاجتماع جنيف الطويل.. الفئة المتفائلة.. والفئة المتشائمة.. وذكرت ان الأيام وحدها ستثبت أي الفئتين أبعد نظرا واكثر معرفة بدواخل الامور..!!

اما نحن فنقف موقف المحلل.. الذي يراقب الامور عن كثب ويحلل الأسباب ويتوقع النتائج.

وكل ما يمكن أن نقول الآن: هو اننا مقبلون على مرحلة جديدة واننا عند مفترق الطرق.. فان أي قرار يتخذ الآن ستكون له نتائج بعيدة المدى لا تظهر آثارها الآن ولكن بعد مرور بعض الوقت، وعليه فيجب حساب كل شيء بدقة تامة مع معرفة الآثار الايجابية أو السلبية في المدى القصير وفي المدى الطويل.

سفينة نوح

لقد شبهت المنظمة في مقال سابق بسفينة نوح، وركابها هم الأعضاء الثلاثة عشر، والفيضان هو فيضان البترول، وانه حتى يمكن للسفينة ان تصل الى بر الأمان لا بد من تعاون جميع الاعضاء.. كما قلت أن الدولة الوحيدة المؤهلة لقيادة السفينة هي السعودية بدون شك، وذلك لما تتمتع به سياستها البترولية من حكمة وبعد نظر، وكونها قدمت كثيرا من التضحيات في الماضي لانقاذ السفينة من الغرق عدة مرات، بالاضافة الى كونها العضو الوحيد الذي يستطيع السباحة في فيضان البترول فيما لو غرقت السفينة..!!

وحتى يمكن انقاذ السفينة من الغرق.. لا بد من مواجهة الحقائق والاعتراف بها، فلا يمكن أن يكون هناك اكثر من ربان واحد على ظهر السفينة.. يوجه دفة السفينة الى بر الأمان.. فاذا كثر الربابنة غرقت السفينة. واذا تعددت الآراء والاتجاهات والاجتهادات في مثل هذه العاصفة الهوجاء.. فستكون النتائج سيئة..

نظرة الى الواقع

دعونا الآن ننظر الى واقع سوق البترول اليوم.. فبعد اجتماع اوبك الاخير في جنيف تم الاتفاق على تمديد اتفاق اغسطس الماضي مع زيادة طفيفة.. جعلت سقف الانتاج حوالي ١٧ مليون برميل في اليوم.. وكانت ردود فعل الأسواق ان تذبذب سعر البترول قليلا ليستقر بعد ذلك حوالي معدل ١٤ دولارا للبرميل.. وهذا السعر قد يكون هو سعر التوازن في ظل ظروف الطلب والعرض الحاليين، وحيث أن كل عضو قد حددت له حصة واضحة من مجموع ذلك الانتاج، فان مجموع دخول الدول الأعضاء السنوي يساوي حوالي ٨٧ بليون دولار موزعة على حسب حصة كل عضو من الانتاج الكلي.

وإذا افترضنا ان الدول المنتجة من خارج اوبك لن تتعاون مع المنظمة الا في اضيق الحدود، وأن الدول الصناعية الكبرى ستعمل دائما على محاربة اوبك وانشال سياستها اذا اخذنا تلك العوامل في الحسبان فسيكون السؤال المطروح امام اوبك الآن هو... ما هي السياسات التي تحقق اكبر دخل ممكن لاعضاء المنظمة؟

وستختلف الاجابة على هذا السؤال فيما لو نظرنا الى الأمور في المدى القصير او في المدى البعيد..!!

حيث انه في المدى القصير يمكن رفع السعر الى ما كان عليه حوالي ٣٤ دولارا للبرميل، فيما لو قبلت المنظمة الآن تخفيض انتاجها بشكل كبير جدا الى حوالي ١٠ ـ ١٢ مليون برميل يوميا وبذلك يمكن ازدياد حجم الايرادات الى حوالي ١٢٥ ـ ١٥٠ بليون دولار سنويا.. وذلك بدون شك أعلى من معدل الدخل الحالي والذي يقدر بحوالي ٨٧ بليون دولار.

أما في المدى الطويل فان رفع السعر الى ذلك المستوى سيؤدي الى استمرار انخفاض الطلب العالمي على البترول من قبل المستهلكين. كما سيؤدي الى استمرار زيادة الانتاج والعرض من قبل المنتجين من خارج اوبك، بل قد يؤدي الى زيادة دخول منتجين جدد الى حلبة الانتاج أي أن اوبك في المدى الطويل ستضطر دائما الى تخفيض انتاجها للمحافظة على الأسعار (الدفاع عن الاسعار) مما سيؤدي بالتالي الى انخفاض الدخل الكلي تدريجيا الى مستوى قد يكون اقل مما هو متحقق حاليا..

المنافسة الكاملة

والحل الآخر هو ان تلجأ المنظمة الى اسلوب المنافسة الكاملة وفي هذه الحال سيقوم كل منتج بانتاج كل ما يستطيع لتحقيق اكبر عائد ممكن.. ولكن حيث أن مرونة الطلب على البترول ضعيفة، فان الطلب لن يزيد بنفس نسبة انخفاض السعر.. مما سيؤدي الى انخفاض شديد في الاسعار نتيجة لزيادة الكمية المعروضة من الكمية المطلوبة للاستهلاك.

وهذا الانخفاض الشديد في الاسعار سيؤدي الى خروج كثير من المنتجين الذين تزيد لديهم تكلفة الانتاج الحدية عن مستوى السعر التنافسي في المدى الطويل.

وسيظل في السوق فقط المنتج الذي تكون تكلفة الانتاج لديه منخفضة والذي يستطيع تحقيق بعض الربح عند ذلك السعر المتدني.

طبعا هذا الوضع سيعود بنا الى وضع السوق قبل سنة ١٩٧٣ وسيؤدي الى خروج كثير من المنتجين سواء من خارج اوبك أو من داخلها.. وستنفرد بعض الدول بانتاج كل المعروض العالمي من البترول.. ولكن عند مستوى أسعار قد لا يتجاوز ٣ ـ ٤ دولارات للبرميل.

يتضح من التحليل السابق ان الحلول المتطرفة ستكون غير مرضية سواء من جهة المنتجين او من جهة المستهلكين.

بل ان كثيرا من الدول الصناعية الكبرى لا تريد ان ترى العودة الى نظام المنافسة الكاملة.. لأن ذلك سيضر ضررا بالغا بمصالحها الاقتصادية وبسياسة ترشيد استهلاك البترول.

وعليه فان الاقتراح السعودي برفع مستوى الأسعار الى ١٨ دولارا للبرميل هو حل أمثل للمشكلة التي تواجه اوبك الآن، كما أنه حل عملي قابل للتطبيق.. وسيعود بفائدة اكبر لجميع الأعضاء وبدون الاضرار بمصالح المستهلكين..

الحل الامثل

من خلال دراستنا وملاحظتنا لسوق البترول ومن خلال اجراء بعض التقديرات المبدئية لمرونة الطلب على بترول اوبك.. يمكن القول أن تخفيض سقف الانتاج بنسبة ١٠٪ سيؤدي الى رفع العائدات بحوالي ٢٨٪.

أي اذا خفض كل عضو ١٠٪ من حصة انتاجه الحالية بحيث ينخفض انتاج اوبك بحوالي ١,٧١ مليون برميل يوميا (من مجموع ١٧ مليون برميل) فانه سيحقق ارتفاع في عائداته بنسبة ٢٨٪ حيث سيرتفع السعر من ١٤ دولارا للبرميل الى ١٨ دولارا للبرميل.

هذا التقدير يختلف عن تقدير المصادر الغربية والتي تقول انه حتى تتمكن اوبك من رفع السعر الى ١٨ دولارا فانه يجب تخفيض الانتاج بمعدل ٤ ـ ٥ ملايين برميل يوميا (أي بنسبة ٢٤ ـ ٣٠٪).

ولكن اذا استطاعت المنظمة ضمان تعاون بعض المنتجين الآخرين بعدم زيادة انتاجهم، فان امكانية رفع السعر الى معدل ١٨ دولارا للبرميل ستعود بفائدة اكيدة على جميع المنتجين والتي تتمثل في زيادة عائدات البترول وهذا السعر يعتبر سعر معقول لكلا الطرفين المنتجين من جانب والمستهلكين من جانب آخر.

فمن وجهة نظر اوبك فان:

ـ ١٥,٣ مليون برميل × ١٨ دولارا للبرميل = ٢٧٥ مليون دولار يوميا.

بينما ١٧ مليون برميل × ١٤ دولارا للبرميل = ٢٣٨ مليون دولار يوميا.

وهذا الفرق (٣٧ مليون دولار يوميا) يحتل عائدا اضافيا لجميع اعضاء اوبك كلا حسب حصته الجديدة (١٠٪ اقل من الحصة المتفق عليها في جنيف).

وهكذا فيمكن لاوبك أن تحقق لنفسها دخلا أعلى وفي الوقت نفسه تحدد السعر للمستهلكين في حدود معقولة وسيكون من الافضل لو استطاعت اوبك الالتزام بهذا السعر وضمانه لفترة طويلة في المستقبل، (ولتكن للخمس سنوات القادمة مثلا).

فان استقرار السعر عند ذلك المستوى وضمان عدم رفعه عند زيادة الطلب سيكون عامل استقرار في الاسواق، فان أشد ما يخشاه المستهلكون هو تذبذب الاسعار او ارتفاعها عند زيادة الطلب.

وفي مقابل ضمان ثبات الاسعار عند حد معين لفترة طويلة يمكن زيادة الانتاج بالتدريج عند زيادة الطلب وبذلك تزيد عوائد الدول المنتجة بدون الاضرار بمصالح المستهلكين.. وفي هذه الحالة ستتوقف المضاربات على الاسعار كما ستتوقف عملية التخزين للاحتياط.

كل ذلك سيؤدي الى الاستقرار في اسواق البترول وعدم تعرض دخول الدول المنتجة للتذبذبات الشديدة والتي تضر بتخطيط عملية التنمية الاقتصادية في تلك الدول.

وفي خلال تلك الخمس سنوات التي تثبت فيها أسعار البترول يمكن لاوبك أن تركز جهودها على التوصل الى معادلة لتحديد وزيادة الاسعار بطريقة منظمة وبأسلوب علمي مدروس يأخذ في الحسبان معدل التضخم وسعر الدولار ومدى مرونة الطلب على البترول بحيث تكون الزيادات التالية معروفة مقدما، وفي حدود متغيرات العرض والطلب العالمي على البترول ان تلك الترتيبات لو امكن الاتفاق عليها.. فستكون المنظمة قد حققت انجازا رائعا لها وللعالم اجمع. فان العالم قد مل من تتبع اخبار اسعار البترول صعودا وهبوطا. فقد حان الوقت لهذا السعر ان يستقر..

يوميات

أحمد بهاء الدين

لغز «فانونو»

اعترفت اسرائيل رسميا بان «موردخاي فانونو» في حوزتها، ولم تقل حتى ساعة كتابة هذه السطور اكثر من ذلك.

و«موردخاي فانونو» هو الشاب اليهودي الاسرائيلي، الذي عمل سنوات طويلة في الصناعة الذرية الحربية الاسرائيلية، والذي نشرت «الصنداي تايمز» اعترافاته ومعلوماته وصوره.. وفي يوم النشر اختفى من الفندق الذي كان فيه ولم يعثر له على اثر..

وقد ترددت الانباء وقتها بين قائل انه اختفى فزعا من ملاحقة «الموساد»، ومن قائل ان «الموساد» قد اختطفته بالفعل الى اسرائيل...

ومن اساليب اسرائيل المألوفة، ان تكشف الحقائق، التي لا مفر من كشفها على دفعات، تقليلا لرد فعلها...

هكذا قالت فقط الى الآن، إن «فانونو» في حوزتها، لم تقل اين، حتى يظل ناس يقولون انه قد يكون في اسرائيل ذاتها ينتظر المحاكمة، وناس يقولون: لماذا لا تكون خطفته فعلا، ووضعته في «مكان سري» وانه مازال خارج اسرائيل وربما حتى في قلب لندن ذاتها حتى تجد وقتا لاخراجه...

ولم تقل كيف «وضعت يدها عليه» لأن اعلانها أن «الموساد» قامت بخطفه سيجعلها تعترف ان «الموساد» قد خطفته من قلب لندن، مما يحرج حكومة انجليزية صديقة، في الوقت الذي تطلق فيه شائعات انها خطفته اثناء قيامه برحلة بحرية اي قد تؤلف قصة عن خطفه ولو مجرد شبر واحد خارج المياه الاقليمية البريطانية.

والاغلب طبعا: ان الموساد خطفته من قلب لندن وانه في اسرائيل وهذا يحرج حكومة انجليزية قطعت علاقاتها مع سورية ومع ليبيا لاعمال غير مشروعة منسوب الى الدولتين القيام بها داخل انجلترا.

أغرب من هذا وذاك: ان الاذاعة البريطانية اذاعت خبرا يتحدث عن حديث تليفزيوني جرى بين شيمون بيريز وبين مسز مارجريت تاتشر يخطرها فيه بما تنوي اسرائيل عمله.. وان مارجريت تاتشر استاءت مما سمعت.

وفي اسرائيل تمهد الدولة لمحاكمته: فالصحف الاسرائيلية تنشر ان «فانونو» كان متعاطفا مع الفلسطينيين، وان الحكومة عثرت على صورة له في مظاهرة تدعو الى وقف طرد الفلسطينيين واقامة المستوطنات على أراضيهم في الضفة الغربية.. وقالت صحيفة اخرى انه «علم مؤخرا» انه قدم ذات مرة طلبا للانضمام الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي..

والسؤال الموجه الذي تطرحه صحف اسرائيل: اذا كان الأمر كذلك فكيف أفلت من الرقابة العنيفة للمخابرات الاسرائيلية وتدقيقها الشديد في شأن الذين يعملون في المصنع الذري بالذات؟

اصدقاؤه يقولون انه كان صاحب ضمير معذب، واعداؤه يقولون انه خائن عادي، والبعض يقولون ان اسرائيل استخدمته دون أن يدري لاذاعة هذا السر، حتى يعلم العالم بشكل غير رسمي أن اسرائيل لديها بين ١٠٠ و٢٠٠ «قنبلة ذرية».

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,١١	٥,١٥	٤,٤٤	٤,٤٦	٤,٥١	٤,٢٩	٥,٢٩	٥,٢٩	٤,٥٠	٥,٢٣	٤,٤١	٤,٢٣	٥,٠١	٤,٥٢	٤,٤٢	٥,٠٥	٦,١٧	٤,٥٤	[illegible]	٥,٣٣	٦,١٦	٥,٢٤	٦,١٣	٦,٢٧	٥,٥٤	٥,١٨	٥,٤٢	٥,٥٤	٥,٣٧	٥,٤٨	٥,٥٥	٥,٠٠	٦,١٥	٥,٤٧	٥,٠٩	٥,١٩	٥,٠٤	٥,٢٤	٥,٢٣
الشروق	٦,٣٢	٦,٣٨	٦,٠٧	٦,٠٩	٦,٢١	٥,٥٩	٦,٥٨	٦,٥٨	٦,١٢	٦,٤٣	٦,٠٩	٥,٥٢	٦,٢١	٦,٠٢	٦,٠٦	٦,٣٥	٧,٥١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٠٠	٧,٥٨	٨,٠١	٧,٣٦	٧,٠١	٧,٢٨	٧,٣٨	٧,٢٠	٧,٤٢	٧,٤٥	٦,٢٥	٨,٠٢	٧,٣٠	٦,٤٣	٦,٥١	٦,٤٠	٦,٤٦	٧,٠٥
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٥	١١,٣٨	١١,٤٠	١١,٣٥	١٢,١٧	١٢,١١	١١,٣٣	١٢,١٥	١١,٢٨	١١,٢١	١١,٥٨	١٢,٠٢	١١,٢٠	١١,٥٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٣٧	١١,٥٦	١٢,٢٩	١,٠١	١٢,٢١	١١,٤١	١١,٥٣	١٢,١١	١٢,٠٠	١١,٣٤	١١,٥٦	١١,٣٩	١٢,٢٧	١٢,١٢	١١,٤٣	١١,٥٤	١١,٣٧	١٢,٠٧	١١,٥٣
العصر	٣,١٦	٣,١٣	٢,٢١	٢,٤٤	٢,٣٩	٢,٥٠	٣,٠٣	٢,٤٩	٢,٣٢	٣,٢٢	٢,٢٥	٢,٢٨	٣,١١	٣,٠٢	٢,١٦	٢,٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢,٤٤	٢,٢٩	٢,٣٤	٣,٣٨	٢,٤٢	١,٥٥	١,٥١	٢,١٩	٢,١٤	١,٠١	١,٤١	٢,٣٠	٢,٢٦	٢,٢٩	٢,١٨	٢,٣٥	٢,١٠	٣,٠٦	٢,١٥
المغرب	٥,٤٠	٥,٣٦	٤,٤٢	٥,٠٧	٤,٥٩	٥,٢٠	٥,٢٧	٥,١١	٤,٥٣	٥,٣٨	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٢٦	٤,٣٥	٥,٠٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥١	٤,٥٧	٥,٥٩	٥,٠٥	٤,١٨	٤,١٥	٤,٤٢	٤,٣٧	٣,٢٤	٤,٠٥	٤,٥١	٤,٤٩	٤,٥٢	٤,٤٠	٤,٥٦	٤,٣١	٥,٢٧	٤,٣٧
العشاء	٧,١٠	٧,٠٦	٦,٠٠	٦,٣٧	٦,١٩	٦,٢٩	٦,٥٥	٦,٣٩	٦,١٣	٧,٠٨	٦,١٦	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٦	٦,٠٠	٦,٢٤	٧,١٦	٦,٠٤	٦,٤٠	٥,٥٣	٦,٥٠	٦,٢١	٦,٣٦	٧,٢٧	٦,٤١	٥,٥٥	٥,٥٦	٦,٢١	٦,١٥	٥,١٢	٥,٤٨	٦,١٢	٦,٣٠	٦,٢٩	٦,٠٨	٦,٢٢	٦,١٢	٦,٤٤	٦,١٣

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



سياسة العصا مع طلاب المدارس!

أسلفت في كتابي «نحو تربية إسلامية» الذي صدر سنة ١٤٠٠هـ بحثاً مفصلاً عن سياسة العصا مع طلاب المدارس، وخطأ الاتجاه العربي إلى الغائها نهائياً، والاقتداء بمنهج التربية الغربي الخ.

وقد أوردت قصة حقيقية عن تأثير العصا في تربية الأولاد لأحد رجال التعليم في مصر هو الدكتور عبد الحليم منتصر تحدث بها إلى جريدة «اخبار اليوم» سنة ١٣٧٩هـ، وخلاصتها كما يقول: «أن التجربة التي أود أن أهديها إلى ابني.. هي الدرس الذي علمتني اياه عصا المدرس، لقد كان بيتي يبتعد عن المدرسة خمسة كيلومترات، وكل دقيقة يتأخرها الطالب عن موعد الدراسة كان جزاؤها عصا غليظة تنزل على يد ممدودة ترتجف خوفاً. لقد أخذت العصا مرة وبعدها أصبحت أبذل كل ما أطيق في سبيل تأدية واجبي، وضبط مواعيدي، وأصبحت اذا وعدت لا أخلف، واذا قبلت عملا أقوم به خير قيام. هذه هي التجربة التي أثرت في حياتي، ولولاها ما وصلت إلى ما أنا فيه»!

إن ما حفزني إلى العودة إلى بحث «سياسة العصا» مع طلاب المدارس، وإيراد تجربة أحد رجال التربية والتعليم في مصر ـ هو اني قرأت تجربة أخرى ـ في جريدة «عكاظ» يوم ١٤٠٧/٢/٢٩هـ لأحد رجال التربية والتعليم ايضا، تؤكد الثمرة نفسها، والأثر الطيب ذاته كما جاء في تجربة الدكتور عبد الحليم منتصر.

إنه الأستاذ عمر صالح بن جبل مدير إحدى مدارس القنفدة يحكي قصة حياته فيذكر أيام دراسته الابتدائية، وكيف كان الطلاب قبل خمسين عاماً يوقرون أساتذتهم، ويخافون منهم ايضا، ثم يضرب مثلا عن نفسه فيقول: «إني تأخرت يوما في حل الواجب المدرسي، فعاقبني المدرس بوضع قدمي في (الفلكة) وضربني ضرباً شديداً حتى تورمت قدماي، فكانت تلك الفلكة حافزاً قوياً لي على عدم تأخير الواجبات المدرسية بعد ذلك»!

وهكذا نرى ان التجارب الواقعية تؤكد خطأ النظريات المرتجلة في مجال التربية والتعليم، وبخاصة اذا كانت منقولة عن بيئات غريبة عن بيئاتنا العربية الاسلامية الملتزمة بمكارم الأخلاق، ومجازاة المحسن والمسيء بما يستحقه كل منهما من جزاء حسن أو سيىء».

إن واقع المدارس والجامعات العربية والاسلامية اليوم يشهد بخطأ الأنظمة المقتبسة والمناهج المقلدة، وهجر مناهجنا ومبادئنا وعاداتنا الأصيلة المناسبة لسلوكنا الاجتماعي والدراسي والأخلاقي.

ان «سياسة العصا» ـ اي الأخذ بالشدة في الوقت المناسب ومع الشخص المناسب ـ سياسة سليمة وصحيحة حتى مع الكبار، وليس مع الصغار وحدهم. ومن هنا كانت قوانين العقوبات التي تقضي بالسجن والجلد على المخالفين الكبار تأديبا لهم وزجراً لغيرهم.

وحقاً، ما أحوجنا ـ في كثير من انحرافات شبابنا ـ إلى درة عمر ـ وما أبلغ المثل العربي الذي يقول: «علق سوطك بحيث يراه أهلك».

تصويب: وقعت اخطاء طباعية في الكلمة المنشورة يوم ١٤٠٧/٢/٣٠ حيث جاءت جملة «وانه دين وملة» وصوابه: «دين ودولة» ـ وفي الكلمة المنشورة يوم ١٤٠٧/٣/٦ حيث جاءت لفظة «شرمة» وصوابها: «شيرمة» وسقطت جملة: «لا.. وأمور خاصة» قبل جملة: «لا يعلمها إلا النساء».

دعاء اليوم

اللهم إني اسألك فعل الخيرات، وترك المنكرات، وحب المساكين، وان تغفر لي وترحمني، واذا أردت فتنة قوم، فتوفني اليك غير مفتون.

الذين أحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحلقة الثالثة

بقلم د. محمد عبده يماني

الذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فازوا.. وغنموا.. وكانوا في السابقين.. السابقين.. وانعم الله عليهم.

والذين احبوا رسول الله.. صدقوه.. وايدوه.. وزملوه.. ودثروه.. صدقوه.. وصدقوه.. وصدقوا معه.

والذين احبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. قدموا انفسهم دون نفسه.. ونحورهم دون نحره.. واحبوه اكثر من اموالهم.. واولادهم.. وانفسهم.. وكانوا رضوان الله عليهم «اشداء على الكفار رحماء بينهم».. وبذلك يبتغون فضل الله ورضوانه.. وسلامة هذا النبي الكريم.. والرسول العظيم.. ورضاه عنهم.. وكانت سيماهم في وجوههم.. وبشرهم صلى الله عليه وسلم بانهم معه في الجنة..

وكل الذين أحبوا ويحبون رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يوم القيامة سيكونون معه.. لأن المرء مع من أحب.. وهذه بشارة عظيمة.. لكل من احب ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم.. إلى ان يرث الله الأرض ومن عليها.

والمحبة تبدأ بالاتباع والطاعة: من يطع الرسول فقد أطاع الله. «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم». «من أحب سنتي فقد احبني». «لا يؤمن احدكم حتى اكون احب إليه من ماله وولده ونفسه التي بين جنبيه».

إنها محبة تسمو فوق كل محبة.. وترتفع بصاحبها إلى ذروة الايمان.. وهذا رب العزة والجلال يعلمنا: «قل إن كان آباؤكم وابناؤكم واخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى ياتي الله بامره» (التوبة الآية ١٢).

هذه حلقات ثلاث أنشرها إن شاء الله تباعا هذه الأيام التي تطلنا فيها هذه الذكرى العطرة لولادة سيد ولد آدم.. سيدنا وحبيبنا ابي القاسم صلى الله عليه وسلم.. وهي ذكرى تدعو التفكر.. وتستحق منا العناية.. والتدبر والاحتفاء بها.. فهو الرسول الكريم.. والنبي العظيم. «امام من اتقى.. وبصيرة من اهتدى.. سيرته القصد.. وسنته الرشد.. وكلامه الفصل.. وحكمه العدل.. جاء بامته من الظلمات إلى النور.. واضاء عليهم الظل بعد الحرور».

وجاء في كتاب (سيرة خير العباد المجردة من زاد المعاد) ما نصه: وفي صحيح مسلم عن اسماء بنت ابي بكر قالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاخرجت جبة طيالسة خسروانية لها لبنة ديباج وفرجاها مكفوفان بالديباج، فقالت هذه كانت عند عائشة حتى قبضت فلما قبضت قبضتها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمريض ليستشفي بها (انتهى)

واذا كان ذلك في حال حياته، فدعونا نر كيف فعل بهم حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد وفاته ومدى تعلقهم به وثباتهم على صدق المحبة له ولكل من احبه وما احبه عليه افضل الصلاة والسلام. فهذا بلال رضي الله عنه، لما قدم من الشام الى المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، طلبوا منه ان يؤذن لهم كما كان يؤذن في حياته صلى الله عليه وسلم، واجتمع اهل المدينة رجالهم ونساؤهم وصغارهم وكبارهم ليستمعوا الى اذانه فلما قال الله اكبر الله اكبر، صاحوا وبكوا جميعا، ولما قال اشهد ان لا اله الا الله ضجوا جميعا، ولما قال اشهد ان محمدا رسول الله، لم يبق في المدينة احد الا بكى، وصاح، وخرجت العذارى والابكار من خدورهن يبكين، وصار كيوم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كل ذلك لتذكرهم ذلك العهد النبوي الزاهر الانوار.

وهذا عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما، ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بكى ولا مر على ربعه الا غمض عينيه، كما ذكر البيهقي في الزهد بسند صحيح. ولقد كان ابن عمر يتتبع آثاره صلى الله عليه وسلم، في كل مسجد صلى فيه، وكان يعترض براحلته في كل طريق رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض ناقته فيه، كان لا يترك الحج، فكان اذا وقف بعرفة يقف في الموقف الذي وقف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اخرج مالك في موطئه في (باب ما جاء في الدعاء) ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما جاء لقرية لبني معاوية، وهي قرية من قرى الانصار، فقال هل تدرون اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجدكم هذا؟ فقال له عبد الله ابن عبد الله بن جابر ابن عتيك: نعم، واشار الى ناحية منه .. الحديث:

وقد ورد ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم، كانوا يطلبون النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة في بيوتهم، فقد اخرج البخاري في كتاب الصلاة حديث طلب عتبان بن مالك منه عليه الصلاة والسلام، ان يصلي له في مكان في بيته ليتخذه مصلى لما ضعف بصره وخاف من حيلولة السيل بينه وبين المسجد النبوي، فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم في بيته وقال اين تحب ان اصلي لك، فاشار الى ناحية من بيته فصلى فيها فصفوا خلفه كما هو في الصحيح مستوفى

هكذا احبوه واحبهم وكانوا هم (السابقون السابقون) .. وكانوا اشداء على الكفار رحماء بينهم، وكانوا ركعا سجدا وحل عليهم رضوان الله وبركة رسوله الكريم.

وهكذا بلغتنا هذه السيرة العطرة والتاريخ المشرف المشرق النبيل، وكان علينا ان نتدبره ونتتبعه ونتعلم منه كيف نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وآل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته الكرام.

واول مراحل هذا الحب هو الايمان الصادق والاتباع الصحيح والمتابعة والاحترام وتلاوة سيرته وقراءة اخباره صلى الله عليه وسلم في تعمق وتدبر واقبال صادق ومحبة تملأ جوانحنا وتعطر حياتنا. ونسأل الله ان يجعلنا ممن قال عنهم صلى الله عليه وسلم (اشد امتي لي حبا قوم يكونون بعدي يود احدهم انه فقد اهله وماله وانه رآني).

اولئك رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعوه واقتدوه بأنفسهم، وكانوا يتطلعون إلى صحبته في الآخرة ويخشون ان تقصر بهم أعمالهم أو ان تقصر فلا يكونون معه.

وهذا ثوبان الذي مرض وأخذ يضعف ويهزل من شدة التفكير في حال الآخرة، وكيف سيفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن منزلته عليه الصلاة والسلام ستكون عالية، واين هو من تلك المكانة، وكيف سيتسنى له رؤيته وصحبته. وشاء الله ان تأتي البشارة له ولكل مؤمن محب ومطيع لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فنزلت الآية: **(ومن يطع الله والرسول فاولئك مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا)**.

وهذا الصحابي الكريم عكرمة بن ابي جهل الذي آمن وصدق وصادق وثبت، نراه يوم استشهاده في معركة اليرموك وهو يودع الدنيا ويضع رأسه على فخذ خالد بن الوليد ويقول والدموع تنهمر من عينيه: (يا عماه، وهل هذه ميتة ترضي عني رسول الله).

كان كل همه في تلك اللحظات ان يكون الرسول عليه الصلاة والسلام راضيا عنه. وهذا سيدنا عثمان رضي الله عنه الذي اشتهر بجوده وكرمه الذي لا مثيل له، ويشهد الكون كله للمكرمات الجليلة التي صنعها عثمان خاصة في حادثة بئر رومة. فلقد اشترى بئراً من يهودي كي ينقذ الناس من العطش والظمأ، فكانت بشارة الرسول له بالجنة. وكان في معركة تبوك أجود ما يكون عندما جهز جيش غزوة تبوك وجيش العسرة، والذي سد فيه حاجة الجيش كله من مال وسلاح وعدة ومؤونة، فكان حقاً مثالا للعطاء الكبير. وفي موقف آخر من مواقفه الجليلة عندما تعرضت المدينة للجوع والقحط الجماعي ينزل سيدنا عثمان رضي الله عنه بتجارته وقافلته كلها إلى سوق المدينة يوزعها على الناس، يبتغي بذلك رضى الله لا يريد من العباد جزاء ولا شكوراً. لأن الله قد اعطاه الحسنة ليشهد أمثالها اي سبعمائة ضعف. هذا الخليفة الذي قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم «ماضر عثمان ما فعل بعد اليوم».

وهذا البطل أمام المتقين علي بن ابي طالب رضي الله عنه، أول صبي في الاسلام يضحي بنفسه من أجل ان يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الهجرة، فينام في فراشه، ويلتحف بردائه موهما من وقف على باب بيته بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخرج من بيته. واعتبر هذا التصرف أول عمل فدائي في تاريخ الدعوة الاسلامية.

أما الصحابي الجليل بلال بن رباح فانه لما حضرته الوفاة كان أهله يقولون واكرباه، وكان يقول: واطرباه... غدا ألقى الأحبة محمداً وصحبه. فمزج مرارة الموت بحلاوة اللقاء. ولا شك انها حلاوة الايمان الذي سكن القلوب.

وهذا الصحابي الجليل سعد بن الربيع بعد انتهاء معركة أحد، سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما سأل عن سعد بن الربيع وقال: هل سعد بين الاحياء أم بين الأموات؟ فقال زيد بن ثابت: أنا أنظر لك يا رسول الله ما فعل سعد. فخرج يبحث بين الجرحى فقد وجد سعداً يلفظ أنفاسه الأخيرة، فقال له زيد: يا سعد ان رسول الله يسأل عنك وما شأنك؟ فقال سعد: انا بين الأموات، فأبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عني السلام، وقل له جزاك الله عنا خير ما جزى نبياً عن امته. وأبلغ قومك عني السلام وقل لهم ان سعد بن الربيع يقول لكم انه لا عذر لكم عند الله ان خلص إلى نبيكم وفيكم عين تطرف. ثم مضى سعد للقاء ربه راضياً سعيداً فرحاً بما اكرمه الله به من شهادة، ونشدت له كائنات السماء اناشيد الخلود: «اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» يرحمك الله يا سعد ويجزيك عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء. اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده، واغفر لنا وله.

وهذا مصعب بن عمير، فتى مكة المدلل، يستشهد في معركة أحد وهو يذود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدفع عنه الكفار. قال ابن اسحق: وقاتل مصعب بن عمير دون رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قتل، وكان الذي قتله ابن قمئة الليثي وهو يظن انه رسول الله صلى الله عليه وسلم. فرجع إلى قريش فقال: قتلت محمداً، فلما قتل مصعب بن عمير اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللواء لعلي بن ابي طالب.

وفي حياته ايضا كان الحب يملأ جوانحه. فهذا حال مصعب بن عمير مثال على صدق المحبة. فقد خرج مصعب على جماعة من اخوانه في الدين وهم جلوس متحلقون حول رسول الله صلى الله عليه وسلم، فما ابصروا به حتى حنوا رؤوسهم وغضوا أبصارهم، وذرف الدمع من عيونهم، وقد رأوه يلبس المرقع البالي بعد إذ كان لا يلبس إلا القشيب الزاهي، لأن أمه حرمته بعد أن يئست من ردته كل ما كانت تسبغ عليه من نعمة بعد ان هجر آلهتها.. عندها اشتملته في رسول الله صلى الله عليه وسلم نظرة حانية وابتسامة راضية قائلا له: (لقد رأيت مصعباً هذا وما بمكة فتى أنعم عند ابويه منه. ثم ترك ذلك كله حبا لله ورسوله. لقد صيره حب الله والرسول إلى ما ترون من هجر لزينة الدنيا وتعلق بالآخرة ونعيمها».

وهذا الامام مالك، إمام دار الهجرة رحمه الله تعالى ورضي عنه، جاء في ترجمته من أول الموطأ: كان مالك لا يركب في المدينة مع ضعفه وكبر سنه، ويقول لا أركب في مدينة فيها جثة رسول الله صلى الله عليه وسلم مدفونة. وهذا من عظيم احترامه وحبه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن عظيم احترامه واجلاله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كما جاء في ترجمته في الموطأ ايضا: انه اذا أراد أن يحدث توضأ، وجلس على صدر فراشه، وسرح لحيته وتمكن في جلوسه بوقار وهيبة، ثم حدث فقيل له في ذلك فقال: احب ان أعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا الامام البخاري رحمه الله تعالى ورضي عنه الذي كان محبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم موقراً له. فكان عندما يهم بكتابة الاحاديث التي اخرجها في صحيحه، يبدأ أولا بالطهارة، ويصلي ركعتين، ثم يقبل على كتابة الحديث الشريف تقديرا واحتراما واجلالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأحاديثه الشريفة عليه أفضل الصلاة والسلام.

ولقد أحب الناس محمد بن عبد الله لما اتصف به من حلم وصبر وصفح وعفو عند المقدرة. لأن الله قد وضع له المحبة في نفوس المؤمنين، وجعله مصطفاه، وكان على خلق عظيم، وقد اتصف بالحلم والصبر والصفح والعفو والجود والرحمة. وليس أدل على ذلك من قصته مع غورث بن الحارث حينما تصدى ليفتك برسول الله وهو نائم في ظل شجرة وقت القيلولة، فلم ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهو قائم والسيف مصلت على رأسه في يد غورث وهو يقول: (من يمنعك مني) فقال عليه السلام بهدوء وايمان ولسان صادق: (الله) فسقط السيف من يد غورث... فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم وقال لغورث: (من يمنعك مني)، قال غورث: (كن خير آخذ)، فتركه وعفا عنه، فدنا قلب الرجل بعد نفور وصار داعية لمحمد صلى الله عليه وسلم بعد ان كان يريد قتله. وقد ذهب الرجل إلى قومه يحببهم في محمد صلى الله عليه وسلم ودينه فقال لهم: (جئتكم من عند خير الله).. وهكذا حول عفو رسول الله صلى الله عليه وسلم غورث من الشر إلى الخير وجعله من خيرة الدعاة لمحمد ودينه بعد ان كان يريد قتله والقضاء على دينه.

ولقد كان العفو من الصفات التي جمعت القلوب على حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، والفت بين النفوس، وجعلت الناس يحبونه إلى درجة جعلتهم على استعداد لفدائه بأرواحهم. ولم يخرج على هذا الاجماع إلا من ركب الشيطان رأسه فطغى وبغى واستكبر وآثر الضلال على الهدى.

يقول هند بن ابي هالة ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم في وصفه: وان من أول صفات محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم انه يخزن لسانه فلا يظهره إلا لخير يرتجيه، فلا يشجع على نفرة بل انه لا ينطق إلا فيما يعني الذين يخاطبهم ويفيدهم ويكون فيه تأليف لقلوبهم، وتقريب لنفوسهم، وتأنيس غريبهم، ويأمر باعطاء ذي الحق ولا يتكلم في مراء. ولا يذم أحداً ولا يكثر في قول خشية سقط اللسان، ولا يعيب الحرمات، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يشبع نهمه القول، فاذا تكلم هو كان كلامه فصلا، وكان قوله حكماً.

ومن أخلاق الرسول عليه السلام، التي كان لها أثرها الكبير في الدعوة الاسلامية، انه كان يأتلف مع الصحابة، ويوزع محبته بينهم، وكان متواضعاً اذا دخل على جماعة يجلس حيث ينتهي المجلس، وقد حث أصحابه على ذلك، وان ارشد ففي رفق يكتفي معه بالاشارة، فان لم يكف كان التعريض، فان لم يكف كان التنبيه في تعميم، فاذا رأى بعض الناس يسيء فلا يواجهه بالاساءة بل يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وكذا، ومن ذلك ما قاله يوم خرج على الناس بعد قصة الافك فقال: (أيها الناس ما بال رجال يؤذونني في اهلي ويقولون عليهم غير الحق، والله ما علمت منهم إلا خيراً وقد ذكروا رجلا ما علمت منه إلا خيراً، وما يدخل بيتاً من بيوتي إلا وهو معي).

ولم يكن صلى الله عليه وسلم يذم أحداً مهما كان السبب، بل انه قد امتنع طول حياته عن الذم، واذا تكلم فلا يقول إلا حقاً، ولا ينطق إلا صدقاً، وكان دائماً يتجنب الذم والتشهير، ولهذا فقد كان يلجأ إلى الكناية فيقول صلى الله عليه وسلم: ما بال اقوام يعملون كذا وكذا... وما بال أقوام يعملون كذا وكذا، دون التصريح بأسمائهم.

ويروى عروة بن الزبير عن خالته أم المؤمنين عائشة انها قالت في أخلاق محمد صلى الله عليه وسلم: (ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادماً قط، ولا امرأة. ولا ضرب بيده شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله. وما خير بين شيئين إلا كان احبهما اليه أيسرهما إلا أن يكون اثما. ولا انتقم لنفسه من شيء يؤتى اليه حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل).

وقد وصفه أبو هريرة رضي الله عنه فقال: (كان يقبل جميعا، ويدبر جميعا ـ بأبي وأمي ـ لم يكن فاحشا ولا متفحشا، ولا صخابا في الأسواق).

ومن هذا الوصف يتضح لنا انه صلى الله عليه وسلم كان يحسن استقبال الناس فيقبل على الواحد منهم اقبالا كاملا واذا تركه فانه لا يتركه إلا بعد أن يتم حديثه وينتهي راضيا مستريح النفس، وانه صلى الله عليه وسلم لم يكن ينطق فحشاً أو يستعمل الفاظا نابية أو يصخب أو يغاضب أو يمازح أو يجادل في الأسواق والأماكن العامة.

وهكذا كان عليه افضل الصلاة والتسليم، رسولا نبيا. وبالمؤمنين رءوف رحيم.

ادى الأمانة..

وبلغ الرسالة..

ونصح الأمة..

وجاهد في سبيل الله حتى أتاه اليقين، وتركنا صلى الله عليه وسلم على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك. فمن واجبنا أن نعض على تعاليم هذا الدين بالنواجذ، ونقبل على القرآن الكريم تلاوة وتدبرا وتفقها في الدين، وان نلتصق بالسيرة النبوية الشريفة وننهل من مناهلها العذبة، ونحتفي بها.. فهي سيرة سيد ولد آدم الذي بعثه الله رحمة للعالمين.

وهذه أيام تظلنا فيها ذكرى عطرة هي ذكرى المولد النبوي الشريف الذي كان نعمة على العالمين، وضياء انار لنا الطريق. ومن الواجب الاحتفاء بهذه السيرة العطرة والعمل على ربط انفسنا.. وأولادنا وأهلنا بهذا المورد العذب والسيرة العطرة، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن اهتدى بهديه.. وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

(انتهى)

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

كيفية نزول القرآن الكريم!

القارىء عبد الغفار زين العابدين من جدة بعث برسالة يقول فيها: جاء في كتاب الله عز وجل ان القرآن الكريم نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان «شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن»، كما جاء فيه انه انزل في ليلة القدر «إنا انزلناه في ليلة القدر» والمعروف ان القرآن الكريم ظل ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كملت الرسالة فما هو المقصود بنزول القرآن في ليلة القدر في شهر رمضان؟

والجواب ـ ومنه تعالى السداد ـ ان جبريل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان وهو يتعبد في غار حراء أول ما نزل فأقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الآيات الخمس الأولى من سورة العلق كما جاء في صحيح البخاري في كتاب بدء الوحي إلى رسول الله. ثم تتابع نزول القرآن على رسول الله منجما حسب الأحوال والمناسبات، لأن القرآن انزله الله عز وجل منهج تغيير واصلاح للمجتمع البشري. وكان نزوله أول ما نزل في المجتمع المكي. وكانت طبيعة حياة ذلك المجتمع مختلفة تماما عما أراد الله عز وجل له أن ينتقل إليه. فكان من رحمة الله بالعباد أن ينزل القرآن تدريجياً حتى يكون تحول المجتمع تدريجياً.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها قالت «إنما نزل أول ما نزل منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار، حتى اذا ثاب الناس إلى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو انزل أول شيء «لا تشربوا الخمر» لقالوا: لا ندع الخمر أبدا. ولو نزل «لا تزنوا» لقالوا لا ندع الزنى أبداً». فهذا التدرج في الاصلاح يكون اثبت في النفوس وأيسر عليها أن تستجيب له لأن الانتقال خطوة خطوة يحفظ على الانسان توازنه. وقد أشار القرآن الكريم إلى هذا المعنى أو قريب منه في قول الله عز وجل **«وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا»**.

هذا هو الواقع التاريخي في نزول القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أما الآيات التي أشرت إليها ومثلها قول المولى تبارك وتعالى **«إنا انزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين»**. فإن أهل العلم بالدراسات القرآنية يقولون إن المقصود بنزول القرآن في الليلة المباركة، ليلة القدر، التي هي إحدى ليالي شهر رمضان، انه نزل جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة في سماء الدنيا، ثم نزل موزعا على الوقائع والأحداث والمواقع بعد ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويستدلون على ذلك بما رواه الحاكم عن عكرمة عن ترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال: «انزل القرآن جملة واحدة إلى سماء الدنيا في ليلة القدر، ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأ **«وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا»**. كما روى الامام أحمد ـ رحمه الله ـ بسنده إلى واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، وانزلت التوراة لست مضين منه، والانجيل لثلاث عشرة، والزبور لثمان عشرة والقرآن لأربع وعشرين».

وذهب فريق آخر إلى توضيح آخر بناء على ما اعتبروه ذا معنى بالنسبة للمجتمع البشري الذي نزل القرآن لاصلاحه. يقول هذا الفريق: إن المقصود بنزول القرآن الكريم في التوقيت المذكور ليس النزول الاجمالي، ولا النزول إلى بيت العزة وإنما هو بدء نزول القرآن الكريم. فالقرآن كما يطلق على مجموع الكتاب الذي أوحي إلى رسول الله، يطلق كذلك على جميعه، فيقال عن الفاتحة إنها قرآن وعن سورة العلق إنها قرآن. وهكذا سمى الله عز وجل الوحي الذي انزل على محمد صلى الله عليه وسلم بأنه قرآن **«تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا»**. فالفرقان هو القرآن وقد وصفه المولى بالنزول على رسول الله، وسورة الفرقان من السور المكية ولم يكن القرآن كله قد نزل. فسمى الله ما نزل منه قرآنا. وحينئذ يصح أن يقال: إن أول نزول القرآن كان في التوقيت المذكور. قال الفخر الرازي في تفسيره عند قول الله تبارك وتعالى **«شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن»**: «ذلك لأن مبادىء الملل والدول هي التي يؤرخ بها، لكونها أشرف الأوقات، ولأنها أيضا أوقات مضبوطة معلومة». فهو هنا يعتبر بداية النزول هي المقصودة في الآيات باعتبارها بداية الرسالة المحمدية التي غيرت وجه التاريخ البشري وحولت مجتمعات الشرك والضلال إلى مجتمع التوحيد والهداية والرشاد.

الـرياضـــة السعـوديـّـة

دوري كرة القدم :
الاتـفـاق فـي الـصـدارة والأنـصـار فـي الـقـاع

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من ماهر عباس :

ترك لقاء فريق الاتفاق السعودي لكرة القدم مع فريق نادي الانصار يوم أول من امس (الجمعة) الذي انتهى ٢/ ١ لصالح الاتفاق اكثر من علامة استفهام رغم العرض القوي الذي قدمه الاتفاق في الشوط الاول. وبنتيجة المباراة بقي الاتفاق متربعا على صدارة الدوري السعودي في الاسبوع السابع وللاسبوع الرابع على التوالي.

المباراة جاءت سريعة سيطر عليها الاتفاق في الشوط الأول وتميز بتحرك سعدون حمود وجمال محمد وبادر سعدون بهدف سريع في الدقائق الأولى، بعد ذلك تراجع الانصار لوسط ملعبه محاولا الدفاع عن مرمى بكر هاوساوي

وحاول الانصار بعد ٢٠ دقيقة مجاراة الاتفاق في الهجمات ومجاراة لاعبيه وفي الدقيقة ٢٨ استطاع يوسف عبيد لاعب الانصار استغلال خروج مبارك الدوسري على الكرة في توقيت خاطىء واحرز هدف التعادل لفريقه.

بعد الهدف تبرز سيطرة اتفاقية تامة على اللقاء ولكن دون فاعلية على مرمى الانصار وفي الدقيقة ٣٩ استطاع جمال محمد احراز هدف الاتفاق الثاني والفوز.

اما الشوط الثاني فجاء اللعب بلا روح ولا لمحات فنية وكأن الاتفاق اطمأن للصدارة وانحصر اللعب في وسط الملعب من جانب الاتفاق فيما تحرك لاعبو الانصار على أمل التعادل خاصة بعد إصابة جمال محمد ونزول محمد ابو حيدر بعد ربع ساعة من هذا الشوط واستطاع بكر هاوساوي ببراعة انقاذ مرماه من عدة كرات خطرة، لتنتهي المباراة ٢/ ١ وعلامة استفهام من جمهور الاتفاق الذي شاهد المباراة باستاد الراكة بالدمام.

وبالنتيجة يبقى الاتفاق في صدارة الدوري الممتاز ويظل الانصار في المركز الأخير.

التعادل الثالث

● وفي حائل جاء التعادل الثالث بين القادسية والطائي في مسيرة الدوري في لقاء متكافىء بدأ الطائي التسجيل في الشوط الاول بهدف سلطان الفرناس وعادل للقادسية عبد الرحمن بورشيد في آخر دقيقة من هذا الشوط.

وجاءت كفة الفريقين متعادلة في الشوط الثاني لينتهي اللقاء بالتعادل ١/١.

موقف الفرق بعد الاسبوع السابع

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	نقاط
١) الاتفاق	٧	٦	—	١	١٤	٢	١٢
٢) النصر	٦	٤	١	١	٧	١	٩
٣) القادسية	٧	٢	٣	٢	١٠	٨	٧
٤) الشباب	٧	٢	٣	٢	٥	٩	٧
٥) الهلال	٤	٣	—	١	١٠	١	٦
٦) الأهلي	٦	١	٤	١	٦	٦	٦
٧) الوحدة	٧	١	٤	٢	٤	٧	٦
٨) النهضة	٧	١	٤	٢	٥	٨	٦
٩) الرائد	٧	٢	٢	٣	٥	١٥	٦
١٠) الاتحاد	٧	٢	١	٤	٩	٨	٥
١١) الطائي	٦	١	٣	٢	٢	٥	٥
١٢) الانصار	٧	—	٣	٤	٤	١١	٣

الأهلي السعودي أمام سيرفيتي جنيفا السويسري في مهرجان اعتزال أحمد الصغير بمشاركة ١٢ لاعبا دوليا

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد :

بدأت الاستعدادات لمهرجان اعتزال قائد فريق كرة القدم بالنادي الأهلي احمد الصغير يوم الخميس ٤ ديسمبر (كانون الاول) المقبل الموافق ٣ ربيع الثاني المقبل وستكون الفقرة الرئيسية في حفل الاعتزال مباراة في كرة القدم بين فريق النادي الأهلي وفريق نادي سيرفيتي جنيفا السويسري الذي اعلن موافقته رسميا لأداء المباراة وسيصل قبلها بوقت كاف بكامل نجومه ومن بينهم ثمانية لاعبين دوليين احدهم يلعب لمنتخب الدنمارك وآخر يلعب لمنتخب الشباب البرازيلي.

وقد اجرى اللاعب احمد الصغير اتصالاته مع بعض النجوم الدوليين العرب وحصل على موافقة كل من عبد العزيز بودربالة ومحمد التيمومي (المغربيين) ومحسن الجندوبي (التونسي) وحمود سلطان (البحريني) لمشاركتهم في هذه المباراة ضمن صفوف فريق النادي الأهلي في المباراة التي ستقام بملعب رعاية الشباب في جدة.

وسيطرح في حفل الاعتزال كتاب وشريط فيديو يحوي حياة اللاعب وبعض الأهداف التي احرزها لفريقه أو للمنتخب السعودي الذي كان أحد اعمدته الأساسية.

توقف الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم

● تتوقف مباريات الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في كل الملاعب السعودية من الآن لمدة اربعة اسابيع لاتاحة الفرصة للمنتخب السعودي للشباب للاستعداد واداء مبارياته ضمن بطولة كأس العالم للشباب التي ستقام بمدينة الرياض في الفترة من ١ الى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وسيلعب فريق نادي الهلال خلال تلك الفترة بعض مبارياته المؤجلة بسبب مشاركته حاليا في نهائي كأس الأندية العربية بتونس.

دوري الدرجة الأولى :
الكوكب ينفرد بالمقدمة بعد فوزه على الجيل ٦/ ٢

● بدات هذا الاسبوع مباريات الجولة الثانية لدوري الدرجة الأولى للاندية السعودية لكرة القدم وانفرد فريق الكوكب بالمقدمة بعد ان كسب فريق الجيل بنتيجة ٦/ ٢ في حين تأخر عنه بفارق نقطة منافسه فريق أحد الذي تعادل مع فريق الفتح ١/ ١.. وحقق فريق الرياض تحسنا كبيرا بعد فوزه على فريق العربي ٣/ ١ ونفس التحسن حققه فريق التعاون الذي فاز بسهولة على فريق الروضة ٣/صفر ومن نتائج هذا الاسبوع ايضا فوز فريق الجبلين على فريق الفيحاء ٢/ ١.

وهنا الترتيب :

(١) الكوكب ١٥ نقطة، (٢) احد ١٤ نقطة، (٣) الجبلين ١٣ نقطة، (٤) الرياض، (٥) العربي، (٦) الفيحاء (لكل منهم ١٠ نقاط)، (٧) التعاون، (٨) الفتح (لكل منهما ٩ نقاط)، (٩) الروضة ٧ نقاط، (١٠) الجيل ٣ نقاط فقط.

اولمبياد ٢٧ للشطرنج بدبي:
القرعة اوقعت لاعبي لبنان أمام السوفيات

دبي ـ «الشرق الاوسط» من رفعت بحيري:

بدأت يوم امس منافسات اولمبياد ٢٧ للشطرنج حيث اقيمت الجولة الأولى والتي انتهت مساء امس.

وتجدر الاشارة إلى انه يشارك في الاولمبياد منتخبات ١٠٧ دول وهي تمكنت من الوصول بالفعل إلى دبي فيما اعتذرت جيوانا عن المشاركة ولم تصل اية معلومات عن وفد زائير حتى امس.

اول انسحاب

وكان فريق بورتوريكو للرجال قد انسحب امس في لقائه أمام فريق انجلترا اعتراضا على القرعة وقدم اعتراضه إلى لجنة الاستئناف لكنه رفض لاعتباره مخالفا للنظم واعتبر خاسراً بأربع نقاط.

اهم المنافسات

الطريف ان لبنان وقع في قرعة الاتحاد السوفياتي الذي لعب بدون الثنائي كاسباروف وكاربوف ولقاء المجر المرشح للبطولة مع فنزويلا والامارات مع بلغاريا.

وعلى مستوى السيدات يلتقي فريق السوفيات بقيادة مايا مع فريق تركيا والمجر مع الارجنتين وبلغاريا المرشح الثالث لبطولة الاولمبياد مع رومانيا.

الجدير بالذكر ان هناك معركة انتخابية في الاتحاد الدولي للعبة بين كامبومانس الرئيس الحالي للاتحاد ومنافسه البرازيلي لوسينا الذي يحاول اضعاف شعبية كامبومانس مستغلا الفجوة بينهما في الأشهر الماضية اثر مطالبة موسكو بتعديل نظام بطولة العالم الفردية ورفض كامبو ذلك متعللا بصدور القرار من جانب الجمعية العمومية صاحبة حق التعديل.

واشار المراقبين إلى وجود علاقة حميمة بين ابطال العالم ولوسينا المرشح على الرئاسة وهذا ما دفعهم إلى اتخاذ هذا الموقف.

ابرز احداث امس

● الشيخ بطي مكتوم رئيس اللجنة المنظمة التقى بأعضاء منتخبي الامارات للرجال والسيدات قبل بدء منافسات الجولة الأولى حيث نبههم إلى مسؤوليتهم في الاولمبياد.

ومن المقرر ان تبدا اليوم الجولة الثانية في الثالثة مساء حيث توزع الفرق على المباريات وفقا لنتائج الجولة الأولى أمس السبت وهو ما يعرف في مجال اللعبة بعملية التزويج.

كـرة اليـد السعودية

بداية قوية للدور الثاني وما زال الأهلي والخليج في المقدمة

● بدات هذا الاسبوع مباريات الدور الثاني للدوري السعودي الممتاز لكرة اليد ولم تحدث اي مفاجآت في النتائج أو الترتيب. فقد واصل فريقا الاهلي والخليج تصدرهما متساويين في النقاط ولم يتحسن وضع فرق المؤخرة الثلاثة الاتفاق والقادسية والنصر لخسارتها جميع مبارياتها هذا الاسبوع.

وجاءت النتائج كما يلي :

ـ فاز الأهلي على الاتفاق ١٥/ ١٣ ـ فاز الخليج على النصر ٢٢/ ١٥ ـ فاز العربي على القادسية ٢٠/ ١٤ ـ فاز النجمة على الاتحاد ٢٣/ ١٩ ـ فاز الانصار على الوحدة ٢١/ ١٩.

وهنا الترتيب :

(١) الأهلي، (٢) الخليج (لكل منهما ٢٨ نقطة)، (٣) العربي، (٤) النجمة (لكل منهما ٢٤ نقطة)، (٥) الوحدة (٢٢ نقطة)، (٦) الانصار (١٩ نقطة)، (٧) الاتحاد (١٨ نقطة)، (٨) الاتفاق (١٥ نقطة)، (٩) القادسية (١٤ نقطة)، (١٠) النصر (١٠ نقاط).

كـرة السـلة

أحد يتقدم كالعادة والاتحاد يخسر ويتأخر

● واصل فريق احد (عملاق كرة السلة السعودية) تصدره للدوري الممتاز حيث فاز بجميع مبارياته السبع التي اقيمت حتى الآن فقد كسب هذا الاسبوع فريق الوحدة بنتيجة ساحقة ١١٧/ ٧١ جامعا كل النقاط حتى الآن.. كما كسب فريق النصر مباراته امام فريق الفتح ٩٤/ ٥١ وتقدم لمنافسة احد متخلفا عنه بفارق نقطتين ومتساويا بذلك مع فريق الاتحاد الذي خسر مباراته هذا الاسبوع أمام فريق الهلال بـ «نصف اسكور» ٦٤/ ٦٥.. وكذلك فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي الرياض ٩٣/ ٧٩ متساويا في ذلك في النقاط مع فريقي الهلال والأنصار. وفيما يلي ترتيب فرق الدوري الممتاز :

(١) أحد ١٤ نقطة، (٢) النصر، (٣) الاتحاد (لكل منهما ١٢ نقطة)، (٤) الاهلي، (٥) الهلال، (٦) الانصار (لكل منهم ١١ نقطة)، (٧) الرياض ٩ نقاط، (٨) الترجي ٨ نقاط، (٩) الفتح، (١٠) الوحدة (لكل منهما ٧ نقاط).

رسـالة الأردن الريـاضية

٢٢ طاقما يتنافسون في سباق رالي الاردن

عمان ـ واخ: انطلق في عمان صباح امس الأول سباق رالي طريق الملوك الذي تنظمه ادارة نادي السيارات الملكي وهو الجولة الاخيرة من بطولة الاردن للراليات التي يتصدرها الامير عبد الله بن الحسن.

ويشارك في الرالي اثنان وعشرون طاقما ويتنافس على المركزين الثاني والثالث جورج حداد ونبيل كرم وجورج خياط وهيثم المفتي.

وتبلغ مسافة السباق ثلاثمائة وعشرة كيلومترات منها ٦٥ كيلومترا في الطرق الوعرة التي تشمل اثنتي عشرة مرحلة

في بطولة آسيا للناشئين بكرة القدم :
السعودية تهزم اندونيسيا ٥/ ١ وقطر تهزم بنجلاديش ٦/ ١

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

فاز منتخب الناشئين السعودي لكرة القدم على منتخب اندونيسيا ٥/ ١ في اولى مباريات الفريق في بطولة آسيا للناشئين تحت ١٦ سنة التي بدأت بالدوحة امس، كما فاز منتخب قطر على منتخب بنجلاديش ٦/ ١.

انتهى الشوط الاول في مباراة السعودية واندونيسيا ٣/ صفر لصالح المنتخب السعودي، وسجل محمد الشلقان الهدف الأول في الدقيقة التاسعة وبعدها بدقيقة واحدة سجل عبد الله الطريقي الهدف الثاني من ضربة جزاء ثم اضاف الشلقان الهدف الثالث في الدقيقة ٣٢.

وفي الشوط الثاني نجح فريق اندونيسيا في تسجيل هدفه الوحيد في الدقيقة ٦٥، واضاف الشلقان بعد ذلك الهدفين الرابع والخامس للمنتخب السعودي في الدقيقتين ٧٠ و٧٧ من المباراة.

وفي مباراة قطر وبنجلاديش انتهى الشوط الأول بتقدم المنتخب القطري بثلاثة أهداف أحرزها علي التوبي في الدقيقة الأولى من المباراة وسعيد مبارك في الدقيقة ٢٩ من ضربة جزاء، وأضاف حسن راشد الهدف الثالث في نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني تمكن المنتخب القطري من اضافة ثلاثة أهداف أخرى احرزها عبد الله بورشيد في الدقيقة الرابعة ومكرم احمد في الدقيقتين ٢٥ و٤٠ من هذا الشوط، في حين أحرز هدف منتخب بنجلاديش الوحيد اللاعب سيد رمان في الدقيقة ١١ من نفس الشوط.

وقد افتتح الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الأولمبية القطرية ورئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة منافساتها امس والتقى السيد بيتر فليبان سكرتير عام الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كلمة وجه فيها الشكر لدولة قطر على استضافة نهائيات البطولة للمرة الثانية.

كما اعرب بيتر فليبان عن ترحيبه نيابة عن الاتحاد الآسيوي بالفرق المشاركة في البطولة متمنيا لها التوفيق والتنافس الشريف فيما بينها وطالب اللاعبين باحترام تعليمات الاداريين.

وقال ان بعض هؤلاء اللاعبين سيثبتون مستواهم امام أفضل المنتخبات العالمية عندما يمثلون قارة آسيا في بطولة كأس العالم الثانية للناشئين والتي تقام في كندا في شهر يوليو (تموز) المقبل.

كما القى اللاعب محمد المناعي كابتن المنتخب القطري الوطني للناشئين قسم البطولة.. وبعد ذلك اعلن الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني افتتاح البطولة وتمنى للفرق المشاركة التوفيق والنجاح.

وكانت مراسم حفل الافتتاح قد بدات بطابور عرض المنتخبات المشاركة يتقدمها شعار البطولة ثم حملة اعلام الدول المشاركة والتي تضم كلا من قطر والسعودية والبحرين واندونيسيا وبنجلاديش وبورما وكوريا الجنوبية وكوريا الشمالية.

وعقب انتهاء مراسم حفل الافتتاح خرجت الوفود المشاركة من ارض الملعب وبدأت المباريات.

البحرين أمام كوريا

وتقام بعد ظهر اليوم مباراتان في اليوم الثاني لبطولة آسيا للناشئين بكرة القدم حيث يلعب عصرا المنتخب البحريني مع منتخب كوريا الشمالية ويلتقي بورما مع كوريا الجنوبية في السادسة مساء والمباراتان على استاد قاسم بن حمد بنادي السد وهما أولى مباريات المجموعة الثانية.

وتعد مباراة البحرين وكوريا الشمالية من المباريات القوية حيث يلعب في صفوفها عدد من النجوم الصاعدة.

فريق البحرين يمتاز بخطوط متماسكة ونجح في الصعود الى النهائي بعد تصفيات حامية تغلب فيها على منتخبي العراق والكويت حيث نجح بصعوبة في تحويل هزيمته امام العراق ببغداد ٣/صفر الى ٣/ ٢ لصالحه.

واستطاع تحقيق الفوز على منتخب الكويت والفريق كما يقول مديره عيد عبد الله محسن يضم نخبة جيدة من اللاعبين ويشارك في البطولة بهدف المنافسة على الكأس وصرح مدير المنتخب البحريني لـ «الشرق الاوسط» ان الادارة واجهت صعوبة في البداية للتغلب على الظروف الدراسية للاعبين ومع ذلك فقد تم اعداد معسكر محلي للفريق واستمرت فترة الاعداد شهرا لعب خلالها عدة مباريات تجريبية اثبت خلالها ان الفريق منسجم تماما وحالة لاعبيه المعنوية والفنية عالية.

ويواجه المنتخب البحريني فريق قوي وهو منتخب كوريا الشمالية الذي نجح في الصعود للنهائي على حساب هونج كونج ٤/صفر والصين التي استضافت نهائيات كأس العالم السابقة ٣/صفر.

والمنتخب الكوري كما وضح من خلال التدريبات لديه لياقة بدنية جيدة.

رياضـة ذهنيـة

كاتب واديب مصري

افقيا

١ ـ مدينة عراقية ـ من اعمال البحر.
٢ ـ نظر ـ الاسم الثاني لممثل امريكي.
٣ ـ ....
٤ ـ تترك ـ بواسطتي (معكوسة) ـ جدها في (بشرى)
٥ ـ من مؤسسات الامم المتحدة.
٦ ـ من الالوان ـ نوم.
٧ ـ ممثل سينمائي عربي.
٨ ـ إخفاق.
٩ ـ ضاع ـ رتبة عسكرية.

عموديا

١ ـ جزيرة في المتوسط ـ وقتي.
٢ ـ دق ـ فريد (معكوسة).
٣ ـ صراع
(معكوسة) ـ ميناء.
٤ ـ من الحشرات.
٥ ـ دولة اسيوية ـ متشابهان.
٦ ـ ماركة سيارات.
٧ ـ دولة اوروبية ـ قبيلة عربية.
٨ ـ واحد (بالاجنبية) ـ يرفض (معكوسة).
٩ ـ شاعر اموي ـ للكتابة.

فريتاون

توفير	متحف
مباشر	معرض
لجان	ثمار
عقار	ضد
مكتب	ثروة
احداث	رقي
مدير	حلب
غزال	نهض
حزن	قطن
حرف	غم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة مدار

خوارق أميركية

أي عمل فني، سواء اكان ادبيا أم تشكيليا أم تمثيليا أم تطبيقيا أم تعبيريا، أم غير ذلك، لا بد وان يترك اثرا في مشاهده او سامعه او متلقيه، مهما كان اتجاهه الفكري واسلوب تعبيره، وسواء اكان موافقا لقناعات المتلقي وافكاره، أو مختلفا عنها، لأن الموقف عندئذ يعتمد على مدى وضوح الابداع، ونضوج العمل وقيمته الفنية ومعالجته لقضايا الحياة بالصدق او بغيره.

إن التأثير لا بد ان يحدث، اما نتائجه بالقبول او الرفض فمرتبطة بالحس الخاص للانسان وإيماناته وتوجهاته، ومن الصعب التأثير فيها باتجاه التغير الشامل عندما تصل مرحلة الثبات الداخلي، او عندما يكون العمل الفني مبنيا على قاعدة من الافكار المزيفة، وساعيا الى تأكيد بعض المفاهيم غير المنطقية، والمرفوضة من كل ذي عقل سليم.

اقول هذا الكلام، وانا غير مندهش من سيل الافلام الامريكية التي تتدفق علينا حاملة كل مفاهيم البطولات الامريكية الخاصة، وتسميم عقول الاجيال الشابة بالصور الخارقة لهذه البطولات، التي تتجاوز في سخريتها من ذهن المتلقي كل الحدود. اما سبب عدم دهشتي، فهو إقبالنا عليها بزخم إعجابي يوازي تماما ذلك الزخم المتدفق على المصارعة الامريكية الحرة القائمة اساسا على الخداع والتمثيل، واستغباء المشاهدين، حتى صار لافلام المصارعة الامريكية وافلام البطولات الخارقة الامريكية ايضا، اسواق سوداء ومنافسات ولدت كثيرا من التجار الاثرياء! ومما يدفع للاسف حقا ان نجد محررا في جريدة كويتية يومية يفرد صفحة مؤيدة بالصور يشرح فيها لـ«القراء العرب» ان المصارعة الامريكية الحرة نزيهة واخلاقية ومنطقية ورياضية وذات قيمة ثقافية الى جانب كونها تعليمية!

ومما لا يمكن ان اجد العبارة المناسبة لاطلقها عليه، ان احد الافلام الامريكية وعنوانه «الفجر الاحمر» افترض ان امريكا احتلت من خلال غزو مفاجىء، وقد استطاع خمسة من الشباب هربوا من مدرستهم الثانوية اثناء الغزو ولجأوا الى احدى الغابات، وبعد ان تدربوا على القتال، وببنادق صيد استطاع هؤلاء الخمسة «وهم ثلاثة شبان وبنتان» ان يحرروا ارضهم من الاحتلال بعد ان دمروا للعدو معظم دباباته ومدافعه ومجنزراته، وقتلوا اكثر جيشه وبقي منهم اثنان على قيد الحياة، وهم بهذا تجاوزا «رامبو» كثيرا!

خوارق لا توجد اية كلمات مناسبة او اوصاف تطلق عليها. لكننا نستطيع ان نقول: دعونا نقاطع سخافاتهم الثقافية هذه، دعونا نؤكد لهم ان اختياراتنا نحن نصنعها وليس هم، فعلى الاقل لدينا تاريخ بطولي عريق!

● حاتم صادق

فاطمة بلحسن العلوي
فنانة مغربية هاجسها الخيوط والألوان

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاطمة بلحسن العلوي فنانة تشكيلية مغربية تستلهم الفن الشعبي المغربي الاصيل، فن النسيج و«الزربية»، وتستفيد من الفن المعاصر لتنتج فنا تطبيقيا مبتكرا وقد سلكت طريقا فريدا بين الفنانات المغربيات إذ تتميز اعمالها بالجودة والاصالة وتحتاج الى صبر كبير.

ولدت الفنانة فاطمة العلوي بمدينة صفرو (ناحية فاس) في العام ١٩٥٠م وتلقت تعليمها في فاس وتقيم حاليا بالرباط حيث التقينا بها للتعرف على اعمالها:

● كيف ومتى بدأ اتصالك بفن الرسم وفن الزربية؟!

● كنت منذ الصغر ازاول الرسم. ككل الاطفال، ثم تلقيت بعض الدروس الاولية في هذا الفن اثناء مرحلة الدراسة الثانوية. ولكن ظل تأثير اعمال الصوف والنسيج يؤثر في منذ الصغر فحاولت صقل هوايتي بدراسات حرة في مؤسسة فرنسية لم يكن لها اي تأثير في حيث لم اكتشف اي شيء جديد لانني كنت ارغب في التعبير عن احاسيس خاصة داخلية لها علاقة بالبيئة اكثر من العلم او المدارس الجديدة.. فاتجهت ابحث عما في داخلي ولا علاقة لاعمالي بما تلقيته من دروس.

الفنانة اثناء العمل

المواد والاسلوب

● ما هي المواد التي تستعملينها في اعمالك الفنية؟

● إنني استعمل اية مادة تهيء لي فرصة التعبير عما يعتمل بداخلي. كنت اعمل في مادة الصوف بعض الاعمال وعندما وجدت ان إمكاناته محدودة اضفت عليه بعض المواد مثل القنب والقطن وخيوط الحرير والالياف والكتان وغيرها.

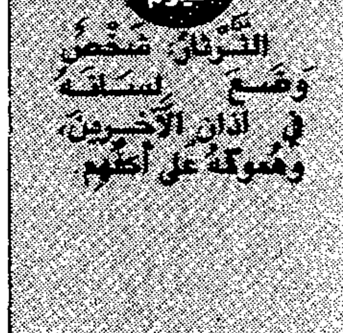
● وما هي المراحل التي يمر بها العمل الفني عندك؟

● اما المراحل التي يقطعها العمل الفني، فبعد ان اهيىء المواد اللازمة اشرع في العمل بلا فكرة مسبقة، خصوصا في الاعمال ذات البعد التشكيلي المحض.

● يلاحظ ان اعمالك تتكون من قسمين: اعمال تشكيلية تشخيصية، تعرض لنا صورا للازياء المغربية التقليدية، واعمال تعتمد على الشكل دون المضمون فكيف توفق الفنانة بين هذين النوعين من التعبير؟!

● الاعمال التشخيصية مجرد رسم وتقليد للاشكال المعروفة والحقيقة انني اعمل هذه الاعمال نتيجة طلبات خاصة ولا اتفاعل معها كثيرا. اما الاعمال الثانية التي تحدثت عنها فرغم انها مستوحاة من مواضيع حقيقية اي اشكال معروفة نجدها في اعماق البحر او الكهوف او اي مكان آخر الا انها بالفعل تبقى اعمالا ذات صبغة جمالية محض ولكني شخصيا مرتبطة بها واتفاعل معها اكثر من الاعمال التشخيصية.



أرجوحة الزمن

غسان كنفاني

هارون هاشم رشيد

ماذا تستطيع فلسطين التي احب وافتدي ان تقدم لغسان كنفاني بعد غيابه؟

كان غسان بؤبؤ العين، دقة القلب، خفقة الضمير، حمل الهم الفلسطيني، بلكرا ومبكرا، عاشه، وعايشه، عرف دروب الشوك، فمشى، حتى دميت قدماه فما توقف، حدق في الشمس اماما، حملها على كاهله، عبر بها دروب الليل الوجيع، ضرب عرض الحائط بالوهم، آمن بالحقيقة، التزم بالحق، ما خدعه زخرف الحياة، او زيفها، ولا احتذ به بريقها او وهجها، كان يدري اذ هو يضع قدمه على شفرة السيف، انه يختار الصعب، كان يدري ويعلم، ويتأكد ان قلمه يستطيع ان يفعل ما تفعله الرصاصة بل وربما اكثر مما تفعل.

كان الفدائي الملتزم، عربي النفس، كان.. ما اجتذبته، ولا جذبته نزعة اقليمية، او ردة شوفينية، رغم حدة ما عانى، كان افقه رحبا، يسع العالم بأسره.

احب الانسان، تبنى قضيته، آمن به حتى الفداء. كثيرون هم الذين ركبوا الموجة، ادعوا، زوروا زيفوا، تسلقوا، داروا بفلسطين، واسمها، حتى الغثيان، اختبأوا تحت عباءتها ولكنها اسقطتهم وعفرتهم، والقتهم بعيدا عنها لانهم كانوا عليها دخلاء، ما خفقوا بخفقها، ولا حملوا لواءها، ولا قدسوا اسمها. زوروا الابداع وعدوا عليه، والابداع لا يزور، ولم تستطع قوة ما ان تصنع مبدعا مهما هيأت له من ظروف، واتاحت له من فرص، واعدت له من جياد.

كان غسان يقرأ كتاب الشعب، ويروي حكاية الوطن، وينشد اناشيد فلسطين، وهو يدري ان ذلك هو الاخلد والابقى.

حمل غسان قلمه، جعله سلاحه الاوحد، رفعه في وجه الغاصب، كتب الرواية الفلسطينية، فكان من روادها، وسيمر زمن طويل حتى يلحق به. من يلحق.

كتب القصة القصيرة فكانت كأنها نبرة الزهو على السنة الزمن وكتب المقالة والافتتاحية، والدراسة، فترك لنا بذلك تراثا فكريا لا ينضب، ولا ينتهي.

أحب غسان وطنه، فأحبه وطنه، احب غسان شعبه، فأحبه شعبه فماذا كان يستطيع ان يفعل لو امتدت به السنون، ولو اتسعت فسحة الاجل، اي ابداع كان يمكن ان يترك لناسه، واهله، ووطنه، بل للانسانية باسرها، كان غسان يدري كم هي قصيرة رحلة الخلاص، وكم هي خطيرة مسيرة المقاتلين، ولكنه آثر طريقه، واختارها عن رضى، لم يكن من هواة الشعارات الزائفة، التي يطلقها لاعبو السيرك، ليرقصوا بها قردتهم، كان يقدس الكلمة التزاما، وفعلا، لان المخلص هو الملتزم حياة وممارسة، وابداعا، يمر الزمن، وتمضي السنون وتبقى (السرير رقم ١٢» و(رجال في الشمس) و(ام سعد) و(عائد الى حيفا) و(ما تبقى لكم).

اختار غسان النهج التعليمي في رواياته، وكتاباته وكان يؤثر ان يشعل الشموع لتضيء، وتهدي وتدله على الطريق، ويبقى جديدا متجددا، يعيش في قلوبنا، ووجداننا، لانه واحد من البررة وابن لفلسطين، تفخر به وتعتز، وعندما تشرق شمس التحرير لتسحق ظلام الاحتلال سيطل غسان على صهوة جواده ليعانق الكرمل، ويتنسم عبير صنوبرة، ويستمع الى زغردة عصافيره ويعانق بالحب ابناءه.

● تونس

من انتاج القراء
وأمرهم شورى بينهم
بريشة القارىء الصغير: خالد حمد الشعلان (٩ سنوات)

رسالة اليوم

من: الدكتور محمد عبد العليم مرسي

بدون مجاملة
كارثة الامن الغذائي في مصر من المسؤول عنها ؟!

النموذج الاول هو اليابان.. واليابان اذا جاء ذكرها قفز الى الاذهان تقدمها التكنولوجي وانتاجها الصناعي المتقدم الذي ضرب الدول الصناعية في عقر دارها، ولكن الجانب الذي اريد اشير اليه هنا هو تقدم اليابان الزراعي..!! ان هذه الامة العاملة... العظيمة، والتي يزيد عدد سكانها عن مائة وعشرين مليونا (وليس فقط خمسين مليونا) تكاد تكفي ابناءها جميع حاجاتهم الغذائية .. على الرغم من ضيق المساحة الزراعية.. بل والمساحة الكلية (٤٪ فقط من مساحة امريكا)، وعلى الرغم من سوء الاحوال المناخية هناك.

اما النموذج الثاني فهو الولايات المتحدة الامريكية، ولن احدثكم عن انتاجها الزراعي الهائل، فهذا امر معروف ومحسوس على مستوى العالم، وخاصة لدى البلاد التي تتلقى المعونات، ولكن اقول لكم، وقد عدت من امريكا مؤخرا بعد ان قضيت اجازتي في منزلي هناك، حيث زرعت حديقة منزلي الخلفية.. مثل معظم الامريكيين.. واكلت منها قبل ان اعود.. وتركتها عامرة. اقول لقد قرأت خلال الشهر الماضي ان هناك قانونا في طريقه للمرور من الكونجرس الامريكي مؤداه منح الجنسية للافراد الذين ثبت انهم عملوا في مجال الزراعة خلال العام الماضي.. او العامين الماضيين .. لا اذكر بالتحديد.. وهذا يرينا الى اي حد تهتم هذه الأمة بالزراعة فتحطي العاملين فيها حق التجنس .. مثلما اهتمت ذات يوم بالعلماء في كل مجال!!

اما وقد طال المقال عن الحد الذي تصورته، فلعلي اركز ما تبقى منه في عدد من الاسئلة، او النقاط .. تشير من قريب.. او بعيد.. الى اسباب الازمة الغذائية الحاضرة في مصر.

اولا:

يوجد بمصر ست عشرة جامعة، منتشرة في الوادي والدلتا، ويوجد بمعظمها، ان لم يكن كلها، كليات للزراعة، بها علماء واساتذة كبار، يخرجون مهندسين زراعيين، ويمنحون درجات للماجستير والدكتوراه، في كل فرع من فروع الزراعة. ولكن السؤال الملح والخطير هو: ما مدى ارتباط ما يدرس.. وما يمنح من درجات علمية بالواقع المصري، وهل ينعكس العلم الذي تضمه الكتب والرسائل العلمية على حياة الفلاح المصري..؟؟ هل فكرنا في ان نمنح كل كلية للزراعة الف فدان مثلا تجرب فيها .. وتعلم طلابها.. وتدرب الفلاحين من حولها.. حتى ينتقل اثر ما نقول في جامعاتنا.. الى مجتمعاتنا؟؟ للعلم.. في امريكا.. منحوا كل كلية للمجتمع هناك ثلاثين الف فدان لهذا العمل الذي اشرت اليه.. وما ثراء الامة الامريكية في انتاجها الزراعي الا ناتج التفاعل بين علم الاساتذة والمهندسين الزراعيين.. وعمل الفلاحين، وذلك منذ الستينات في القرن الماضي.

يتبع

تعال فكلنا جرح

غدا تغدو على بعد
وتنسى أول القرب
كما كنا ـ إذن ـ عدنا..
نشكك في مدى الحب
زمان كان يجمعنا..
بآفاق اللقا الرطب
ويجعل من دقائقه
وسائد للهوى العذب
وكم اهدى لنا عهدا
سعيدا دونما طلب
ايدبر بعد إقبال
ويلقي الحب في الجب؟

تمطى الشك مرتاحا
وتهنا في دجى الريب
وصرت تهين عاطفتي
وتعلن في المدى حربي
الم تبدأ تمزقنا
وتطعن في الملا قلبي
الم ترغب تفرقنا
وتدع إلي الدنا نصبي؟

وصرت إذا أنا شرق
مضت رجلاك للغرب
يمر الصدق منكسفا
فدرب السير للكذب
الا ليت الهوى يجدي
فتهوى دونما لهب
وليت مقالتي تجدي
اتسمعها؟ إذن.. لبي
تعال فكلنا جرح
عسير البره والطب
لتحيا كرة أخرى
تحلق في المدى الرحب
بدون تهور منا
ولا الاحساس بالذنب
بغير تهافت يطغي
وتمثيل.. بلا حب
نوفر من عواطفنا
مؤونة باقي الدرب
ضياع الماء والزرع
لدى الاكثار بالصب

مهندس/ كمال الدين الصادق مختار

خارج الطقس

لِنَلُقِ معاً شَبَكَةَ الكلماتْ
فالعَذابُ غَزير،
وعَلى سَاحِلِ الصَّيْد
للرَّمْلِ أَنْثَاهُ.. شَرْطَتُهُ
وَلَهُ مَأْوَهُ..
ولنَا الظَّمأُ المستديمْ!

خيري منصور/ لبنان

غزليات عربية

أُحبُّكِ.. إنْ كنتِ لا تعلمينْ
أُحبُّكِ فوقَ الذي تزعُمينْ
وفوقَ الذي تدَّعينْ
وأهواكِ...
مِسْكَ الخِتامِ الحَزينْ!

فتحي سعيد / مصر

مجنون التراب .. محمود درويش :
أدب المقاومة: طلاء ضد الصدأ!

● بقلم: شاكر النابلسي

منذ ما يقارب أربعين عاما احتلت اسرائيل فلسطين..
فماذا تبقى من الشخصية العربية في فلسطين حتى الان؟!
وما هو الطلاء الذي سيصون الشخصية العربية من الصدأ مستقبلا؟!
لقد اتبعت اسرائيل عدة اساليب لمحو الشخصية العربية الفلسطينية منها:

١ـ قمع وحصار الفكر العربي في فلسطين داخل الوطن المحتل. وذلك عن طريق تزوير هذا الفكر وتشويهه، وحجب الحقائق حول ما يقدمه هذا الفكر.

٢ـ حصار المقاومة والنضال العربي في فلسطين، حصارا اعلاميا دوليا شديدا، من خلال عدة منظمات، على راسها المنظمة الصهيونية العالمية.

٣ـ تغييب دور الشعب العربي الفلسطيني من الساحة الدولية في الخارج، مع تدمير الثقافة العربية الفلسطينية في الداخل وذلك عن طريق استهداف عقول الناس، ونفوسهم، وأدبهم، ويقول «اوري برنشتاين» في المجلة الفصلية الادبية الصادرة في العام ١٩٨٢، كما ينقل عنه الدكتور «صالح ابو اصبع»: (إن الحرية التي نمنحها اليوم للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، ليست سوى حرية الجهلة. اننا لا نريدهم ان يفكروا او يختاروا، اننا لا نرفض فقط الاستقلال السياسي للفلسطينيين، وانما نطالب ايضا بنفوسهم، وأدبهم، ومسرحياتهم، وقصصهم).

٤ـ فرض الرقابة العسكرية الاسرائيلية على الصحافة العربية في فلسطين، والتأكيد على العمل بقانون الطوارىء البريطانية المطبق على المستعمرات. والهدف من هذا بالدرجة الاولى، هو القضاء على الشخصية العربية في فلسطين، والمتمثل في وجه من الوجود، وهو وجه الصحافة. وهذه الرقابة ليست قاصرة على الصحافة فقط، وانما تتعداها الى وسائل نشر الكلمة العربية في فلسطين كافة، بما فيها الكتب والدوريات، والاندية الثقافية والفكرية، وخلاف ذلك.

٥ـ تشويه التعليم العربي في فلسطين، ووضع العقبات كافة امامه، بهدف اشاعة الجهل بين الشعب العربي في فلسطين. يقول «اوري ليراني» مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية للشؤون العربية في العام ١٩٦١، كما ينقل عنه الدكتور «ابو اصبع»: (لو لم يكن ثمة طلبة عرب، لكان الوضع خيرا وأبقى، لو بقي العرب حمالي حطب وسقائي ماء، لربما كان اسهل لنا ان نتحكم فيهم).

٦ـ طرد مجموعة كبيرة من اساتذة جامعات الضفة الغربية وابعادهم خارج الارض المحتلة، بالاضافة الى طرد مجموعات كبيرة من الطلبة من مختلف مراحل التعليم، ومنع تداول كثير من الكتب المدرسية، وتقييد الحريات الاكاديمية، ووضع العراقيل امام تطور مختلف المركبات التعليمية.

وكانت كل هذه الوسائل، تهدف بالدرجة الاولى والاخيرة الى القضاء على الشخصية العربية في فلسطين، فهل نجح المحتل في ذلك؟

لقد كان رد العرب في فلسطين المحتلة على كل ذلك، اقامة مزيد من الجامعات والمعاهد العلمية العليا حفاظا على هذه الشخصية، بالاضافة الى اقامة اسواق ادبية ومهرجانات ثقافية، ومنها «سوق عكاظ الادبي»، وليالي بيرزيت، واسبوع فلسطين، واقامة دور النشر، واصدار المجلات الادبية المتخصصة، وممارسة الفن من موسيقى، ومسرح، ورسم، وفنون تشكيلية.

فهل هذا كله كاف لصيانة الشخصية العربية في فلسطين، والحيلولة دون اصابتها بالصدأ؟

لقد لعب ادب المقاومة من شعر ونثر، دورا اساسيا الى جانب هذا كله، في الحفاظ على الشخصية العربية في فلسطين، ولعل شعر «محمود درويش»، كان على راس الاعمال الفنية والادبية التي ساهمت في ذلك. فجهود معظم السياسيين لم تنفع، ولم تثمر في الابقاء على الشخصية العربية الفلسطينية في الارض المحتلة فكانت خطبهم وتصريحاتهم في المحافل الدولية، وعلى موائد العشاء، وفي المهرجانات الخطابية، تذهب دوما مع الريح، دون ان يبقى منها شيء في الذاكرة.. في حين ان ادب المقاومة، هو الذي يدفع الشخصية العربية دائما للابتعاد عن طقس الصدأ، كما كان شعر المقاومة بمثابة مخزون الوقود الاستراتيجي لفعل المقاومة العربية للابتعاد عن مزيد من الصدأ. يقول «محمود درويش»:

(لقد انقذتني راهبة لبنانية في زغرتا من عبثية الكتابة حين روت لي، وفي عينيها دموع، انها شهدت سقوط القدس في يونيو (حزيران) الشهير، وانها عالجت مقاتلا جريحا، وكانت وصيته الاخيرة، قبل استشهاده، ان يحصل على مجموعة من قصائدنا).

ولم يكن للشعر العربي منذ ايام الجاهلية سوق عكاظه حقيقية معلومة بفروسية الكلمة الفعالة والفعل المتكلم، كما كان من «عكاظ المقاومة»، وشعرائها، في زمن بوار كل شيء، واحتمال الاتي من كل شيء، زمننا الماثل الجامد هذا، في لحظة انتظار ما لا يعرف، وما يعرف.

ومنذ مطلع الخمسينات خاصة، والشعر يتابع دوره الملحمي ذاك، متطابقا مع عظم التجربة في الخواء والملاء، وكان نضاله كنضال التجربة، سعيا دائما للانفصال عن مادة الركود، والانفعال بالركود، وتجاوزه بمسافة تقويم، ووعي، وتحرر.

كانت بندقية الفدائي، وشعر المقاومين من الداخل، هما وحدهما، دليل العقيدة المفقودة في حياة اخرى، لم تعرفها نهضة العرب من قبل، وبرهن الشعر ثانية انه دم آخر للشعب العربي، وانه الرد الانساني على الاعلام، كما يقول «مطاع صفدي».

ان شعر المقاومة تأصيل حجة البقاء في الارض ضد الرحيل.

وتأصيل حجة البقاء في الارض، هو الذي يحفظ الشخصية العربية من صدأ الاحتلال.. يقول سميح القاسم:

يوم ولدنا ولد الرفض
فلستبشري ايتها الارض
عيوننا مفتوحة في الدجى
ضل على شطآنها الغمض
ويعبر التاريخ.. احزانه
ركض، وفي سلحاتنا ركض
نقول للمرهق في ليلنا
لا يصعد الليل.. اذا ومض
نحن هنا.. نحن هنا.. فاهداي
واستبشري ايتها الارض!

وكان يوجد في الارض المحتلة في العام ١٩٨١، اكثر من خمسين شاعرا عربيا فلسطينيا، يكتبون وينشرون الشعر المقاوم، ذا الهوية القومية العربية.

وإن هذا العدد لا يشمل قطاع غزة، فاذا اضفنا الى هذا الرقم شعراء الاحتلال الاول (فلسطين المحتلة منذ العام ١٩٤٨) وعددهم يتجاوز الخمسة والعشرين، فان العدد الاجمالي لشعراء الهوية العربية الفلسطينية داخل الارض المحتلة يصبح اكثر من خمسة وسبعين شاعرا، ينثرون كل يوم مسحوق الشعر فوق الارض، وفوق الشخصية العربية، ليحفظوها من التلف، وكأن الشعر اصبح بمثابة الملح الحافظ من التآكل، والصدأ، والتلف.

● ● والى لقاء آخر في الاسبوع المقبل ان شاء الله.

● جدة

من عيون الشعر
السجينة

شعر: إيليا أبو ماضي

لَعَمْرُكَ مَا حُزْني لمَالٍ فَقَدْتُهُ
ولا خَانَ عَهْدِي في الحَيَاةِ حبيبُ
ولكِنَّني أَبْكِي واندبُ زهرةً
جَنَاهَا ولوعٌ بِالزُّهورِ لَعُوبُ
رآهَا يحلُّ الفجرُ عقدَ جُفونِهَا
ويُلْقِي عليْهَا تِبْرَهُ فَيَذُوبُ
وينفضُ عنْ أَعْطَافِهَا النُّورُ لؤلؤًا
من الطلِّ مَا ضُمَّتْ عليهِ جُيوبُ
فَعَالَجَهَا حتَّى اسْتَوتْ في يَمِينِهِ
وعَادَ إلى مَغْنَاهُ وَهْوَ طَرُوبُ
وشَاءَ فأمستْ في الإنَاءِ سَجِينَةً
لتشبعَ منْهَا أَعْيُنٌ وقُلُوبُ
ثَوَتْ بينَ جُدْرَانٍ كقلبِ مضيمِهَا
تَلَمَّسُ فيهَا منفذًا فَتَخِيبُ

معاني الكلمات
● ولوع: تعلّق شديد. ● تِبره: ذهبه.
● ثوت: سكنت حزينة. مضيم: ظالم.

عالم بلا حدود

جرائم لم تحل : اين كأس العالم ؟

من «الجرائم التي لم تحل» في الكتاب الذي اشرت اليه سابقا حادثة سرقة كأس العالم في بريطانيا قبيل بدء المباريات عام ١٩٦٦م التي فازت فيها الدولة المضيفة بالكأس ولم يسعفها الحظ بعد ذلك ابدا.

تلقت الحكومة البريطانية الكأس قبل المباريات لاستخدامها في اثارة اهتمام العامة واشعال حماسهم للمباريات القادمة بعرضها امامهم في مجموعة من المناسبات.

والمعروف ان كأس العالم حلم كل دولة. كل لاعب كرة يتمنى ان يفوز بها او على الاقل يشترك في مبارياتها واذا ما نالها واحتضنها فقد حقق اغلى امنيات حياته كالمهندس الذي شيد اهم صرح في وطنه او العالم الشرقي اذا ما اكتشف مضادات البلهارسيا مثلا.

اختفت كأس العالم من معرض للطوابع في القاعة الكبرى بلندن ولم تستطع قوات الشرطة بما فيها سكوتلنديارد الشهيرة ان تعثر حتى على اول الخيط لمواصلة التحقيق وكأن الكأس تبخرت من معرضها. حبس البريطانيون انفاسهم واضحت الجريمة عماد الصفحات الاولى في جرائد العالم. هل اذابها اللصوص ليستفيدوا من ذهبها وكان سعرها في ذلك الحين لا يتجاوز الفي جنيه مع ان البريطانيين امنوا عليها بثلاثين الفا ؟ هل يجرؤ اللصوص على اذابة أغلى واهم كأس في العالم في الوقت الذي كان بوسعهم بيعها لتجار الآثار القديمة بسعر خيالي لتظهر بعد عدة اعوام وتباع كاللوحات النادرة التي بلغت اسعارها مليوني جنيه ؟

ومر اسبوعان. وفي مساء يوم ١٩ مارس ١٩٦٦م ترك المواطن دافيد كوربت (٢٦ عاما) منزله مرافقا كلبه بيكلز في جولة كالمعتاد، وبالقرب من سياج من الشجيرات ترك الكلب سيده واتجه نحو لفافة من اوراق الصحف وجعل يدس انفه فيها ولما نهره دافيد قاومه وواصل التشمم مما دعا دافيد الى تفحصها ويمكن تصور مدى دهشته عندما وجد الكأس بداخله. عاد الى منزله واتصل بالشرطة التي تعرفت على الكأس وكان عليها اسم اخر فريق فاز به ـ البرازيل ١٩٦٢.

اعلنت الشرطة بكل فخر عثورها على الكأس ونسب دافيد الفضل كله لكلبه بيكلز الذي تحول الى بطل قومي وعالمي بين يوم وليلة، وانهالت عليه التهاني والهدايا من جمعيات الرفق والعناية بالحيوانات التي منحته ميدالية فضية نقشت عليها : «الى بيكلز للدور الذي اداه في استعادة كأس العالم ١٩٦٦». واقيمت له بالطبع حفلة كبرى حضرها اعيان البلاد ومنهم بطل اوروبا للملاكمة في الوزن الثقيل هنري كوبر الذي قلده الميدالية وسلمه عظمة مصنوعة من المطاط ثمنها ٣ جنيهات انذاك وقدم له قطعة من افخر اللحوم الاسكتلندية عندما حان وقت العشاء وتلقى دافيد مجموعة من الهدايا العينية والجوائز النقدية بلغت ستة الاف جنيه واستمتع بشهرة دامت عدة اسابيع لم يعهدها من قبل بسبب كلبه.

لكن المسألة لم تنته عند ذلك الحد، فقد تغلبت الشكوك على البعض حتى انهم اشاروا بأن دافيد هو الذي سرق الكأس ثم اخفاه في لفافة صحف والقى بها في الركن المعشوشب بالقرب من منزله ولما كان الكلب بيكلز يقيم مع صاحبه فلا شك انه اشتم اللفافة قبل وضعها تحت السياج خارج المنزل فانه تعرف على رائحتها عندما اقترب منها مساء ذلك اليوم مما دعا صاحبه الى التقاطها.

هناك قولان : احدهما يدعي بأن دافيد دبر عملية السرقة ثم كشفها بواسطة كلبه لينال الشهرة والمال والخلود في تاريخ الجرائم الغامضة في بلاده بدون ان يصيبه رذاذ الجريمة وحالفه التوفيق فنال مراده. والآخر انه كان بريئا من كل ظن ووقع على لفافة الصحف والكأس بداخلها بمحض الصدفة. لكن اغلبية الآراء فضلت تبرئته وتكريمه، وظل الغموض يكتنف الحادثة الى يومنا هذا.

فاروق لقمان

	الصغرى	الكبرى		هلسنكي	٣-	٢	صحو
مكة المكرمة	٢٢	٣٦	صحو	هونج كونج	٢١	٢٥	غائم
المدينة المنورة	١٢	٢٢	صحو	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الرياض	١١	٢١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
جدة	١٩	٣٥	صحو	لشبونة	١١	١٨	صحو
الظهران	١٧	٢٣	صحو	لندن	١٠	١٤	ممطر
ابها	٩	٢٣	صحو	مدريد	٦	٣١	غائم
الطائف	١٠	٢٢	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	غائم
امستردام	٦	١٣	صحو	مونتريال	١-	٤	غائم
اثينا	٧	١٧	صحو	موسكو	٢	٧	غائم
البحرين	١٩	٢٧	صحو	نيودلهي	١٤	٣١	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	نيويورك	٣	٩	صحو
بيروت	١٨	٢٤	صحو	نيقوسيا	١١	١٦	صحو
برلين	صفر	١٠	صحو	باريس	٧	٩	صحو
بروكسل	٣	١٥	صحو	روما	٦	١٥	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٣	صحو	سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
القاهرة	١١	١٩	صحو	استوكهولم	٣	٨	ممطر
كوبنهاجن	صفر	٩	غائم	سيدني	١٥	١٧	ممطر
دبلن	٧	١١	غائم	طوكيو	١٠	١٤	غائم
فرانكفورت	٢	١٣	غائم	فيينا	١	١١	غائم

ندوة في فيينا عن العراق ماضيا وحاضرا ومستقبلا

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد

بتنسيق بين السفارة العراقية في فيينا وجمعية المستشرقين النمساوية (هامر بورغ ستال) اقيمت في فيينا ندوة موسعة عن العراق في اطار التعريف بالدول العربية والتراث العربي الاسلامي. افتتح الندوة الدكتور وهبي الفرغولي سفير الجمهورية العراقية في فيينا وحضرها عدد من السفراء في مقدمتهم عميد السلك العربي السيد يوسف المطبقاني سفير المملكة العربية السعودية والسيد شعيب طالب مدير مكتب الجامعة العربية في فيينا وغيرهم من الدبلوماسيين والقائمين بالاعمال وكذلك البروفسور امبروس رئيس القسم العربي في جامعة فيينا والبروفسور وستال رئيس قسم علم الاجناس وشخصيات نمساوية وعربية عديدة. وقد تطرق السفير العراقي الى اهمية العراق في الماضي والحاضر والمستقبل وشرح للحاضرين بعضا من الماضي العريق والحضارات التي قامت في العراق وتأثيرها على تطور الحضارة الانسانية مشيرا الى حب الانسان العراقي للعدالة منذ القدم وهو ما اكدته شريعة حمورابي كأول قانون مكتوب في العالم واشار ايضا الى السومريين وكيف كانوا اول من ابتدع الكتابة والبابليين وجنائنهم المعلقة التي تعد من عجائب الدنيا كما نوه بشكل واضح بدور الاسلام والحضارة الاسلامية ودورها في رص الصفوف والصمود ازاء من تعاقب على غزو العراق وحكمه. ثم تحدث السفير العراقي عن بغداد دار السلام وكيف كانت ومازالت مركزا للثقافة والعلوم والحضارة وكيف انها صمدت بوجه كل الغزوات والمحاولات التي سعت الى طمسها وازالتها كمركز اشعاع عربي واسلامي.

وانتقل السفير فيما بعد الى تاريخ العراق بعد الحرب العالمية الاولى وعودة العراق الى حضيرة الامة العربية وانبثاق الجمهورية العراقية وقيام ثورة ١٧ تموز ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ودخول العراق العصر الحديث والمزدهر وتطرق السفير في ختام كلمته الى الحرب العراقية ـ الايرانية مبينا الجذور التاريخية للنزاع واطماع ايران في العراق والارض العربية منذ القدم. وبصدد استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية اوضح السفير ان العراق وعلى لسان الرئيس صدام حسين اكد مرارا قبوله دعوات السلام لوقف هذه الحرب الدموية واقامة سلام مشرف وعادل بين البلدين يعود بالنفع على شعبيهما وعلى شعوب المنطقة ويعزز السلام في منطقة الخليج والعالم

ثم تعاقب على الكلام عدد من الاساتذة والمختصين حيث القى رئيس الجمعية البروفسور فايس رئيس قسم الجغرافية في جامعة فيينا وهو من المعروفين في الوطن العربي ـ وسبق له والقى محاضرات في المملكة العربية السعودية والعراق ودول اخرى ـ محاضرة بعنوان «الرافدين مهد الحضارات» اشاد فيها بحضارة العراق القديم مؤكدا دور العراق قديما وحديثا في مختلف النواحي واعطى شرحا مفصلا عن تطور العراق عبر العصور حتى يومنا هذا.

ثم القت الدكتورة هيلغا ترنكفالدر رئيسة قسم اللغات والآثار والثقافة القديمة في جامعة انسبروك النمساوية ورئيسة البعثة التنقيبية النمساوية في العراق محاضرة تاريخية مع عرض سلايدات كما قدمت بعد ذلك عرضا بالسلايدات الملونة لامثلة رائعة وجميلة للفن الاسلامي في العراق والوطن العربي.

ثم القى الدكتور جعفر سعد رئيس القسم الاقتصادي ونائب مدير قسم البحوث في منظمة الاوبك في فيينا محاضرة بعنوان عرض عام حول النفط في العراق تضمن تسلسلا تاريخيا واقتصاديا مع الاشارة الى دور النفط في التنمية في العراق والسياسة النفطية الصائبة التي اتبعت لتحقيق اقصى استفادة ممكنة من هذا المرفق الطبيعي الحيوي.

تلاه بعد ذلك الدكتور ميلي جيلك الخبير في منظمة الغذاء والزراعة في روما بمحاضرة عن «التغييرات المتطورة في هيكل الزراعة في العراق».

عائلة فهمان

كريان

مخيمات

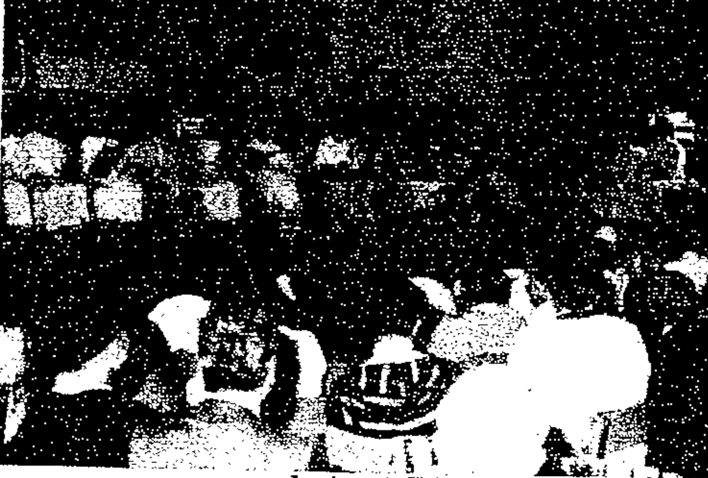
موسيقى الغرب : أصولها وآلاتها عربية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القى الاستاذان عبد الجليل الوزاني ويونس الشامي وهما من الباحثين المهتمين بالميدان الموسيقي، عرضين قيمين في اطار ندوة «تأثير العدوتين في النهضة الاوروبية» التي نظمت على هامش ملتقى الاندلسيات الخامس في مدينة شفشاون.

وقد تركزت مداخلة عبد الجليل الوزاني حول ما عرفه العرب من صنوف الموسيقى في ضوء المصادر القليلة التي يمكن الاطلاع عليها لكل من ابن باشا وعباس بن فرناس والحميري (تلميذ بن باجة)، واول ما عرفه العرب في مكة المكرمة والمدينة المنورة هو المنهوك والخبب، ثم غناء الركبان والسند والهزج، ثم حداء الركبان فيما بعد، وتناقل العرب الموسيقى شفويا او بالسماع خاصة عندما اختلطوا مع الفرس والحبسيين، وفي عهد العباسيين، بدأ التدوين الموسيقي (اسحاق الموصلي وابنه ابراهيم وهما من رواد المدرسة العربية الكلاسيكية ببغداد)، وواكب ذلك عصر ذهبي آخر في قرطبة وفي المغرب (عهد المرابطين والموحدين).

ويرى الوزاني ان ارتباط اكتساب الموسيقي للميزان والايقاع، وكتابتها باخراج الخليل بن احمد للعروض والقوافي والتفعيلات في الشعر، وهو ما لم تعرفه الموسيقى الكنيسية الكريكورية او الفيثاغورية المأخوذة عن الفنيقيين. ويضيف «ابتكر العرب الدور وهو الحقل الموسيقي الذي يشتمل على وحدات من الميزان، اضافة الى مسألة العلامات ثم جاء العالم الكبير صفي الدين الحلي الارموري بكتبه القيمة المؤسسة على نظريات رياضية وفيزيائية تهتم بالصوت والذبذبات والمساحات وقد استفاد الغرب الاسلامي من هذه المعطيات التي افرزت مدرسة اكثر عمقا في الاندلس، ومن هنا تجلى تأثير الموسيقى الاندلسية او موسيقى الغرب الاندلسي في اوروبا، انطلاقا من بصمات الموسيقيين الكبيرين (علوان وزرقون)، ثم المدرسة التي وجدت إبان مجيء زرياب الذي تزامن مع المدرسة الطنبورية، ثم جاءت مدرسة الدارسين او الباحثين (عباس بن فرناس وابن باجة)..


فرقة طرب مغربية

تأثير واسع

وحول موضوع التأثير الذي لعبه الفن الاسلامي في الموسيقى الغربية يقول المحاضر انه انحصر في تطوير السلم الموسيقي، وتحقيق شيء جديد هو التركيب الهرموني للموسيقى والالحان على المقامات المتعددة، وتوجت هذه المرحلة بايجاد مقدمة موضوع وخاتمة وهذا ما نلمسه في السمفونيات والسوناتات الموسيقية الاوروبية. ويعتقد المحاضر ان المرحلة الاندلسية التي بدات مع الفتح الاسلامي تميزت ببروز فنانين في عهد الخليفة الاموي الحكم بن هشام، هما عباس النسائي ومنصور اليهودي اللذان ساهما في جسر زرياب المشهور بمنهجيته في التعليم، الى الاندلس، وهكذا بدأ اشعاع الموسيقى ينشر ظلاله على اوروبا، وحسب صورة قديمة جدا في منجد قديم نجد ان الغربيين تأثروا بالاصول الاربعة (الجهات الاربع)، وخطوا سلما من اثني عشر نصفا جعلوه نمطا لجلوس الاوركسترا..

ويعتبر تبادل البعثات الثقافية بين اوروبا والغرب الاسلامي من جملة الوسائل التي تمت بها هذه التأثيرات بالاضافة الى وسيلة المستعربين والحروب، والترجمة (المدرسة الطليطلية) ورهائن اهل الذمة الذين يحتفظ بهم لضمان اداء الجزية، فيتعلمون العلم، ويتلقون الموسيقى..

الموسيقى الاندلسية

وركز يونس الشامي في حديثه عن تأثير الموسيقى الغربية الاسلامية على الموسيقى الغربية، انه يمكن استجلاء بعض مظاهر التأثير الموسيقي العربي في الموسيقى الغربية، اولا في الآلات التي تعد من اصل عربي، او انحدرت من آلات عربية وقع تطويرها فيما بعد، وجاء على لسان العالم الموسيقي «كورت زاكس» بجامعة برلين ان مصدر آلة البيانو عربي اندلسي وهي مأخوذة من آلة الشقير ذات المفاتيح البيضاء والسوداء التي يعتقد بان زرياب هو مبتكرها في الاندلس. ويؤكد المحاضر بان الرباب هو اصل الآلات الوترية ذات القوس، كما يرجع الآلات النفخية الى النفير مثل «الكورن» «القرن» ومنها «الكورنيطا والقرنا موسية»، وهي القربة المزودة بمزامير، وتوجد في اسكتلندا وعند الجيش الاردني، وآلات الايقاع الى الدف «أدوفي» والطبل «طومبور» والبندير «باندير» وغيرها من الآلات التي نقلت عن طريق العرب الى اوروبا عن طريق المراكز التي حكمها العرب مثل صقلية، وعن طريق منطقة الشرق الاوسط. وفي سياق آخر يتعرض المحاضر الى مسألة دخول الآلات الى اوروبا مشيرا بأنها ترافقت مع اللغة الموسيقية التي وضعت اصلا لهذه الآلات ولم تكن تخلو البلاطات المسيحية وقصور الامراء خاصة في اسبانيا، من وجود اسيرات وجواري يعزفن ويغنين وبهذه الوسيلة ايضا دخل الايقاع العربي، وهذا ما حفز الموسيقيين الغربيين لتقليد الموسيقى العربية لعلهم يحظون ببعض العناية داخل قصور المسيحيين.

ويلحظ المحاضر ان شعر «التروبادور» الذي كان الموسيقيون المتجولون يتغنون به يعد مظهرا آخر من مظاهر هذا التأثير الذي احدثته الموسيقى العربية في الموسيقى الغربية، ويشبه تجول «التروبادور» وتكسبهم باشعارهم ما كان يفعله الزجالون المسلمون في تنقلاتهم ويمكن الاستشهاد على الشبه الكبير في التقاليد الغنائية بما يمكن مشاهدته في الحفلات الاسبانية من الانسيابية الموجودة في الفلامينكو، والتي تشبه الى حد كبير الموال العربي.

وبالمقابل فان الرقص المصاحب للفلامينكو، وضرب الراقص بالارجل على الارض والطاولات ما هو الا تأثر بالرقص العربي الذي حافظت عليه اسبانيا.

معرض القاهرة الدولي الثالث لكتب الاطفال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح وزير الثقافة في مصر، في ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي معرض القاهرة الدولي الثالث لكتب الاطفال الذي يقام في ارض المعارض في مدينة نصر.

وقد دعت الهيئة العامة للكتاب المنظمة للمعرض الناشرين والموزعين والرسامين وخبراء ثقافة الطفل في مصر وفي العالم العربي والاجنبي لحضور هذا المهرجان الثقافي.

ويستمر المعرض حتى الثامن من ديسمبر (كانون الاول) القادم وتتخلله ندوات ولقاءات فكرية لمناقشة بعض البحوث والقضايا التي تهم الاطفال، ويشارك في هذه اللقاءات مسؤولو مراكز ثقافة الطفل في مصر والمتخصصون في ادب الاطفال واساتذة اقسام الطفولة في الكليات والمعاهد المصرية والعربية.

تحديد مواعيد امتحانات مراحل التعليم السوداني

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت لجنة امتحانات السودان اجراء الامتحانات المرحلية لجميع انواع التعليم السوداني على النحو التالي:

- امتحانات المرحلة الابتدائية من ٩ الى ١٢ مارس (اذار) ١٩٨٧م.
- امتحانات المرحلة المتوسطة من ٥ الى ٩ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م.
- امتحانات المرحلة الثانوية من ١٥ الى ٢٨ مارس (اذار) ١٩٨٧م باقسامها الاكاديمية والفنية والزراعية.
- امتحانات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات الصف الرابع من ١٥ الى ١٧ مارس (اذار) ١٩٨٧.
- امتحانات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات الصف الثالث من ١٨ الى ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٧.
- امتحانات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات نظام العام الواحد من ١٨ الى ٢٦ مارس (اذار) ١٩٨٧.
- امتحانات الشهادة الاهلية والقراءات من ١٥ الى ٢٣ مارس (اذار) ١٩٨٧.

وقد اعلنت اللجنة عن رسوم امتحان الشهادة السودانية للعام ١٩٨٧ كالاتي

- ٢٥ جنيها سودانيا للطالب النظامي.
- ٣٠ جنيها للطالب في اتحاد المعلمين.
- ٥٠ جنيها لطالب المنازل.

وقررت اللجنة ايضا رسوما محلية كالاتي:

- خمسة جنيهات رسوم محلية للطالب النظامي وثمانية جنيهات رسوم محلية لطالب المنازل.

عرب و عجم

● الادارة العامة للتعليم في المنطقة الغربية، حصلت على شهادة تقدير من الدكتور عبد الهادي طاهر محافظ (بترومين) وذلك لمساهمتها الفعالة والجيدة في انجاح الندوة الثالثة لمديري العلاقات العامة بالمنطقة الغربية التي عقدت في الاسبوع الماضي وكان عبد الرحيم ادريس مدير ادارة العلاقات العامة في المنطقة الغربية ممثلا عن التعليم في هذه الندوة.

● ● ●

● محمد عمر توفيق وزير المواصلات السعودي السابق والكاتب والاديب المعروف وصل الى جدة من المدينة المنورة في طريقه الى الخارج في رحلة علاجية.

● ● ●

● عبد العزيز التركي، الملحق التعليمي السعودي في لندن بالنيابة، عاد مستشارا لجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● فيصل الطبيشي رجل الاعمال السعودي رزق وعقيلته نادين بمولودهما البكر سمياه فهد.

● عبد الله محمد ضيف الله تم انتدابه كاتبا للعدل بالغرفة التجارية الصناعية بجدة لفترة جديدة تسهيلا لرجال الاعمال في العقود الثانوية بالغرفة التجارية وكان انتدابه في هذا العمل منذ ثلاث سنوات كمسؤول عن العقود التجارية.

● ● ●

● الدكتور محمد علي الحبشي، وكيل جامعة الملك عبد العزيز في جدة للدراسات العليا والبحث العلمي، عاد الى جدة بعد ان شارك في اجتماعات المخطط العام للجامعة في كندا.

● ● ●

● علي حمد الطريف، مدير عام منطقة جدة للخطوط الجوية السعودية في جدة اجريت له عملية جراحية في المستشفى الوطني الجديد في جدة تكللت بالنجاح، وقد اجرى العملية الدكتور حامد مطبقاني مدير ومؤسس المستشفى، وتلقى الاستاذ علي الطريف التهاني من اخوانه ومحبيه بالسلامة ونجاح العملية وينتظر ان يغادر المستشفى غدا او بعد غد.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة صباح يوم الجمعة الماضي، إثر نوبة قلبية الشيخ محمد بادكوك، وكيل وزارة الزراعة والمياه السعودية لشؤون المياه الاسبق، واحد اعيان مدينة جدة، وقد تم تشييع الفقيد الى مثواه الاخير بمقابر (المعلاة) بمكة المكرمة بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

ويتقبل العزاء في الفقيد بداره خلف مخابز (بدر) بطريق مكة القديم.

رحم الله الفقيد، وادخله فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

حاميها حراميها !

١٣ دولة عربية تشارك في مهرجان دمشق المسرحي

دمشق ـ «الشرق الاوسط»: من وليد نجم:

جرى يوم الاثنين الماضي افتتاح مهرجان دمشق العاشر للفنون المسرحية الذي يستمر حتى العشرين من الشهر الجاري.

وقد اشتركت ١٣ دولة عربية في هذه التظاهرة الفنية الادبية التي تقام في دمشق سنويا في الشهر ذاته.

اما العروض المسرحية التي ستقدم في المهرجان فهي التالية:

- السعودية: مسرحية «عويس التاسع عشر» تأليف راشد الشمراوي، اخراج عامر الحمود وتقدمها جمعية الاداب والفنون.
- الاردن: مسرحية «راو مسرحي بمسرح اوديب» تأليف واخراج خالد الضريضي.
- الجزائر: مسرحية «الاجداد» تأليف واخراج عبد القادر علولة، تقدمها فرقة مسرح وهران الجهوي.
- تونس: مسرحية «اسماعيل باشا» تأليف واخراج محمد ادريس تقدمها فرقة ستارو، وتشارك تونس بمسرحية ثانية هي «عنترة لا يموت مرتين» تأليف خميس العجرودي واخراج احمد الكشباطي.
- ليبيا: مسرحية «احزان افريقيا» تأليف محمد الفيتوري اخراج منصور سريقيوة تقدمها فرقة مسرح بنغازي.
- المغرب: مسرحية «سرحان المنسي» تأليف واخراج عبد الحق الزوالية يقدمها المسرح الفردي.
- السودان: مسرحية «الحافلة» تأليف واخراج عثمان علي الفكي.
- الامارات: مسرحية «م.خ. لعبة الكراسي» تأليف واخراج يوسف خليل تقدمها فرقة مسرح خورفكان الشعبي.
- الكويت: مسرحية «ردوا السلام» تأليف مهدي الصايغ، اخراج عبد العزيز منصور.
- لبنان: مسرحية «الشهيد ابن البلد» تأليف رفيق نصر الله، اخراج نقولا دانيال تقدمها فرقة احمد الزين. وتشارك لبنان بمسرحية ثانية هي (ايماء ٨٩) تأليف واخراج فائق حميصي تقدمها فرقة مسرح الايماء.
- فلسطين: مسرحية «القيامة» تأليف ممدوح عدوان، اخراج زيناتي قدسية تقدمها فرقة المسرح الوطني الفلسطيني.
- مصر: مسرحية «الوزير العاشق» تأليف فاروق جويدة اخراج فهمي الخولي تقدمها فرقة المسرح الحديث، وتشارك مصر بمسرحية ثانية هي «لعبة السلطان» تأليف فوزي فهمي واخراج نبيل الالفي.
- سورية: تشارك في المهرجان بستة عروض هي:
- «ليالي الحصاد» تأليف محمود دياب اخراج جواد الاسدي.
- «كاليغولا» تأليف البير كامو اخراج جهاد اسعد.
- «المهندس وامبراطور اشور» تأليف اربال اخراج عماد عطواني.

اصدارات : المجلة العربية للدفاع الاجتماعي!

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط».

صدر اخيرا العدد الواحد والعشرون من المجلة العربية للدفاع الاجتماعي وتضمن مجموعة من الدراسات والمقالات والابحاث والاخبار والوثائق تصب كلها في اتجاه الحماية الاجتماعية والدفاع ضد الجريمة والوقاية منها.

وطرأ تجديد على ابواب المجلة تضمن احداث اركان جديدة ترمي الى التعرف الى واقع الدفاع الاجتماعي في هذا الشأن، جاء هذا التجديد ليكرس التوجه الجديد للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي بعد المؤتمر الثالث عشر الذي عقدته المنظمة.

وضمن مقالات المجلة تحليل كتبه اللواء طويق عز الدين وتناول فيه بحث تخطيط العمل الوقائي على المستوى العربي الشامل، حيث يؤكد الباحث ان الجريمة بوضعها تمثل افرازا سلوكيا ينبعث من مختزن سلوكي عام فلن امكانية عزلها عن جذورها الضاربة في عمق هذا المختزن ووضعها على مائدة العمليات الجراحية تبدو بعيدة التحقيق، الا انه يقر ان التخطيط الوقائي بالصورة الصحية التي يجب أن يبدو فيها يترادف او بالاحرى يندمج بالتخطيط التنموي الشامل للانسان والمجتمع.

وبالاضافة الى هذا البحث التحليلي المسهب تضمن العدد دراسة لعينة من واقع برامج الاطفال التلفزيونية في الدول العربية ودراسة حول الآثار السلبية لمشاهدة العنف والاجرام في التلفزيون والسينما على السلوك الانساني.

أبيض وأسود

عام القضية

من بين ما يعانيه عالمنا العربي من ادواء الاغفاءات الطويلة التي تلازم قضاياه وشجونه، والتي تبرزها صحوات مفاجأة بين الفينة والاخرى على اعتبار ان «الضد يظهر سوءه الضد».

والاعلان عن عام ١٩٨٧م على انه «عام القضية الفلسطينية» صحوة طيبة تعكس الغفوة فيما قبله وربما ايضا ما يتلوه من اعوام.

جميل ان يبرز مجهود جماعي عربي مؤثر للتعريف بحقيقة هذه القضية الانسانية في مختلف انحاء العالم.. لكن الاجمل ان يستمر هذا المجهود كل وقت وحين الى ان تحل القضية.

عظيم ان نفضح الاساليب العنصرية للمحتل الصهيوني ونعريه من الادعاءات الزائفة انه الحمل الوديع وسط غابة من الذئاب المفترسة.. لكن الاعظم الا يقتصر ذلك على عام ١٩٨٧م فقط بل يستمر على الدوام.

رائع ان يحقق العرب اختراقا اعلاميا لعقلية الشعوب ـ مسؤولين وافرادا ـ لتحريرهم من عقدة الذنب المزعومة نحو اليهود وتطويقهم عقدة الذنب الحقيقية نحو الشعب الفلسطيني الذي ساهمت جل دول العالم المتحضر في ضياع ارضه ووطنه وحقوقه... لكن الأروع الا ينتهي هذا العمل بنهاية ١٩٨٧م لانه «عام القضية».

اما ان اكتفينا بذلك فستكون بحق «امة الشعارات» التي لا هم لها الا تسجيل المواقف والخطب.

نقول هذا حتى لا يتحول «عام القضية» الى مناسبة روتينية عادية مثل عيد الأم ويوم الاستقلال واسبوع الشجرة.

محمد معروف الشيباني

تطور التعليم في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت وزارة المعارف السعودية تقريرا عن تطور التعليم في السعودية خلال السنوات الثلاث الماضية لتقديمه الى المؤتمر الدولي للتربية الذي ينظمه مكتب التربية الدولي بالتعاون مع منظمة اليونسكو في جنيف خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ويشمل التقرير الذي اعده مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق التربوي بالتعاون مع اللجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في الوزارة ثلاثة ابواب: الاول يختص بالتعريف بنظام التعليم في السعودية: تنظيمه وبنيته مع عرض للمبادىء المهمة التي تنظم التعليم على مستوى الدولة كما يعرض لأهداف وغايات التعليم ولنظام تمويل التعليم وللمناهج الدراسية ولنظم اعداد المعلمين.

وفي الباب الثاني يتناول التقرير تطور التعليم من خلال عرض ملامح الاتجاهات والتشريعات الجديدة في التعليم ثم يعرض للنمو الكمي والتجديدات في البيئة التعليمية وفي المحتوى والطرق ونظام الادارة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 16 November 1986 - Front page No. 2 Vol. 9 No. 2910
الأحد ١٤ ربيع الأول ١٤٠٧ هـ - ١٦/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩١٠

أدب المقاومة: طلاء ضد الصدأ! بقلم: شاكر النابلسي (ص ١٠)
الفيتامينات التي تذوب في الماء بقلم: د. منير شماعة (ص ٦)
أضواء على منافسات بطولة آسيا للشباب الرياضية (ص ٩)
موسيقى الغرب: أصولها وآلاتها عربية (ص ١١)

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى رقم ٢

لمتابعة أوضاع المرضى عن طريق الكمبيوتر

ربط مركز الكلى بالرياض مع ١٤ مستشفى



الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من وسيلة الحلبي:

تم ربط المركز الوطني للكلى بالرياض بواسطة الكمبيوتر بـ ١٤ مستشفى في انحاء السعودية لتوفير الاتصال المباشر وتبادل المعلومات ومراقبة ومتابعة اوضاع مرضى الكلى... اعلن ذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور صالح اسود مدير المركز الذي اشار الى ان المركز اجرى مسحا شاملا لكافة مراكز الكلى في مختلف مناطق السعودية للتعرف على اوضاعها ومستوياتها..

وقال الدكتور صالح اسود: لقد تأكد لنا ان هناك ١٠٨٠ مريضا في السعودية تجري لهم عمليات غسل للكلى موزعين كالتالي:

٢٦٪ من المرضى يعانون من التهاب كبد وكلية و١٩٪ مصابون بالتهاب الحوض والكلية و٤٪ ارتفاع توتر شرياني و٤,٥٪ سكري و٢,١٪ حصيات و١,٦٪ بلهارسيا و٢,٩٪ حويصلات كلوية و١٣٪ اسباب اخرى و٣٧,٥٪ اسباب غير معروفة.

واشار الدكتور اسود الى ان المركز يقوم بحملات تدريبية لاطباء المراكز الصحية ويعد خطة موحدة لجميع المرضى الذين يمكن ان يكونوا مهيئين للاصابة بالامراض الكلوية والمغص الكلوي السكري وارتفاع توتر شرياني.

كما يعقد اجتماعات دورية لبحث مشاكل الكلية وامراضها وينظم دورة للحصول على دبلوم في طب امراض الكلى ومدته لا تقل عن عامين وذلك بالتعاون مع احدى الجامعات الاوروبية او الامريكية بهدف ايجاد الاطباء المتخصصين لجميع المراكز بدون استثناء وتدريب ممرضات سعوديات في مجال غسيل الكلية ومنح دبلوم خاص بهن بعد دراسة لمدة ستة اشهر، ويتولى ايضا تدريب عمال صيانة الاجهزة وذلك بالتعاون مع المدارس الصناعية بالسعودية. وانشاء ناد لمرضى الكلية يهتم بمشاكلهم ويستمع لارائهم ويحقق لهم فرص العمل والسياحة وينسق بين جميع مراكز الكلى. كما يهدف المركز في عملية زراعة الكلى بفتح مراكز اخرى وتدريب طواقم سعودية في هذا المجال والعمل لزيادة مصادر الكلى من الذين يتوفون في مراكز العناية المركزة والبالغ عددهم حوالي ٣٠٠ مريض.

وقال ان الذي يدعو للفخر هو الاقبال على البطاقة الخاصة بالتبرع بالكلى واكثر الناس قبلوا هذه البطاقة.

ويعتبر المركز الوطني للكلى المؤسسة الوحيدة المنسقة لزراعة الكلية في المملكة العربية السعودية وذلك بالتعاون مع جميع الاطراف الاخرى. وتشرف عليه وزارة الصحة ويضم جميع القطاعات الصحية الاخرى.

وقد اجرى المركز دراسة عن «موت الدماغ» ويقوم ايضا بعملية المواءمة بين الآخذ والمعطي لعملية الزراعة

صباح الخير

سيارة «سبور»

اهدي القصة التالية الى كل قارىء مثلي لا يملك سيارة «سبور» من بورش او فيراري او غير ذلك من سيارات اغلى من دموع العين، ويغيظه ان يملكها غيره ممن لا يستحقون ركوب حنطور.

والقصة تبدأ مع رجل نعرفه يقيم في جنوب فرنسا قرر يوما ان يستورد سيارته السبور من لبنان.

وبالفعل وصلت السيارة الى مرفأ برنديزي الايطالي وبقي ان يذهب الرجل لتسلمها. غير ان صاحب سيارة «السبور» يملك غيرها، لذلك فقد نسي الرجل سيارته يوما وتكاسل اياما، ثم ذهب بعد حوالي اسبوعين من تبليغه لتسلم السيارة.

وقدم الرجل اوراقه الى رجل الجمارك المعني في الميناء فغاب هذا قليلا وعاد مع رجلي بوليس مسلحين اقتادا صاحب السيارة بينهما الى مدير الجمرك نفسه.

وسأل المدير صاحب السيارة هل يملكها فعلا، فقال نعم. وكرر المدير السؤال ثانية وتكرر الرد بنعم. فقال المدير: حسنا انا القي القبض عليك بتهمة تهريب مخدرات.

وكاد الرجل يقع مغشيا عليه فهو مثر كبير ومرموق، ولم يحدث في حياته ان وقع في اشكال مع البوليس من اي نوع.

واقتاده مدير الجمرك مخفورا الى السيارة وقال له ان يرشد الجميع الى مكان المخدرات. وارتاح الرجل قليلا وانكر وجود اي مخدرات.

الا ان مدير الجمرك امر على ان «فيدو»، وهو لا يكذب اكد وجود مخدرات في السيارة.

وتبين للرجل بعد جدال ان «فيدو» كلب بوليسي مهمته شم المخدرات وقد شم السيارة ونبح عاليا تدليلا على وجود مخدرات فيها.

واصر صاحبها بصوت عال ان السيارة بريئة، الا انه امر الي بعد ذلك انه كان يدعو في قرارة قلبه الا يكون احد قد هرب مخدرات فيها.

وعندما عجز مدير الجمرك عن اقناع الرجل بالحسنى ان يكشف عن مكان المخدرات، اقتيدت السيارة الثمينة الى كراج الجمارك حيث تولى ستة ميكانيكيين بيروقراطيين تفكيك كل ما يفكك فيها.

وحيث كان التفكيك متعذرا احضر الميكانيكيون اسياخا رفيعة طويلة طعنوا بها السقف المبطن للسيارة ومقاعدها. واخيرا اعلنوا براءتها.

غير ان مدير البوليس غضب وشمر عن ساعديه لان «فيدو» لا يكذب. وخرب من السيارة ما لم يخربه الميكانيكيون.

وقال الرجل ان السيارة لم تعد الى سابق عهدها بعد ذلك فقد اصيبت بخلل كهربائي مزمن، ثم احترقت.

وزاد الرجل انه بعد يوم من احتراق السيارة تلقى بطاقة مهادنة من مدير الجمرك الذي اعترف له بان السيارة كانت في سفينة الشحن قرب سيارة اخرى مليئة بالمخدرات، ويبدو ان المطر نزل واتلف بعض اكياس المخدرات فتسلل شيء منها الى اطارات السيارة «السبور» لذلك اخطأ فيدو الذي لم يخطىء من قبل او بعد.

جهاد الخازن



جيش الأوز !

المزارع الألماني الغربي رالف شوكمان وقف يستعرض قطيعه من الأوز وكأنه يدرب مجموعة من الجنود على النظام واتباع الأوامر. وهذا الشعور هو الذي أوحى للمصور بالتقاط هذه الصورة للمزارع الألماني وجيشه من الأوز خاصة وان مزرعة رالف تقع بالقرب من قاعدة للقوات الامريكية في دارمستاد دايبورج بألمانيا الاتحادية حيث يتولى رالف توريد الأوز الى مطعم القاعدة التي قال انها اشترت منه ٩٠٠ أوزة لاستهلاك جنود القاعدة.

بعد تصاعد عمليات العنف والقتل والخطف

السيارات المصفحة في امريكا صناعة جديدة تحقق الازدهار

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

ازدهرت في الولايات المتحدة مؤخرا سلعة كانت في الماضي القريب حكرا على كبار رجالات الدول، وكبار المسؤولين فيها، بعد ان اصبح كبار الفنانين والمشاهير يتسابقون على اقتنائها والتباهي بها.

فقد ادت اعمال العنف والاختطاف واحتجاز الرهائن خلال الاعوام الاخيرة الى رواج صناعة السيارات المصفحة، واخذت الشركات الصانعة تتفنن في ادخال التقنيات الحديثة عليها، لارباك الخاطفين واحباط محاولات الاختطاف، او قتل المهاجمين او الهرب منهم دون خروج السائق من السيارة.

وفي هذا المضمار حققت شركة اطلقت على نفسها اسم «شركة سيارات المدراء المصفحة» التي تتخذ من مدينة سان انطونيو بولاية تكساس مقرا لها سبقا تفوقت فيه على غيرها من الشركات المماثلة في الولايات المتحدة. وذلك بواسطة الميزات والخيارات العديدة التي توفرها في سياراتها وعرباتها المصفحة والتي تظل السيارة معها تبدو من الخارج مثل السيارات العادية.

واطلق البعض على سيارات هذه الشركة اسم «سيارة جيمس بوند» لكثرة الاجهزة المدموجة في بنائها، ومنها مثلا جهاز لاسلكي للتشغيل عن بعد لا يمكن التشويش عليه او التدخل في خطوطه بالاضافة الى الاجهزة التقليدية الاخرى لاطلاق الغاز المسيل للدموع وسحب الدخان الكثيفة وصفارة الانذار وجهاز تلقائي لاطفاء الحريق ورشاشات زيت تؤدي لانزلاق السيارات المطاردة وصواعق كهربائية في مقابض ابواب السيارة.

ومن اهم ما في هذه السيارات، هي الاجهزة التي مازالت الشركة تحيطها بالكتمان والسرية، وذلك لمفاجأة المهاجمين وتطلق على هذه الاجهزة اسم «الدرع الخفي»

وبالاضافة الى كل ما سبق تتلقى الشركة طلبات الزبون لبناء السيارة التي يرغب فيها وعلى ذوقه ورغبته.

ولقد ازدهر هذا الميدان من الصناعة ازدهارا منقطع النظير في الولايات المتحدة وخارجها. ويتوقع المتخصصون في هذا الحقل ان يشهد رواجا اكثر.

جيهان تعتذر لنانسي عن مشروع لمكافحة المخدرات بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتذرت السيدة جيهان السادات قرينة الرئيس الراحل انور السادات لنانسي ريجان قرينة الرئيس الامريكي عن عدم امكانها تنفيذ عرض نانسي التي تشرف على مشروع مكافحة المخدرات بين الجيل الجديد في الولايات المتحدة وبعض الدول الصديقة لها، وهو مشروع اجتماعي غير حكومي.

وكانت نانسي ريجان قد اقترحت على السيدة جيهان أن تتولى اقامة فرع للجمعية الامريكية التي اسستها نانسي وذلك في مصر.

وقالت السيدة جيهان في اعتذارها ان المشروع يحتاج في تنفيذه بمصر الى شعبية كبيرة وحركة نشاط اكبر لكي يحقق نتائج طيبة على مستوى المدن المصرية وليس القاهرة وحدها، وهي وان كانت واثقة من الشرط الاول الا انها لا تستطيع الوفاء بالشرط الثاني، واقترحت اسناد المشروع الى احدى الجمعيات النسائية الخيرية في مصر.

مخابىء الصين تتحول لفنادق

بكين - أ.ب: حققت الحملة النشطة التي انطلقت في الصين لتحويل المخابىء التي اقيمت تحت الارض للاحتماء من الغارات الجوية الى فنادق ومتاجر ارباحا ضخمة.

وكانت الحكومة الصينية قد بدأت منذ عام ١٩٨٠ في افتتاح عدد من هذه الفنادق والمتاجر التي حلت محل المخابىء كانت قد اقيمت في الصين توقعا لنشوب الحرب بينها وبين الاتحاد السوفياتي بعد تفجر الاشتباكات على الحدود بينهما في أواخر الستينات.





المجموع

الأول: في أي قسم بكلية الهندسة تدرس؟

الثاني: بقسم الطرقات.

الأول: ولماذا اخترت هذا القسم؟

الثاني: لأن مجموعي كان «زفت».

من القارىء:
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

عمرها ٥٠ سنة
عمره ٧٨ سنة

احبها.. احبته.. وعندما قررا الزواج ظهر منافس جديد أصغر عمرا من العاشق العجوز.. فعمره ٦٥ عاما فقط..

وبدأت المنافسة على من يفوز بقلب «كارلا» واشتد التنافس بين الرجلين.. و«كارلا» تميل الى القديم احيانا.. والى الجديد احيانا وبدت «الثلاثية» تصبح قصة على السنة سكان المدينة الايطالية الصغيرة..

وأخيراً قرر العاشقان ان الوقت قد حان لحسم الصراع بينهما.. وتجمع سكان القرية ليشاهدوا العاشقين وهما يتصارعان على الطريقة الرومانية بالأيدي فقط.. بلا أسلحة..

وبدأ العاشق الأول الهجوم.. واستطاع آن يطرح الثاني ارضا.. ولكن الثاني قام من سقطته.. وهاجم الأول.. وأخذ كل منهما يكسب جولة من الآخر.. حتى توقف الاثنان في النهاية وقد تقطعت انفاسهما.. المهم ان كارلا لم تحضر المصارعة.. ولكن أرسلت من يصورها على شريط فيديو وعندما شاهدت الشريط قالت: «انهما احمقان !!».

وفي الحب.. معظم الرجال حمقى !!!

وفي هذا الصدد.. يقول ابن حزم الاندلسي - رحمه الله -: «وللحب علامات.. منها ان يجود المرء ببذل كل ما كان يقدر عليه مهما كان ممتنعا به قبل ذلك، كأنه هو الموهوب له والمسعى في حظه كل ذلك ليبدي محاسنه ويرغب في نفسه: فكم من بخيل جاد.. وقطوب تطلق، وجبان تشجع، وغليظ الطبع تطرف. وجاهل تأدب.. وتفل تزين، ونقير تجمل.. وذي سن تفتى.. وناسك تفتك، ومصون تهتك.. الخ».

عبد الله باجبير



الطائف - «الشرق الاوسط» - من عبد المجيد عبد الرؤوف:

بينما كانت جدة الطفل عبد الله سالم مؤمنة البالغ من العمر ثلاثة اعوام تفرم اللحم في الآلة الخاصة بها امس الاول وحين الانتهاء من الفرم تركت الطفل بجوار الآلة وذهبت الى المطبخ لتعود فتجد ان الطفل قد قام بتشغيل الآلة ووضع يده اليسرى داخلها ولم تستطع ان تدرك الوضع الا بعد ان التهمت الآلة يد الطفل وفرمت يده.

فأبلغت الدفاع المدني وعلى الفور توجه مدير الدفاع المدني بالطائف المقدم سعد التويجري الى المنزل الذي وقع فيه الحادث ونقل الطفل وآلة فرم اللحم التي كانت ملتصقة بيده الى مستشفى (الهدى) حيث اجرى الدكتور احمد حديد رئيس قسم العظام بالمستشفى عملية سريعة لاخراج يد الطفل من الآلة بعد ان اتلفت جميع اصابع اليد اليسرى للطفل، واجريت عملية ترقيع ذراع اليد اليسرى.

وقد سألت «الشرق الاوسط» الدكتور احمد حديد عن حالة الطفل فقال: ان اصابع الطفل اتلفت تماما ولا يمكن علاجها ابدا ولكن امكن انقاذ الذراع حيث اجريت لها عملية ترقيع.

واشار الدكتور حديد الى ان هذه هي الحالة الرابعة التي يصادفها. وقال ان السبب في ذلك هو اهمال الامهات بوضع الآلات الخطرة بالقرب من الاطفال.

ونصح الدكتور حديد بانه يجب على كل سيدات البيوت تجنيب اطفالهم عن مصادر الخطر وقفل التيار الكهربائي اذا كان الطفل يستطيع الاقتراب منه.



